















عائلته تنفي وجود ضغوط سياسية على المحكمة

تونس: بدء محاكمة المتهمين باغتيال شكري بلعيد وسط جدل حول البث العلني للجلسات



من الوقفة الاحتجاجية خارج المحكمة (أ ف ب)

قاعة أوسع للمحاكمة بعد التشويش والضجيج وغياب التنظيم الذي شهده يوم المحكمة، إضافة إلى البث المباشر لجلسات المحاكمة، مشيراً إلى أنها رفضت طلباً تقدم به محامو المتهمين ويتعلق بإطلاق سراحهم. وكان محامو المتهمين رفضوا تصوير الجلسة أو بثها عبر وسائل الإعلام معتبرين أن ذلك يمس بمشاعر المتهمين ويخالف القانون المتعلق بحماية العطايا الشخصية، تمسك محامو ورثة بلعيد بالبث المباشر للمحاكمة «ضماناً للشفافية وحق التونسيين في معرفة حقيقة الاعتقال السياسي والإرهاب».

تنظيم «الدولة الإسلامية» درب منفذ العملية في «برقة» ومهاجم فندق سوسة كان على صلة بـ«إرهابيين» في ليبيا



متشددين إسلاميين محليين قرب الحدود مع الجزائر. وغادر أكثر من ثلاثة آلاف تونسي البلاد للقتال في صفوف الجماعات المتشددة في سوريا والعراق وليبيا. وهدد بعضهم بالعودة لشن وشهدت تونس قبل ثلاثة أشهر هجوماً مع موقع سياحي هو متحف باردو في العاصمة ما أسفر عن مقتل 22 شخصا ثم 21 سائحاً أجنبياً وشرطي تونسي. وتبنت تنظيم «الدولة الإسلامية» الهجومين.

برقة. ووفق المصدر ذاته «يعتقد محققون أن يكون رزقي، قد تلقى تدريباً عسكرياً عالياً في معسكر سري لتنظيم داعش في موقع قريب من مدينة برقة، وأنه أرسل إيجيلات من جهاز كميونتر في ليبيا في كانون الثاني/يناير 2015. وتابع، «إن اتصالات هاتفية أجراها رزقي، في يناير 2015 أظهرت أنه كان موجوداً في مكان قريب من مدينة برقة التي سيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية». وأضاف المصدر أن محققين تونسيين قاموا بإبخص مجموعة من الحواسيب والهواتف النقالة، التي تخص رزقي، وأظهرت أنه كان على علاقة سرية مع أعضاء في تنظيم داعش في برقة الليبية».

أيضا لتلقي تدريب العام الماضي. وقال مسؤولون إن الرزقي استخرج جواز سفر العام الماضي لكن لا توجد أي أختام خروج على الوثيقة. ويوم الجمعة قتل مسلح يرتدي ملابس البحر عشرات السياح عندما فتح النار من بندقيته كلاشينكوف كان يخفيها تحت مظلة في أسوأ هجوم دموي من نوعه في تاريخ تونس الحديث. وقال مسؤول رفيع لرويترز «أظهرت التحقيقات أن الإرهابي سيف الرزقي كان على اتصال بإرهابيين في ليبيا» وقال وزير الداخلية التونسي ناظم الغرسيلى الاثنين إن السلطات اعتقلت مجموعة من التونسيين على صلة بهجوم سوسة، لكن لم يعط تفاصيل عن عددهم وعلاقتهم المحددة بالهجوم. ولكن المسؤول قال لرويترز «اعتقلنا ثلاثة تونسيين شاركوا في التخطيط للهجوم».

تونس - الجزائر - وكالات: قال الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي في مقابلة تم بثها أمس الثلاثاء إن بلاده «فوجئت» بالاعتداء الذي استهدف سياحا بجانب الجمعة بفندق في ولاية سوسة (وسط شرق) وكان أسوأ هجوم جهادي في تاريخ البلاد، فيما صرح مسؤول تونسي إن منفذ الاعتداء كان على صلة بـ«إرهابيين» في ليبيا، بينما أشار مصدر أممي جزائري إلى أن تنظيم «الدولة الإسلامية» درب منفذ العملية في طبرقة الليبية. وقال متحدثا لإذاعة «أوروبا 1»: «صحيح أننا تفاجأنا بهذه القضية، مضيفا عن المسؤولين الأمنيين أنهم «اتخذوا تدابير لشهر رمضان لكنه لم يخطر لهم يوما أن ذلك قد يحصل على الشاطئ».

حزب التحرير في تونس: السبسي تجاوز صلاحياته الدستورية

وأعلن الرئيس التونسي عقب هجوم سوسية الجمعة الماضية رفضه أي حزب «يرفع علما غير العلم التونسي»، وأن «الدولة لن تسمح إلا برفع علم تونس»، وأشار إلى أنه سيطلب من رئيس الحكومة الحبيب الصيد، مراجعة الرخص الممنوحة لبعض الأحزاب، فيما أعلن الصيد اثر تصريحات السبسي مباشرة عن «الشروع في اتخاذ إجراءات قانونية ضد الأحزاب والجمعيات المخالفة لقتضيات الدستور، بما في ذلك إجراء حلها»، وأكد أنه سيستجيب توجيه التنبيه لها، وإذا لزم الأمر، فسيتم حلها. «الأناضول»

وأضاف بلحاج «السبسي أصبح عبثا على البلاد... ما قام به رئيس الدولة يعتبر تحريضا مباشرا ضد حزب التحرير وعرقلة نشاط الأحزاب السياسية في البلاد»، مؤكدا أن السبسي يريد وضع البلاد في حالة قفلة، حسب قوله. في الإطارات نفسه أفساد الناطق الرسمي أن «حزب التحرير يصدد النظر في إمكانية تقديم قضية عدلية ضد الباجي قائد السبسي، على خلفية ما اعتبره بلحاج تجاوزا للسبسي لصلاحياته وإيحاءه بممارسة حزب التحرير للإرهاب، حسب وصفه. وفي ما يخص تصريحات رئيس الجمهورية المتعلقة

تونس - من عائد عميرة: قال الناطق الرسمي باسم حزب التحرير التونسي رضا بلحاج إن «رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي تجاوز صلاحياته الدستورية»، وأوضح بلحاج، أمس الثلاثاء، تعليقا على دعوة السبسي، لرئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد بمراجعة قانون الأحزاب، الجمعة المنصرمة، عقب هجوم سوسة المسلح أن «السبسي يهدد الدعوة تجاوز اختصاصاته الدستورية وليس من اختصاصه التدخل في الأحزاب، وهذا من مشمولات الحكومة، الأمر الذي يجعله محل مساءلة قانونية».



Table with 6 columns: City, Sunrise, Noon, Sunset, Evening, Night. It lists prayer times for various cities including Mecca, Medina, Tunis, and others.

الشواطئ... بين «حمرة الدماء» و«حمرة الورد»

سياح يتحدون التهديد الجهادي ويقررون البقاء تضامنا مع التونسيين

الأمر سيكون مختلفا لو كنت على هذا الشاطئ، يوم الهجوم. وعلى بعد أمتار قليلة، اتخذ السائحان الألمانيان بيتر ورفيقته انغريد الخيار نفسه. وعلى الرغم من أن فندقهما يقع على بضعة أمتار من «امبريال مرجيا» إلا أنهما وضعوا فور وصولهما الحقايق في الغرفة وخرجوا يتمشيان على الشاطئ. وقال بيتر «أبينا أناسا مذبذوبين يتحدثون عن حصول هجوم، ومنذ ذلك الحين» غادر أغلب السياح فندقنا، لكن رغم ذلك قررنا البقاء. إن نغادر سيبس هؤلاء الحمقى، في إشارة إلى الجماعات الجهادية التي تصعد عنفها في تونس. وبعد هجوم الجمعة غادر آلاف السياح تونس. و80% من الإلغاءات وطلبات السفر إلى وجهة أخرى في تموز/يوليو.

وقالت كريستيانا جدره رومان «اعتقد انه يجب مساعدة أصدقائنا التونسيين. لا أرى سببا يمنعنا من القدوم إلى تونس، الهجوم يمكن أن يحصل في باريس، ليل، أو مرسيلا». وتابعت «التونسيون يحتاجون إلى المساعدة والسماح أن يكون قدومنا مقبدا حتى لو كان عددا ثلاثة فقط». والآن، عندما كان وزراء داخلية بريطانيا والمانيا وفرنسا وتونس يضعون الكليل الزهور على الشاطئ فندق «امبريال مرجيا» تكريما لأرواح الضحايا الذين سقطوا في هجوم الجمعة، كانت موسيقى «البوب» تتسمع من مسرح فندق مجاور. وعلى حافة هذا السبخ، يقف منشط سياحي تونسي مشجعا مجموعة من السياح اختاروا إجراء تمرين رياضية مائية. وكان كل شيء عاد عاديا أو تقريبا كذلك. وقال الشاذلي بن مسعود، أحد منظمي النشاط وكالة «الأناضول»: «أردنا اليوم من خلال هذا النشاط رخيصة الثمن من فرنسا، كما عمل في انتظار 32 سائحاً لم يلغوا حجوزاتهم نحو تونس. لكن لم يصل منهم سوى تسعة. وعند وصوله إلى المطار قال باتريك ريبو «ترددينا (في المجيء)، لكننا دفعنا ثمن (الرحلة) ولو اقترحنا علينا وجهة أخرى ربما كنا «هيناء».

أما رومان (21 عاما) فأكد أنه لم يتردد لحظة واحدة. وقال «اقترحت علينا شركة السياحة وجهة أخرى في فندق آخر في كورسيكا مثلا، لكننا رفضنا». وأضاف «نحن نأتي إلى تونس باستمرار، نحب هذا المكان ولا نريد تغييره، ولن نتسهم لالهجوم من هذا النوع أن يعدل أن أكون فيه». إن معتقده أن ليجب الهروب. لكن بالطبع كان أيضا لتلقي تدريب العام الماضي. وقال مسؤولون إن الرزقي استخرج جواز سفر العام الماضي لكن لا توجد أي أختام خروج على الوثيقة. ويوم الجمعة قتل مسلح يرتدي ملابس البحر عشرات السياح عندما فتح النار من بندقيته كلاشينكوف كان يخفيها تحت مظلة في أسوأ هجوم دموي من نوعه في تاريخ تونس الحديث. وقال مسؤول رفيع لرويترز «أظهرت التحقيقات أن الإرهابي سيف الرزقي كان على اتصال بإرهابيين في ليبيا» وقال وزير الداخلية التونسي ناظم الغرسيلى الاثنين إن السلطات اعتقلت مجموعة من التونسيين على صلة بهجوم سوسة، لكن لم يعط تفاصيل عن عددهم وعلاقتهم المحددة بالهجوم. ولكن المسؤول قال لرويترز «اعتقلنا ثلاثة تونسيين شاركوا في التخطيط للهجوم».





مسؤولون أمريكيون: الصفقة باتت في متناول اليد

# توقعات في واشنطن بالتوصل نووي نهائي مع إيران خلال 9 أيام



جانب من اجتماع وزيري الخارجية الأمريكي جون كيري والرئيس سيريغ لافروف

لصفقة سيئة، وأضاف أن حاشية الرئيس تتعامل مع الصفقة كأنها إرث كبير لعهود أوباما ولكن هناك مخاوف من جانبي الأمر السياسي بيان إدارة أوباما على استعداد لتجاوز بعض الخطوط الحمراء من أجل الحصول على صفقة. وأعرب قلقه من عدم إمكانية طواقم التفتيش التابعة للأمم المتحدة من الوصول إلى المواقع العسكرية الإيرانية التي من المنتهية احتضانها لأنشطة نووية ناهيك عن عدم مطالبة القوى العالمية لإيران بالكشف عن منشطها النووية السابقة.

وقال النشرون الأمريكيون أن هذه المطالب حاسمة للتحقق من أن برنامج إيران النووي مخصص للأغراض السلمية فقط كما تريد هذه الخلاف عندما قال المرشد الأعلى إية الله على خامنئي الأسبوع الماضي بأنه لن يسمح بعمليات تفتيش لواقع عسكرية يشبه بتورهاها في البرنامج النووي للبلاد كما طالب الولايات المتحدة وشركائها في التفاوض، الملكة المتحدة وفرنسا والمانيا وروسيا والصين، برفع جميع العقوبات فوراً بعد الوصول إلى اتفاق.

ويصر شركاء الولايات المتحدة في المفاوضات مع إيران على تخفيف العقوبات بشكل تدريجي وإذا اضطروا أوباما لانتظار الكونغرس لفترة أطول فإن هناك احتمالاً بأن الصراعات الإقليمية في الشرق الأوسط قد تزيد من تعقيد عملية مراجعة الاتفاق وفقاً له بارسي في المجلس حالياً في فيينا لتتبع المفاوضات كما حدث عندما ألقى الصراعات في اليمن بظلاله على محادثات إطار الاتفاق في مارس/ آذار حيث قاتل جماعة الحوثي المدعومة من إيران الحكومة اليمنية المدعومة من الولايات المتحدة ولكن تم التوصل في نهاية المطاف لصفقة اتفاق الأطار.

الأمر يفي بارك أوباما على استعداد للتراجع عن الصفقة إذا لم تغلق طريق القنبلة الذرية أو تدخلت طهران في عمليات التفتيش. وأشار أرنست إلى أن تجاوز الموعد المحدد لم يكن أمراً غير مألوف، ومن غير الواضح إلى متى ستطول المحادثات ولكن الخبراء يتوقعون أن موعد 9 يوليو/ تموز سيكون منطقياً للتوصل إلى اتفاق. ويأتي هذا الاستنتاج من حرص الإدارة الأمريكية على تقديم الاتفاق للكونغرس قبل هذا الموعد لأن هذا يعني أن للمشرعين 30 يوماً فقط للاطلاع عليه قبل أن يبدأ أوباما برفع العقوبات على إيران بموجب قانون صدر في مايو/ أيار الماضي ولكن إذا تم تقديمه بعد هذا الموعد فإن فترة الاستعراض ستقفز إلى 60 يوماً.

ويخشى أنصار الاتفاق من أن طول عملية المراجعة قد تمنح النقاد مزيد من الوقت لحشد الكونغرس من أجل قتل الصفقة، وقال تريتا الوطني أن هذا السيناريو سيكون سيئاً جداً للطرفين موضحاً بيان هناك حالة من الوعى على طم العملية سيؤدي إلى اتاحة الفرصة للمعارضة لسحب أعضاء الشيوخ بعيداً عن جانب الرئيس.

وإذ اضطروا أوباما لانتظار الكونغرس لفترة أطول فإن هناك احتمالاً بأن الصراعات الإقليمية في الشرق الأوسط قد تزيد من تعقيد عملية مراجعة الاتفاق وفقاً له بارسي في المجلس حالياً في فيينا لتتبع المفاوضات كما حدث عندما ألقى الصراعات في اليمن بظلاله على محادثات إطار الاتفاق في مارس/ آذار حيث قاتل جماعة الحوثي المدعومة من إيران الحكومة اليمنية المدعومة من الولايات المتحدة ولكن تم التوصل في نهاية المطاف لصفقة اتفاق الأطار.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

اعرب مسؤولون أمريكيون عن ثقتهم بأن الصفقة النووية مع إيران باتت في متناول اليد رغم تجاوز الموعد المحدد للتوصل إلى اتفاق نهائي للمحادثات النووية كما اتضح من المناقشات الأخيرة بين طهران والقوى العالمية بما في ذلك الولايات المتحدة لا تتجاوز الاتفاق على اللغة الفنية لاتفاق الأطار الذي تم التوصل إليه في أبريل/ نيسان الماضي والذي من شأنه تقييد القدرات النووية لإيران منها من بناء سلاح م قابل تخفيف العقوبات الدولية.

وعكف مسؤول أمريكي كبير أن المفاوضات اتفقدوا قوة من شأنها السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفقد كافة المواقع الإيرانية التي يشتبه بعلاقتها بنشاطات نووية بما في ذلك المنشآت العسكرية ولكن لن تكون جميع المنشآت العسكرية مفتوحة أمام الوكالة. وقال المسؤول في إدارة أوباما للمصافحين في فيينا: «إنجازنا مهمة صعبة ستسمح للوكالة بالتوصل إلى ما نحتاجه، موضحاً أن نسخة الدخول لأي موقع عسكري أمر غير مناسب لأن الولايات المتحدة مثلاً لا تسمح لأي شخص بالدخول إلى أي موقع عسكري.

ورغم اجراء التفاوض في طهران التي تسود البيت الأبيض إلا أن المفاوضات في فيينا واجهت عقبات في اللحظة الأخيرة بما في ذلك وثيرة تخفيف العقوبات ونطاق عمليات التفتيش على المواقع النووية الإيرانية، ومساء زاد من تعقيد المحادثات التوتيرة أصلاً كان قرار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بالعودة إلى إيران مناقشة التفاصيل الأخيرة للتوصل إلى اتفاق نهائي ولكنه عاد في النهاية إلى فيينا وهو يحمل الاجابات التي ستحدد مصير الاتفاق.

وحتى وزير الخارجية الأمريكي هيلاري كين في واشنطن قد وافق على العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بوب كروكر برسالة لأذهن أوباما في وقت سابق من هذا الشهر قائلان إن الولايات المتحدة قدملت تنازلات لإيران مما يعنى التوصل

## الاتحاد الأوروبي يمدد تجريد العقوبات على إيران سبعة أيام لإفساح المجال أمام تقدم المفاوضات

بروكسل - أ ف ب: مدد الاتحاد الأوروبي الثلاثاء لسبعة أيام تجريد بعض العقوبات على إيران بهدف إعطاء المزيد من الوقت للمفاوضات الجارية في فيينا والهادة للتوصل إلى اتفاق يضمن الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني كما أعلن المجلس الأوروبي.

وهذه العقوبات كانت جمدت في كانون الثاني/يناير 2014 كبادرة حسن نية في إطار هذه المفاوضات التي يفترض أن تؤدي إلى اتفاق تاريخي قبل انتهاء المهلة المحددة لتلك الثلاثاء. وأعلن المجلس الأوروبي الذي يضم الدول الأعضاء ال28 في بيان أن التجديد مدد حتى 7 تموز/ يوليو.

## البرلمان التركي يفشل في اختيار رئيس له ويكشف إعدام التوافق بين الأحزاب

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسمايل جمال: حملة قادتها الولايات المتحدة على الإطاحة بها من السلطة. وتعدّ شهودان مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أسنوا في تنكرها نظاماً أكثر صرامة من نظام طالبان التي التي جاءوا منها من الحظرة بحيث يتعذر على الصحافيين دخولها. وقال عبد الولي وهو لاجئ من اثنين من العشرينات من العمر إنه استمع عبر مترجمين إلى خطاب القامها مقاتلون اجانب بالعربية في مسجد محلية. وأضاف «يدعونهم عن الإسلام وما يجب فعله وما ينبغي اجتنابه». وقال حاجي عبد الحكيم وهو شيخ قبيلة في منطقة كوت إن مقاتلي التنظيم المتشدد وزعوا أيضاً منشورات بالتحذير للناس من جرائم كثيرة، وقل إن خطايا مهربا من منطقة باشيري أجاد صادر عن البغادي. اعترفت حركة طالبان -التي حذرت تنظيم الدولة الإسلامية من التدخل في أفغانستان- بقتل أراضى في تنكرها ولكنها قالت إن منافسها ليسوا مقاتلين بالدولة الإسلامية.

## أنصار «الدولة الإسلامية» يكسبون أرضاً في مضمار الحرب مع طالبان الأفغانية

جيد. وتحت ظلال جدار طيني في مخيم مؤقت للاجئين في سرخ ديوال خارج مدينة جلال اباد سرد نحو 30 رجلاً روايات عن مقاتلي الدولة الإسلامية. وتعتبر المناطق التي جاءوا منها من الحظرة بحيث يتعذر على الصحافيين دخولها. وقال عبد الولي وهو لاجئ من اثنين من العشرينات من العمر إنه استمع عبر مترجمين إلى خطاب القامها مقاتلون اجانب بالعربية في مسجد محلية. وأضاف «يدعونهم عن الإسلام وما يجب فعله وما ينبغي اجتنابه». وقال حاجي عبد الحكيم وهو شيخ قبيلة في منطقة كوت إن مقاتلي التنظيم المتشدد وزعوا أيضاً منشورات بالتحذير للناس من جرائم كثيرة، وقل إن خطايا مهربا من منطقة باشيري أجاد صادر عن البغادي. اعترفت حركة طالبان -التي حذرت تنظيم الدولة الإسلامية من التدخل في أفغانستان- بقتل أراضى في تنكرها ولكنها قالت إن منافسها ليسوا مقاتلين بالدولة الإسلامية.

نكرها إن الأبناء والبنات والروايات التي كتبها لهم بل لديهم الكثير من الأموال في جيبهم يتقونها على الغذاء وجذب الشبان اليهم. ومثل هذه الروايات هي أوضح مؤشر حتى الآن على أن المعتادين مع الدولة الإسلامية يطولون خطراً متزايداً باستثناء بعض المنشقات القليلة بين قيادات منتهية المستوى في طالبان وبعض الهجمات المتفرقة. وقال نشرون إن عشرات المقاتلين اجانب يراقفون أعداد الدولة الإسلامية الذين هم في معظمهم مقاتلون ساقون في طالبان أحيطهم قسبل الحركة في العودة إلى السلطة في كابل. ويرتفع علم الدولة الإسلامية في بعض المناطق ويخطف مقاتلون اجانب في المساجد عبر مترجمين. ولم تعرف هوية المقاتلين غير الأفغان في التنظيم. ويخفي مئات المتشددين من مناطق متفرقة من العالم على الحدود الأفغانية الباكستانية.

سرخ ديوال - رويترز: قال شهود ومسؤولون إن مقاتلين موالين لتنظيم الدولة الإسلامية سيطروا على مساحات واسعة في أفغانستان للمرة الأولى إذ انتزعو مناطق في الشرق من حركة طالبان مما يعثل تهديداً جديداً للاستقرار. وقال شهود قروا من القتال في إقليم تنكرها رويترز إن مئات المقاتلين الذين جاءوا الدولة الإسلامية طردوا طالبان وأحرقوا حقول الخشخاش التي تساعد في تمويل حملة طالبان للإطاحة بالحكومة الأفغانية. ونشر مقاتلو الدولة الإسلامية أيضاً توجيهات قالوا إنها صادرة عن زعيم التنظيم أبو بكر البغادي لكن لم يتضح إن كان قد اخضها بها أفغانستان تحديداً أم أنها تعليمات سابقة ربما خضعت للترجمة. وقال حاجي عبدول جان وهو شيخ قبيلة في منطقة اثنين إن انصار الدولة الإسلامية «جاؤوا في شاحنات مرمية كثيرة عليها مدافع كبيرة وقائات طالبان. لم تقدر علينا على المقاومة وفرت». وقال جان الذي شهد القتال في مطلع يونيو حزيران قبل أن يفر إلى مدينة جلال اباد عاصمة الإقليم إن بعض السكان رحبوا بالوافدين الجدد. وأضاف إن مقاتلي الدولة الإسلامية

## قمة المناخ تدعو لحماية كوكب الأرض من الاحتباس الحراري

آبنائنا وأحفادنا بمستقبل من الفوضى المناخية. وإذا نحننا، يمكننا وضع العالم على مسار تحقيق قدر أكبر من الاستقرار وصحة أفضل واقتصادات أقوى يستفيد منها الجميع». وكما عبر عن ارتياحه للانخفاض الحاد في أسعار مصادر الطاقة المتجددة، والتي تساوت في بعض الأماكن مع أنواع الوقود الأحفوري. «إن العالم الآن يستخدم الطاقة الكهربائية المتجددة سنوياً بشكل أكبر من استخدام الفحم والغاز الطبيعي والمطعم. وقال إنه علاوة على ذلك، بدأ المستثمرون وشركات التأمين دمج الحماة المناخية في عملية صنع القرارات الخاصة بهم، في حين يبحث المواطنون والمجتمع المدني رجال الدين، وكان آخرهم البابا فرانسيس، على العمل من أجل حماية كوكبنا والسيطرة على التغيير المناخي. وأضاف أنه بالرغم من ذلك، فإن وثيرة المفاوضات الإطارية بشأن تغير المناخ شديدة البطء، مشدداً على أن القضايا السياسية الرئيسية لا تزال مطروحة للنقاش. ولم يتفق سوى عشرة أيام من التفاوض قبل أن لفة القسارة في العاصمة الفرنسية، باريس لذا يتعين على الحكومات تسريع جوبها». من جانبه، دعا رئيس الجمعية العامة، ساسم كوثيسا للدول الأعضاء إلى الحفاظ على «مستوى عال من الطموح ومعالجة جميع الجوانب بطريقة متوازنة، سواء في مجال التكيف أو التخفيف، أو التكيف». علياً زيادة التمويل للبلدان الأخرى ضعفاً، وخلص السيد كوثيسا قائلا: «هذا العام لدينا فرصة فريدة للعمل بجدية على معالجة هذه القضية الملحة، معا. يجب علينا أن نلعل كل ما بوسننا تحقيق اتفاق متوازن وملزم في ديسمبر يعزز التنمية السدامة ويحافظ على كوكبنا»

## جريحان سعوديان إثر سقوط «مقذوفات» من الجانب اليمني على منزلهما «المقاومة الشعبية» تسيطر على مواقع للحوثيين في تعز

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام: بدأت الإثنين في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة أعمال مؤتمر رفيع المستوى حول تغير المناخ واستعمال الغازات بافراش بشأن التوصل لاتفاقية تاريخية بشأن المناخ لإسعاداً بالأمم المتحدة والقرار سقر عقدها في كانون الأول/ديسمبر من هذا العام.

وكان الأمين العام لسلام المتحدة، بان كي مون، المتحدث الأول في الجلسة والذي حث في كلمته الدول الأعضاء على تسريع الوثيرة للحفاظ على مستوى الطموح. مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر في ديسمبر، وقال في قمة باريس سيكون لدى المجتمع الدولي بالفعل أمام فرصة لإبرام اتفاق طموح وشامل يساهم في مكافحة تغير المناخ. وحقيقاً لهذه الغاية، يجري حالياً إعداد مشروع اتفاق من قبل الدول الأعضاء. «إن إبرام اتفاق بشأن تغير المناخ في باريس لن تكون نقطة النهاية لفتح سبيل سستون نقطة تحول في الطريقة التي يتصدى بها العالم بشكل جماعي لهذا التحدي في عصرنا». وأكد أمين عام الأمم المتحدة أن اجتماع ايسد يجب على وجه الخصوص إلى وضع إجراءات لضمان تبني قادة العالم والحكومات اتفاقاً عالمياً طموحاً في باريس وأكد في كلمته أن الظروف مهيأة للتوصل إلى اتفاق، لكنه أعرب عن أسفه لبطء مفاوضات المناخ الجارية. «إذا فشلنا، فإننا سوف نحكم على

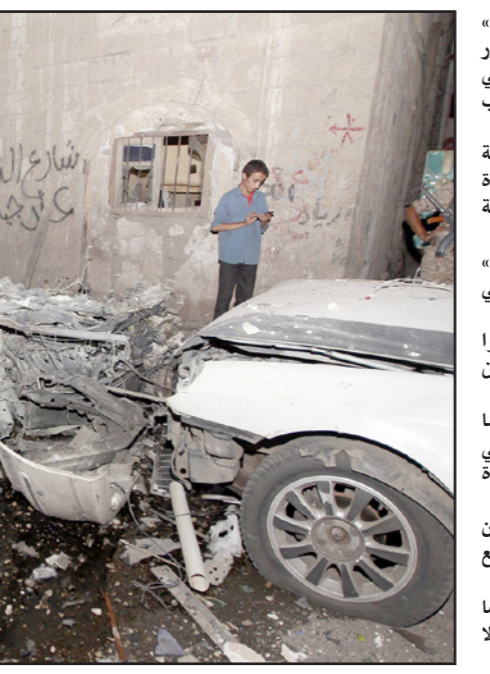
اليمن - الأناضول: تمكن مسلحو «المقاومة الشعبية» بمساعدة قوات جيش موالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس الثلاثاء، من السيطرة على عدة مواقع كانت في قبضة مسلحي «الحوثي» بحماقة تعز وسط اليمن، حسب مصدر في المقاومة.

وقال المصدر، طالباً عدم نكر اسمه، إن مقاتلي المقاومة بمساعدة جنود جيش موالين للرئيس هادي سيطروا على عدة مواقع كانت في قبضة الحوثيين بمدينة تعز عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم ذاته.

ومن بين المواقع التي تمت السيطرة عليها «حداائق الصالح» في منطقة الضباب التي يترتكز فيها مسلحون حوثيون غربي تعز، بحسب المصدر نفسه.

ولفت المصدر إلى أن «المقاومة» والجيش الساند لها تمكنوا من السيطرة على عدة معدات عسكرية للحوثيين الذين فروا من القتال خلال مهاجرتهم في مواقعهم بحداائق الصالح.

وأشار إلى أن المقاومة والجيش الساند لها سيطروا أيضاً على جبل بولهان، و«السجن المركزي» و«دوار الثلاثاء» غربي تعز، وأن اشتباكات عنيفة مازالت تدور بين الطرفين في عدة أحياء في الجهة الغربية من المدينة حتى الساعة 12.30. وتابع أنه تم إحرار عدة مرات عسكرية تابعة للحوثيين وقتل وإصابة ما كانوا فيما مع إحراق دبابية في عدة مواقع بالدينية.



انتحار سيارة مفخخة مساء الإثنين في صنعاء

ولم يتسنى التأكد مما ذكره المصدر من مصدر مستقل، كما لا يتسنى عادة الحصول على تعليق من الحوثيين الذين لا يفصحون عن خسائرهم.

وأصيب مواطن سعودي وزوجته إثر تعرض منزلهما بقرة الحوارة جنوب منطقة جازان جنوبي المملكة، لسقوط «مقذوف» مصدره الأراضي اليمنية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أمس الثلاثاء، من المتحدث الرسمي لمديرية الدفاع المدني في منطقة جازان بالإنابة الرائد محمد بن حسن آل مشعاع، قوله «إن فرق الدفاع المدني تلقى أمس في تمام الساعة 11:55 صباحاً (8:55 جت) بلاغاً عن تعرض منزل بقرية الحوارة في محافظة الطوال جنوب منطقة جازان، لثقف من داخل الأراضي اليمنية». وأضاف أن «المقذوف نتج عن إصابة مواطن وزوجته بإصابات بسيطة، حيث تم نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج اللازم»، دون إيضاح مستوى إصاباتهما.

وأعلنت قيادة القوات المشتركة (قوات التحالف) في وقت سابق من أمس الثلاثاء، عن «استهداف الرقيب محمد بن علي من محمد آل مليه من منشورتي القوية فجر يوم الإثنين إثر إصابته بمقذوف أثناء أداءه لواجبه دفاعاً عن دينه، وحماية لحدود وطنه من التمردين المعتدين (في إشارة إلى الحوثيين). على الحد الجنوبي بمنطقة نجران».

وأعلنت دول التحالف المشاركة في عملية «عاصفة الحزم»، انتهاء العملية لتلبية لدعوة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، «ويدع عملية «إعادة الأمل»، بدأ من

## الولايات المتحدة ترفض إنقاذ «بورتوريكو» من أزمة ديون خانقة وتقترب أن تعلن إفلاسها

وأوضح أن المساعدة التي ستقدمها الحكومة الاتحادية لبورتوريكو ستكون مشابهة لما تم عرضه على مدينة ديترويت وهو إعلان حالة الإفلاس معاً قد يساعد على الخروج من الأزمة المالية، وقال إنه يتنهي على الكونغرس المتحدة في منح بورتوريكو القدرة على إعلان الفصل التاسع من حالة الإفلاس من أجل إعادة هيكلة ديونها والسماح لمداينين بتعويض بعض استثماراتهم.

وتتألف بورتوريكو التي تعنى باللغة الإسبانية «ميناة الأغنياء» من إقليم من الجزر تابع للولايات المتحدة، ويتسرع الكونغرس الأمريكي العديد من جوانب الحياة الأساسية في الجزيرة ولكن لا يسمح لسكانها بالتصويت في الانتخابات

## واشنطن - «القدس العربي»

أكد المتحدث باسم البيت الأبيض الرئيس الأمريكي باراك أوباما غير مهمم بخططه لعودة ديونها المالية في الوقت الذي ديون خانقة مضيضا بأنه لا يوجد أي أحد في البيت الأبيض والحكومة الاتحادية يفكر في خطة فيدرالية لساعدة البلاد. وأعلن حاكم بورتوريكو في مطلع الأسبوع أن الجزيرة لن تتمكن من سداد أكثر من 70 مليار دولار من الديون الأخرى من روع الاسواق المالية في الوقت الذي تواجه فيه اليونان أزمة ديون حادة في حين قال أرنيست أن إدارة أوباما ملتزمة بالتعاون مع المسؤولين في بورتوريكو لحل الأزمة.

## الربيعاء 22 أبريل/ نيسان الماضي، التي قالت إن من أهدافها شق سياسي متعلق باستئناف العملية السياسية في اليمن، بجانب التصدي للتحركات والعمليات العسكرية للحوثيين وعدم تمكينها من استخدام الأسلحة.

ويشن الحوثيون مدعومين بقوات موالية للرئيس اليمني السابق «علي عبدالله صالح»، منذ أسابيع، قصفاً صاروخياً ومدفعية على مواقع عسكرية سعودية في محافظتي «جزان» و«نجران» الحدوديتين مع اليمن.

وتسببت العمليات العسكرية للحوثيين في تكيف طيران التحالف لغاراته على المحافظات الحدودية اليمنية وتحديداً «صدع» مقل الحوثيين، و«حجة» و«عمران»، التي تنحدر منها الأرتال العسكرية الحوثية باتجاه الحدود السعودية. إلى ذلك، بحث الأمين العام لجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد اللطيف بن راشد الزياتي، أمس الثلاثاء، مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، تطورات الأوضاع في اليمن وتنتاج مشاورات «جنييف» بين الأطراف المختلفة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، إن الزياتي استقبل ولد الشيخ أحمد بمقر إقامة مجلس التعاون بالرياض





# دعم المسرح هو مساهمة أساسية في دوام الحرية والتعبير اللبنانية نضال الأشقر: رجال الدين هم أكثر من يراقبون العمل الفني

القاهرة - «القدس العربي»

## حوار رانيا يوسف:

المثلة والمرحجة المسرحية اللبنانية نضال الأشقر قالت في حوارها للقدس العربي: إن بعض الأنظمة العربية ترى أن الثقافة ثغراً، لكنها في الواقع متلازمة مع الحياة الجيدة، والمسرح كما وُصف كثيراً هو أيضاً



رانيا يوسف

فعل حرية، لذلك فإن دعم المسرح هو مساهمة في دوام الحرية والتعبير، وهكذا يمكن أن يكون أداة لتهدد المسلمات، نحن بحاجة إلى هذه المساحة الإبداعية الحرة للانتقال على الآخر، والتواصل في ما بيننا، وقبول الآخر واحترام الاختلاف، نحن نشارك منهنة الهابوية لذا يجب أن نبقي دائماً على الشفيع، ونقبل الوقوف على المنوعات والحظوظات والحرمان، ولابد أن نواصل التفتيش عن الحقيقة ولو كانت جارية أحياناً.

### ■ ما هي آليات الرقابة على المسرح في لبنان؟

□ لا ديمقراطية في عالمنا ولا حرية وكل ما تقوم به احتمالات صغيرة وقد كثرت الجمعيات الأهلية لإلغاء الرقابة، ولكن هذا لن يحدث إلا بإقامة دولة مدنية ديمقراطية لا طائفية، الرقابة على الفن في لبنان أو سوريا أو العراق أو حتى مصر، على الوضع نفسه، علينا أن ننسأل أنفسنا من يراقب الفنون، رجال الدين، سواء الدين الإسلامي أو الدين المسيحي، هم أكثر من يراقبون العمل الفني، إذا سمعوا أن هناك عملاً فنياً يقرب من الموضوعات الدينية، يسارعون إلى الأمن العام لمنعها، في مسرح المدينة

## الرقص الجماعي وغناء المطولات إيقاعات النوبيين ولغاتهم في المشهد الثقافي السوداني

الخرطوم - «القدس العربي»

### من صلاح الدين مصطفى:

يقول الباحث في التراث النوبي ميريغني ديشاب إن اعتراف اليونسكو باللغات الموجودة في بلاد النوبة بالسودان فتح المجال واسعا للعديد من الدراسات. وأصبحت هنالك لغتان: «نوبيين» ويتحدث بها أربعة عناصر هي «المس، السكوت، بطن الحجر والخراب»، و«أشكرين» وهي لغة أهل دنقلا والكنوز في أقصى شمال النوبة.

## قص

«عندما ترقص الخراف»

### سامر ياسر\*

■ تتجمع مجموعة من الخراف وتبدأ الرقص بحلقة دائرية متحركة على أنغام وترعفه خروف موهوب، لم يعرف أحد عن خراف ترقص قبل هذه السرة، لقد كان منظرها غريباً بينما بالكاد حاولت حفظ التوازن وهي تتناقل على أطراف حوافرها الخلفية، بدت حركاتها مترنحة نتيجة محاولتها الخروج عن طبيعة تركيبها الجسمانية، خراف ودواب تتعشى على أربع، فأصبحت ترقص على حافريين، ما أثار حالة من الاندهاش والضحك، أمام جموع الأسود والنمور التي وقفت تنظر نظرة غريبة تحصل لأول مرة في تاريخ الخراف، التي انتشر خبر رقصها في كل حدب وصوب، أثار قلقاً وفجر مسجلات ساخنة، خصوصاً بعدما نشر أحد المتخصصين صورة الخراف الراقصة.

### قص

تخرج نحو المرعى لتواصل اجترارها حتى تكبر وتكثرش ويزداد الحمحوم وصوتها، وإذا ما استجاب لها الرقص الدائري المنحرف فلا يرسر في ذلك، لكنني لا يمكن أن أقبل بمشاهدة خروف يرقص أو حتى يوجد في مكان غير الزريبة والرعى، ما يتسكله من إهانة صارخة، يحنث الفهد المتعريض.

### قص

يحدث ثعلب يدافع عن حقوق الحيوان عبر برنامج حواري، ويعرض لنا من حق الخراف أن تعبر عن مشاعرها ورغبتها، فهي بالنهاية مخلوقات تحشر لساعات في زرائب قذرة، وتمشي مسافات شاقة نحو المرعى، تتعرض لضوء لعواء الكلاب التي تجررها كلما حاولت أن تخرج عن سيرة القطيع، أو تتلقى حجراً أو عصا من راع أراد تصحيح مسارها وإعادة لها لرفاقها الدواب، فهي نتيجة هذا العناء قد تتحاج لبيض التمسليه والترفيه، ولا بأس لها ببعض الرقص والمتماليم بهذا الشكل الدائري المبهج، أنا لا أفهم لماذا يستنطف البعض من رقص الخراف وسماع الموسيقى؟ كما هو حال أبقار هولندا، فهي كانتات وديعة ساكنة، تعلم فائدتها وتتلاشى أضراسها المتقصرة على بعض القذارة والنتانة، لكنها نهاية خرفان بجالها تقصر حياتها على الاجترار والرعى والتناطح، وربما بعض الرقص في ما بينها، فما المشقة؟ يحنث السيد الثعلب مسؤول الرفق بالحيوان.

### قص

يكتب ضيف ساخر منكمنا، إذا ما أعطينا الخراف حق الرقص، في ستمطلب المزيد، وقد تطالب بحق تحديد ساعات العمل وربما طلب الأجور، قد تصاعد المطالب نحو تشكيل نقابة خرفان ستستنفذ لاحقاً إضرابات واعتصامات وتثير البلطجة، لذا من الأجدر أن توقف الخراف عند ذمام، ولا تعطى أي مساحة تجعلها تتعمد وتسيب شيئاً من الأزمات، أغلقوا هذا الباب نهائياً ولا تتركوا لهم الحبل على الغارب، ما تخلوش الخرفان تستسلمنا خمسة بلدي، يحنث السيد الضيع الكاتب الساخر.

### قص

يظهر على حصاد اليوم الإخباري أحد المتخصصين بشؤون الخراف، يستغرب من ظاهرة رقص الخراف البعيدة عن طبيعتها، ويقول إن الخراف معروف عنها عدم ممارستها لفن الرقص عبر التاريخ، هي ترقص فقط من ألم الساكنين عندما تنجح وتسلخ، والحادة الغربية التي حصلت تعطي مؤشرات عن تغير في طبيعة وسلوكية هذا النوع من الدواب، قد يعجز علم البيطرة عن فك طلاسمه مئات السنن، لكن حسب اعتقادي فلا بد من تشديد الإجراءات على الخراف في المرعى ومراكز الشحن والتصدير الدولية حقها أن تحتر وترشوي وتتناقض وتنتكسر، من حقها أن

بالتعبير، فهم بشر غير معصومين، عندما عرضتها في لبنان غضب بعض رجال الدين من هذا التجسيد، لكن المسرح هو عامل صدمة وعامل تحرك جذري وعامل لنفض الغبار عن كل الأفكار البائدة، هذه وظيفة المسرح التائر الذي يهدف إلى تغيير المجتمعات.

■ ما هي آليات الرقابة على المسرح في لبنان؟ □ لا ديمقراطية في عالمنا ولا حرية وكل ما تقوم به احتمالات صغيرة وقد كثرت الجمعيات الأهلية لإلغاء الرقابة، ولكن هذا لن يحدث إلا بإقامة دولة مدنية ديمقراطية لا طائفية، الرقابة على الفن في لبنان أو سوريا أو العراق أو حتى مصر، على الوضع نفسه، علينا أن ننسأل أنفسنا من يراقب الفنون، رجال الدين، سواء الدين الإسلامي أو الدين المسيحي، هم أكثر من يراقبون العمل الفني، إذا سمعوا أن هناك عملاً فنياً يقرب من الموضوعات الدينية، يسارعون إلى الأمن العام لمنعها، في مسرح المدينة

### ■ ما هي آليات الرقابة على المسرح في لبنان؟

□ لا ديمقراطية في عالمنا ولا حرية وكل ما تقوم به احتمالات صغيرة وقد كثرت الجمعيات الأهلية لإلغاء الرقابة، ولكن هذا لن يحدث إلا بإقامة دولة مدنية ديمقراطية لا طائفية، الرقابة على الفن في لبنان أو سوريا أو العراق أو حتى مصر، على الوضع نفسه، علينا أن ننسأل أنفسنا من يراقب الفنون، رجال الدين، سواء الدين الإسلامي أو الدين المسيحي، هم أكثر من يراقبون العمل الفني، إذا سمعوا أن هناك عملاً فنياً يقرب من الموضوعات الدينية، يسارعون إلى الأمن العام لمنعها، في مسرح المدينة

بالتعبير، فهم بشر غير معصومين، عندما عرضتها في لبنان غضب بعض رجال الدين من هذا التجسيد، لكن المسرح هو عامل صدمة وعامل تحرك جذري وعامل لنفض الغبار عن كل الأفكار البائدة، هذه وظيفة المسرح التائر الذي يهدف إلى تغيير المجتمعات.

■ ما هي آليات الرقابة على المسرح في لبنان؟ □ لا ديمقراطية في عالمنا ولا حرية وكل ما تقوم به احتمالات صغيرة وقد كثرت الجمعيات الأهلية لإلغاء الرقابة، ولكن هذا لن يحدث إلا بإقامة دولة مدنية ديمقراطية لا طائفية، الرقابة على الفن في لبنان أو سوريا أو العراق أو حتى مصر، على الوضع نفسه، علينا أن ننسأل أنفسنا من يراقب الفنون، رجال الدين، سواء الدين الإسلامي أو الدين المسيحي، هم أكثر من يراقبون العمل الفني، إذا سمعوا أن هناك عملاً فنياً يقرب من الموضوعات الدينية، يسارعون إلى الأمن العام لمنعها، في مسرح المدينة

### ■ ما هي آليات الرقابة على المسرح في لبنان؟

□ لا ديمقراطية في عالمنا ولا حرية وكل ما تقوم به احتمالات صغيرة وقد كثرت الجمعيات الأهلية لإلغاء الرقابة، ولكن هذا لن يحدث إلا بإقامة دولة مدنية ديمقراطية لا طائفية، الرقابة على الفن في لبنان أو سوريا أو العراق أو حتى مصر، على الوضع نفسه، علينا أن ننسأل أنفسنا من يراقب الفنون، رجال الدين، سواء الدين الإسلامي أو الدين المسيحي، هم أكثر من يراقبون العمل الفني، إذا سمعوا أن هناك عملاً فنياً يقرب من الموضوعات الدينية، يسارعون إلى الأمن العام لمنعها، في مسرح المدينة

بالتعبير، فهم بشر غير معصومين، عندما عرضتها في لبنان غضب بعض رجال الدين من هذا التجسيد، لكن المسرح هو عامل صدمة وعامل تحرك جذري وعامل لنفض الغبار عن كل الأفكار البائدة، هذه وظيفة المسرح التائر الذي يهدف إلى تغيير المجتمعات.

■ ما هي آليات الرقابة على المسرح في لبنان؟ □ لا ديمقراطية في عالمنا ولا حرية وكل ما تقوم به احتمالات صغيرة وقد كثرت الجمعيات الأهلية لإلغاء الرقابة، ولكن هذا لن يحدث إلا بإقامة دولة مدنية ديمقراطية لا طائفية، الرقابة على الفن في لبنان أو سوريا أو العراق أو حتى مصر، على الوضع نفسه، علينا أن ننسأل أنفسنا من يراقب الفنون، رجال الدين، سواء الدين الإسلامي أو الدين المسيحي، هم أكثر من يراقبون العمل الفني، إذا سمعوا أن هناك عملاً فنياً يقرب من الموضوعات الدينية، يسارعون إلى الأمن العام لمنعها، في مسرح المدينة

### ■ ما هي آليات الرقابة على المسرح في لبنان؟

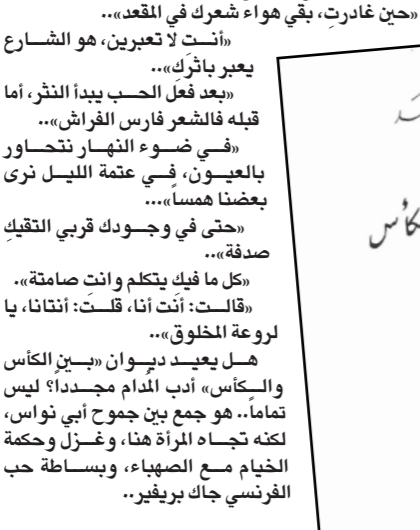
□ لا ديمقراطية في عالمنا ولا حرية وكل ما تقوم به احتمالات صغيرة وقد كثرت الجمعيات الأهلية لإلغاء الرقابة، ولكن هذا لن يحدث إلا بإقامة دولة مدنية ديمقراطية لا طائفية، الرقابة على الفن في لبنان أو سوريا أو العراق أو حتى مصر، على الوضع نفسه، علينا أن ننسأل أنفسنا من يراقب الفنون، رجال الدين، سواء الدين الإسلامي أو الدين المسيحي، هم أكثر من يراقبون العمل الفني، إذا سمعوا أن هناك عملاً فنياً يقرب من الموضوعات الدينية، يسارعون إلى الأمن العام لمنعها، في مسرح المدينة

# «بين الكأس والكأس» ديوان نثري - شعري نبيل أبو حمد يبعث النواس والخيام وحاك بريفير

## بيروت - خليل عليان:

صدرت للزميل الفنان والكاتب نبيل أبو حمد مجموعة أبيات نثرية، مع أنه باريتاج كان أجدي أن يسيماها شعرية، لخرقتها البلاغية طاقات النثر، من حيث التخييل والثقافة والبعد المنير لعالم الحلم. والمجموعة أطلق عليها أبو حمد اسم «بين الكأس والكأس» حيث الفسفرة الوجيهة بانتظار الكأس التالي للأعراق، أما أبيات أبيات نثرية، مع أنه باريتاج كان أجدي أن يسيماها شعرية، لخرقتها البلاغية طاقات النثر، من حيث التخييل والثقافة والبعد المنير لعالم الحلم.

هل يتضح معنى الوجود، دون هذا الحريق... أو ليقول: «في لندن أنا مسجين المطر، هارب من سجون العالم الثالث...» وكذلك هارب كمعظم الفارين من الظلم والطغاة: «ربما وجوهنا...» أو: «الارتباب - مقتل الحب - ما يعتقل في أنهان الطواغيت...» أو: «الأوماء يعشقه المطر...» ومن ألم القهر يتضح التكميم ليقول: «الديكتاتور الذي يسفح دم الآلاف، ذبحاً، عسفاً وتشريداً، يصر كل مساء، في العشاء يصر أن يملن أنه نبأ...» والمسجونين الكثير من الكلام: «في سواد عيون الشرق يدمس سواد الشجون...» أو: «أحلام السجنان قضيان، ورغبتهم تقب قفل...» أو: «العصافير أكثر ما تآمن، ووافق السجون...»



تخرج نحو المرعى لتواصل اجترارها حتى تكبر وتكثرش ويزداد الحمحوم وصوتها، وإذا ما استجاب لها الرقص الدائري المنحرف فلا يرسر في ذلك، لكنني لا يمكن أن أقبل بمشاهدة خروف يرقص أو حتى يوجد في مكان غير الزريبة والرعى، ما يتسكله من إهانة صارخة، يحنث الفهد المتعريض.

يحدث ثعلب يدافع عن حقوق الحيوان عبر برنامج حواري، ويعرض لنا من حق الخراف أن تعبر عن مشاعرها ورغبتها، فهي بالنهاية مخلوقات تحشر لساعات في زرائب قذرة، وتمشي مسافات شاقة نحو المرعى، تتعرض لضوء لعواء الكلاب التي تجررها كلما حاولت أن تخرج عن سيرة القطيع، أو تتلقى حجراً أو عصا من راع أراد تصحيح مسارها وإعادة لها لرفاقها الدواب، فهي نتيجة هذا العناء قد تتحاج لبيض التمسليه والترفيه، ولا بأس لها ببعض الرقص والمتماليم بهذا الشكل الدائري المبهج، أنا لا أفهم لماذا يستنطف البعض من رقص الخراف وسماع الموسيقى؟ كما هو حال أبقار هولندا، فهي كانتات وديعة ساكنة، تعلم فائدتها وتتلاشى أضراسها المتقصرة على بعض القذارة والنتانة، لكنها نهاية خرفان بجالها تقصر حياتها على الاجترار والرعى والتناطح، وربما بعض الرقص في ما بينها، فما المشقة؟ يحنث السيد الثعلب مسؤول الرفق بالحيوان.

### قص

يكتب ضيف ساخر منكمنا، إذا ما أعطينا الخراف حق الرقص، في ستمطلب المزيد، وقد تطالب بحق تحديد ساعات العمل وربما طلب الأجور، قد تصاعد المطالب نحو تشكيل نقابة خرفان ستستنفذ لاحقاً إضرابات واعتصامات وتثير البلطجة، لذا من الأجدر أن توقف الخراف عند ذمام، ولا تعطى أي مساحة تجعلها تتعمد وتسيب شيئاً من الأزمات، أغلقوا هذا الباب نهائياً ولا تتركوا لهم الحبل على الغارب، ما تخلوش الخرفان تستسلمنا خمسة بلدي، يحنث السيد الضيع الكاتب الساخر.

### قص

يظهر على حصاد اليوم الإخباري أحد المتخصصين بشؤون الخراف، يستغرب من ظاهرة رقص الخراف البعيدة عن طبيعتها، ويقول إن الخراف معروف عنها عدم ممارستها لفن الرقص عبر التاريخ، هي ترقص فقط من ألم الساكنين عندما تنجح وتسلخ، والحادة الغربية التي حصلت تعطي مؤشرات عن تغير في طبيعة وسلوكية هذا النوع من الدواب، قد يعجز علم البيطرة عن فك طلاسمه مئات السنن، لكن حسب اعتقادي فلا بد من تشديد الإجراءات على الخراف في المرعى ومراكز الشحن والتصدير الدولية حقها أن تحتر وترشوي وتتناقض وتنتكسر، من حقها أن

### قص

يظهر على حصاد اليوم الإخباري أحد المتخصصين بشؤون الخراف، يستغرب من ظاهرة رقص الخراف البعيدة عن طبيعتها، ويقول إن الخراف معروف عنها عدم ممارستها لفن الرقص عبر التاريخ، هي ترقص فقط من ألم الساكنين عندما تنجح وتسلخ، والحادة الغربية التي حصلت تعطي مؤشرات عن تغير في طبيعة وسلوكية هذا النوع من الدواب، قد يعجز علم البيطرة عن فك طلاسمه مئات السنن، لكن حسب اعتقادي فلا بد من تشديد الإجراءات على الخراف في المرعى ومراكز الشحن والتصدير الدولية حقها أن تحتر وترشوي وتتناقض وتنتكسر، من حقها أن

### قص

يظهر على حصاد اليوم الإخباري أحد المتخصصين بشؤون الخراف، يستغرب من ظاهرة رقص الخراف البعيدة عن طبيعتها، ويقول إن الخراف معروف عنها عدم ممارستها لفن الرقص عبر التاريخ، هي ترقص فقط من ألم الساكنين عندما تنجح وتسلخ، والحادة الغربية التي حصلت تعطي مؤشرات عن تغير في طبيعة وسلوكية هذا النوع من الدواب، قد يعجز علم البيطرة عن فك طلاسمه مئات السنن، لكن حسب اعتقادي فلا بد من تشديد الإجراءات على الخراف في المرعى ومراكز الشحن والتصدير الدولية حقها أن تحتر وترشوي وتتناقض وتنتكسر، من حقها أن

## مسلسل «حرائر» يسترجع حياة الرجل السوري المتسلط في الزمن العثماني ودور المرأة المناضلة... وزيدان يشكو تدني أجور الفنانين في سوريا



لقطة من مسلسل «حرائر»

تمتع في الذهاب لتصويره حسب قولها، وطرح على الممثل زيدان، الغائب عن الدراما العربية المشتركة، أين هو منها؟ فأكد مازحاً أنه في دمشق ولم تأت بعد الفرصة المناسبة، وأعرب عن فرحته بالعمل في سوريا، وعاد بالذاكرة التي تجربته التمثيلية منذ بداية التسعينات والتي كانت ممتعة ولا تزال، وأشاد بهنية هذا الجيل الجديد الذي لديه رغبة وحساسية في العمل وقد ترجمت عملياً في تحقيق الانتشار للدراما السورية، وكشف زيدان عن أحد أهم أسرار الدراما السورية التي لا تزال تحكمها روح الهواية في معظم الأعمال على الرغم من تدني أجور الفنانين في سوريا التي تعتبر أقل من أجورهم في مصر أو في أي مسلسلات عربية مشتركة، كما اعتبر أن الدراما العربية المشتركة يجب أن يكون لها ميراثها كي تضمن نجاحها وليس تسويقها فقط بمعنى أنه لا يجب أن تتكلم العائلة نفسها 3 لهجات، لأن هذا الأمر مضحك للغاية، واستطرد في هذا الإطار معبراً، لم يشاركنا أحد في وجعنا السوري ولكنهم يشاركوننا في العمل الدرامي فقط للتسويق... المثلة ميسون أبو أسعد التي انضمت لاحقا إلى الحلقة أكدت أنها خبّرت بين شخصيتين للتعليبا في السلسل غير أنها أشارت بشخصية «زينب» التي للتعليبا لأنها شخصية جديدة بالنسبة للها، وحيث الممثل زيدان الذي أكدت أنه يدهم بالبطولة الإيجابية أثناء العمل فما كان من زيدان إلا أن شكرها شديداً بعامله وتجربته مع الجيل الجديد الذي علمته أن العمل الدرامي يعتمد على الشراكة والندية، وهو حريص دائماً على هذه العلاقة لتقاسم المسؤولية ولولا هذا لانسحب لينجح العمل على حد تعبيره. وحيناً زيدان المنتج إيدان نجار، الذي قال عنه في السابق بأنه هو الذي ساهم في نقل

### بيروت - «القدس العربي» من ناديا الياس:

في إطار الواجهة اليومية التي يخوضها نجوم وصنّاع الدراما العربية بقاياتها المختلفة اللبنانية والخليجية والمصرية والسورية في برنامج «رايتنج رمضان» الذي يعرض يومياً على قناة «بوظبي» وال «أم تي في»، فقد استضافت النجمة ميساء مغربي والإعلامي وسام بريدي في السهرة السابعة أسيرة مسلسل «حرائر» الذي هو من تأليف عنود خالد وإخراج باسل الخطيب وكانت مناسبة أكد خلالها نجما المسلسل المثلة سلاف فواخرجي والممثل زيدان أنّ فكرة المسلسل تناول حياة المجتمع السوري إبان حقبة الاحتلال العثماني في العام 1915 وهي قصة تاريخية، مختلفة تماماً عن الأعمال التقليدية التي كانت تناوّل البيئة الشامية، وأعلن زيدان أنه يلعب في هذا المسلسل دور الرجل الشرقي المتسلط الذي لا يقبل أن يعترف بحقوق المرأة في تلك الحقبة وهو تميّز باختياره شخصيات لها علاقة في التاريخ، في حين يبرز دور الممثلة سلاف فواخري التي تجسد دور المرأة المناضلة والمكافحة في المجتمع السوري، التي لا تقبل الظلم والمساومة أبداً على حقوقها، والتي كان يرفضها المجتمع المحافظ في تلك الحقبة، فعلمت ما توسّعها لآليات نفسها ودورها، نظراً لآ التمثيل نصف المجتمع. وأبدت سلاف حذرهما حول ما يتعلّق بالدراما العربية المشتركة إذ أعلنت في هذا السياق أنها حذرة وحرصية في خياراتها وبمهبها بالدرجة الأولى أن تقع بالعمل ولا يكون السيناريو مركباً لخدمة فكرة العمل العربي المشترك، وأضافت أنها لو وجدت سيناريو مقنعاً في الصين فهي لا تحدد.

## هند صبري تفطر مع عائلة سورية في الأردن ضمن حملة «شارك بوجبة» لمساعدة اللاجئين السوريين



### عمان - «القدس العربي»:

تستمر الفنانة هند صبري في جهودها الإنسانية للتخفيف عن اللاجئين السوريين في الأردن ضمن حملة شارك بوجبة التي يرعاها برنامج الغذاء العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة، وتشارك كسفيرة لسرياناك الغذاء العالمي في الحملة التي تهدف إلى جمع التبرعات للعمل على توفير وجبات الطعام للاجئين خلال شهر رمضان الكريم. وصرحت النجمة خلال مشاركتها في الإفطار «رمضان هو الشهر الذي تجمع فيه العائلات كل مساء للإفطار بعد صيام طويل، لكن الأمم في هذا الشهر هو مشاركة الآخرين الطعام، وقد

## سعاد عبدالله وحياة الفهد ونجوم الكويت يقدمون العزاء بضحايا مسجد الصادق

تفاعلت الساحة الغنية سريعا مع الحادث الإرهابي بتجدير مسجد الصادق، الذي تعرضت له الكويت الأسبوع الجاري، وسارع نجوم الفن إلى تقديم واجب العزاء إلى أهل الشهداء ومن أول من قام بواجب العزاء النجمات حياة الفهد وسعاد عبدالله، وهما في حال تأثر بالغ ولم تتوقف حياة عن البكاء، كما قدم الطراز النجم داود حسين وأحمد السلطان وغيرهم. كما طوع عدد من نجوم الغناء بتقديم أغنية وطنية بعنوان «من عمر» جمعت عبد الكريم عبد القادر، عبدالله الرويشد، نوال محمد البلوشي، الذين طوعوا بلا مقابل لتقديم هذا العمل الوطني، وجاء مع أكيا و متفاعلا مع الحدث، كتب الكلمات الشاعر ساهر، الحان مشعل العروج، التوزيع الموسيقي بشار سلطان.

### الكويت - «القدس العربي»:

قدم الممثل عبدالله الباروني مشهداً لإحدى الجهات الخاصة، ظهر خلاله وهو يدعو للوحدة الوطنية بين أطراف الشعب الكويتي، الذين يعيشون تحت سيطرة واحد بعيدا عن الطائفية أو هذا سني أو شيعي، قام بإخراجه وتغنيزه خالد الرفاعي، وسارة المهنا. أما الشاعر علي العتوق فقد كانت مساهمته لافتة في تجربة قام خلالها بإيجاع نوع من أنواع الفن الكويتي الشعبي القديم، بنحو «هزمة وطن»، قام بأدائها الفنان الشعبي سلمان العماري.

## يتعرض لانتقادات من أئمة المساجد ولطريقته في اختيار المطربين

### الإعلامي السوداني «السر قدور» يدافع عن برنامج «أغاني وأغاني»

### الخرطوم - «القدس العربي»

### من صلاح الدين مصطفى:

يقول عنه محمود صالح مؤسس مركز عبد الكريم مير عني إنه يتميز «بالذكاء وسرعة البديهة ودماثة الخلق وخفة الدم والظرف والدعابة كسا يتحلى بالعلقة والأريحية والتواضع الجم». ويريد أجيالاً متعددة مع بعضها البعض دون تكلف أو تعسف فقد تغنى له الكاتيف «بالشوق والريد» وبعد أكثر من نصف قرن صدح له نادر خضر «ليه اسئله هك برايا ياشر يك عمري وهويا، وبينهم أجيال مختلفة الشجن». ويقول السرانّ الناس يفتخرون الأشياء حسب رؤيتهم لها، وفي مجال الإبداع ولأنه مؤثر بشكل كبير على وجدان الناس، فإن الرؤى تختلف، ويضيف أنّ البرنامج ظهر في وقت الانفتاح الثقافي لذلك وجد منهجاً عالية من السودانيين في أنحاء العالم، وفكرة البرنامج بسيطة وفيها تعقيد وعميقة في نفس الوقت. ويستمر في شرح الفكرة قائلاً: «لاحظنا أن هناك جيلاً جديداً يريد أن يعرف ماضي الغناء السوداني وحتى حاضر، وكان لا بد من وجود برنامج يقدم الفن السوداني، وكان التركيز على شيء واحد هو فن الأداء، لأننا الناس المرتبطة بالحركة الاجتماعية وبالترانيم وحياة الناس وبخاصة الغناء وبمثل روح الأمة، ولدينا في السودان ميرات كبير لحركة فنية مرتبطة بالحصاد والصيد وجوانب الحياة المختلفة وكل هذا يولد إيقاعاً والإيقاع يولد لغواً والنغم يولد كلاماً والخاصة هي حركة فنية لا يستهان بها، ومن خلال هذا البرنامج حاولنا أن نعيش في هذه الأجواء

الاصيلة». ويقول: «الفنانون الأوائل سرور وكرومة، الأمين برهان، الكاشف أحمد المصطفى، عثمان حسين كليم نهلوا من هذا العنق وقدماههم إلى المسابق مع الإهتمام بضروب الأداء وطبيعية الحاصل فإن هذه الأغنيات سسمها الناس لمذاة وكذا على جوانب معينة... مثلاً لماذا الأداء هكذا؟ لماذا تحولت هذه الأغنية إلى نسخة العكس؟» إن اختيار المطربين المشاركين في البرنامج يتم عبر لجنة تضم مجموعة ولا يكون الاختيار بسبب «التجوية» والشروط الوحيد هو القدرة على أداء الأغنيات السودانية بأقصى اجادة، هؤلاء الشباب لديهم قدرة على أداء الأغاني بنفس الطريقة التي أداها بها أصحابها. ويرى السرانّ الرؤية واحدة في الاختيار والإحلال والبراهل كل عام وهي أن تكون لدى الفنان قدرة في الأداء ويستطيع أداء الأغاني بشكل جيد وليس بالضورة 100% لكن الأداء يجب أن يكون قريباً من الأصل. وعن الجدل الذي ظل يثيره البرنامج في كل عام يقول: «هذا الكلام جديد على فناني تاريخي طويل تعرضت لهذا مثل الحملات ولست وحدي فهناك كثيرون نالوا عظم من السخط، وأنا لا تضاييق من النقد والهجوم بل أحاول الاستفادة من الموضوعية منه»

## الكونغولي ريتشارد مامبو... يجسد بالخط العربي قيم الإسلام

يعاني السكان في بيبي من ظروف مادية صعبة، ما عسر من مهمة بيع الحنوتات الخشبية التي يشكها مامبو. ومع ذلك، يقوم بمجهود إضافي عبر التوجّه لفتة معينة من الزبائن مثل غرار الجاليات الأجنبية والأقليات المسلمة التي تغلب بكثرة على ما تحتته يداه، لا سيما خلال شهر رمضان. ويقول مصطفى بإزايي ينتمي إلى الأقلية المسلمة البالغ عدد أفرادها 400 الف نسمة في المنطقة: «نحن متمسكون بديننا ويسعدنا جداً ما يقوم به هذا الفنان». أما في بقية أيام السنة، فإن زبائن مامبو يتكونون أساساً من الجنود وفر تخصص كامل وقته للنحت، هو بته (مونسكو) الأولى، ثم تخصص في الخط العربي حين وجد أن القطع الفنية الجسدية له تلقي إقبالاً كبيراً في صفوف مسلمي مدينة بيبي، لا سيما مع حلول شهر رمضان، حيث يقطنون تحفا تشمل إسم الله ورسوله لتزيين حدران بيوتهم. ويروي مامبو حبيبات دخوله إلى عالم النحت وفضل الخط العربي قائلاً: «إثر حصولي على الإجازة في الحقوق، لم أجد عملاً في تخصصي، وكنت مغرماً بالفن، فكان أن قررت وضع حدّ لعاملي من البطالة جاعلاً من النحت مهنتي بوقت كامل». ويعاني السكان في بيبي من ظروف مادية صعبة، ما عسر من مهمة بيع الحنوتات الخشبية التي يشكها مامبو. ومع ذلك، يقوم بمجهود إضافي عبر التوجّه لفتة معينة من الزبائن مثل غرار الجاليات الأجنبية والأقليات المسلمة التي تغلب بكثرة على ما تحتته يداه، لا سيما خلال شهر رمضان. ويقول مصطفى بإزايي ينتمي إلى الأقلية المسلمة البالغ عدد أفرادها 400 الف نسمة في المنطقة: «نحن متمسكون بديننا ويسعدنا جداً ما يقوم به هذا الفنان». أما في بقية أيام السنة، فإن زبائن مامبو يتكونون أساساً من الجنود وفر تخصص كامل وقته للنحت، هو بته (مونسكو) الأولى، ثم تخصص في الخط العربي حين وجد أن القطع الفنية الجسدية له تلقي إقبالاً كبيراً في صفوف مسلمي مدينة بيبي، لا سيما مع حلول شهر رمضان، حيث يقطنون تحفا تشمل إسم الله ورسوله لتزيين حدران بيوتهم. ويروي مامبو حبيبات دخوله إلى عالم النحت وفضل الخط العربي قائلاً: «إثر حصولي على الإجازة في الحقوق، لم أجد عملاً في تخصصي، وكنت مغرماً بالفن، فكان أن قررت وضع حدّ لعاملي من البطالة جاعلاً من النحت مهنتي بوقت كامل».

## قالت إن المناسفة الدرامية قوية وتتمنى استمرارها طوال العام

### هالة فاخر: برنامجي «هات م الآخر» يقدم التكافل وتجهيز العرائس وحل المشاكل

### القاهرة - «القدس العربي»

### محمد عاطف:

أكد النجمة هالة فاخر أنّ برنامجها، الذي تقدمه على قناة «صدى البلد»، لا يصف بالناجح أو لو برمجي معني وهو بعنوان «هات م الآخر». وقالت: البرنامج فيه تكافل للعمليات الجراحية وتجهيز العرائس، وبدأ البرنامج أنه ليس كل شيء على الحكومة، بل نستطيع حل عدد من المشاكل التي تواجه المجتمع بالثقافة والبحث عن طرق سليمة يمكنها أن تحقق ما يريده الناس. عن التنافس الرمضاني قالت: أتوقع منافسة عدد من المسلسلات هذا العام، ونفسي طوال العام تعرض الأعمال الدرامية. وحول السسبنا قالت: الجمهور يحتاج إلى الأفلام الخفيفة «اللايت كوميدى»، ولذا شاركت في فيلم «يوم مالوش لازمة»، وضيفة شرف في فيلم «كاتب مصر»، وتربطني علاقات صداقة مع المخرجين وأسعدني العمل معهم مع نجوم الفيلمين. وحول ما تردد عن قلة أعمالها بسبب الحجاب تقول هالة إن حتى الآن أعمالها كلها ناجحة ولم يقلل الحجاب من ذلك واختار ما يناسب مع الحجاب. وعن سبب اتجاهها للإعلان قالت بالتأكيد الحالة الاقتصادية لأنني بعد 25 يناير



## حل اللغز السابق

2 4 7 1 6 9 5 8 3  
1 9 5 7 3 8 4 6 2  
6 8 3 2 5 4 9 1 7  
8 3 2 9 4 1 7 5 6  
4 7 9 6 8 5 3 2 1  
5 1 6 3 2 7 8 4 9  
3 5 1 4 9 6 2 7 8  
7 2 8 5 1 3 6 9 4  
9 6 4 8 7 2 1 3 5

### السراج

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
لحسن الحظ تعود المياه على مجاريها، ثم تتطور الأمور لكي تعيش يوماً رائعاً تعرف فيه لمذات كثيرة.	قد تواجه بعض خيبات الأمل، لكنك قادر على النهوض مجدداً والسير قدماً وتصبح معنوياتك مرتفعة.	تعرف صدقات جديدة اليوم وتمتلك من فرض سلطتك أو اتخاذ إجراءات قد لا يوافق عليها الجميع.	تنطلق هذا اليوم وفي جعبتك مشروع مهني متطور جداً تعرضه على أرباب العمل بغية تأمين التأييد له.
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
تعيش يوماً متعباً فيتنأثر مزاجك ببعض الأخبار، لكنك لن تؤخر تقدم خطواتك المستقبلية، وخصوصاً أنك من القادرين على تخطي أي أزمة.	حاول ان لا تفقد السيطرة على الأمور، وهذا سيفيدك في مهماتك المقبلة وتنصح في تخطيطها والمحافظة على الاستقرار القوي.	تعرف تشويقاً وعلاقات حماسية وأوضاعاً استثنائية، وتتمتع بسرعة بديهية وبإفكار ذكية تثير إعجاب الزملاء ودهشتهم.	حذار النزاع مع أحد المسؤولين في عملك أو إحدى السلطات القوية والفاعلة، لا تلعب بالنار وكن محتفظاً جداً.
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
حاول أن تصغي إلى ما يُقال لك من دون ردود فعل، وابتعد عن العدائية والعنف واضبط أعصابك كلما استطعت ذلك.	يوم مناسب جداً يحمل اليك الحظ كما السفر إلى بلدان بعيدة، قد تكون الحوافز كثيرة جداً والأفعالات المبهية سليمة.	تحسين وضعك في العمل يتطلب منك طي صفحة الماضي، والانطلاق مجدداً نحو مجالات أوسع وأكثر إنتاجاً.	متفائل جداً فظروفك تحسّن أنت نحو واضح، تناسبك المستجدات وأنت تتعامل معها بابتهاج كبير وصدر رحب.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		5		7	
	1		6		3
	3				
	9		2	4	5
			4		3
				4	
	8	4			
	7		4		
	8		6		
	3		2		

## أفلام الذكاء الاصطناعي: البشر سوف يفقدون السيطرة على الآلات الذكية ويصبحون عبدا لها أو يسحقون على أيديها

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:



بينما تستثمر شركات التكنولوجيا الضخمة، مثل «غوغل» و«فيسبوك»، مليارات الدولارات في مجال الذكاء الاصطناعي، وهو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، توافد هولويوود على تحديرا من عواقبها، وخاصة عندما تصبح واعية وتملك قدرة ذهنية تتفوق على عقل الإنسان، فمؤخرا شاهدنا في فيلم «النتقون: عصر الآلات» كيف تدمرت الآلة الذكية، «الترون»، على خالقها، «ستارك»، مؤتمنة أن عليها سحق الإنسانية من أجل حماية الأرض، وفي الجزء الجديد، وهو الخامس، من سلسلة أفلام العلم الخيالي «المبيد»، يتطور نظام الكمبيوتر «الجينيسيس»، الذي يستخدمه الناس في مجالات الحياة كافة على غرار الإنترنت إلى آلات ذكية تدعى «سكاينيت»، القدرة على تطوير ذاتها بشكل مستقل، تعزم على سحق البشر بضريرات ترمي على مدن العالم، وبينما يتصدى المنتقون للآلات، تنشأ مقاومة بشرية، بقيادة جون كونور، ضد «سكاينيت».

وفي مقابلة مع بطل سلسلة «المبيد»، النجم الهوليوودي وحاكم ولاية كاليفورنيا السابق أرنولد شوارزنجر، قال إن الفيلم لا يحرض ضد التكنولوجيا وإنما يحذر من فقدان السيطرة عليها: «أنا أشجع تطوير التكنولوجيا، وعلق شوارزنجر، «أنا أظن أن التكنولوجيا سوف تكون مهمة جدا وخاصة في مجال تطوير مصادر الطاقة، والطاقة الفعالة والاقتصاد في استهلاك المياه. كما أن التكنولوجيا أنقذت حياة آلاف الناس سنويا في مجال الطب، نحن نعلم أن الإنترنت والتكنولوجيا والحواسيب وكل شيء مربوط ببعض البعض وعلينا أن نكون حذرين من الوقوع في وضع مثل ما حدث في المبيد، حيث تصبح الآلات واعية، لأن العواقب ستكون وخيمة. ولكن نعرف كيف نمنع حدوث ذلك. علينا أن نكون حذرين ولا نستغل التكنولوجيا، وهذا هو الأمر المهم».

الحذير من مخاطر الذكاء الاصطناعي لا يأتي فقط من أفلام هوليوود بل أن عددا من العلماء والمفكرين والباحثين، مثل العالم الفيزيائي الشهير ستيفن هوكينغ، مؤسس شركة «ميكروسوفت»، بيل غيت، وأحد مؤسسي شركة «إبل»، ستيفن زوكا والمخبر الفضائي وصانع سيارة «فيسا أيلون ماسك»، حذروا من أن البشر سوف يفقدون السيطرة على الآلات الذكية ويصبحون عبدا لها أو يسحقون على أيديها.

هوكينغ قال مؤخرا في مؤتمر علمي إن «الحواسيب سوف تتفوق على البشر بفضل الذكاء الاصطناعي خلال 100 سنة المقبلة، وعندما يحصل ذلك علينا أن نؤكد على أن أهدافها لا تختلف عن أهدافنا».

وهذا ما عرضه فيلم المخرج الجنوب - أفريقي نيل بلومكامب في بداية

هذا العام وهو «شابي»، الذي يطرح الصراع بين الإنسان والآلات من منظور الآلة الذكية، شابي، التي يصنعها مهندس شاب ويفرس فيها قيما إنسانية أخلاقية وراقية، ولكن عندما تقع شابي في أيدي عصاة مجرمين، اكتسب تصرفاتهم وتحول إلى واحد منهم.

على عكس الآلات في الأفلام الأخرى، شابي هي الضحية والإنسان هو المجرم، إذ أن بإمكانها أن تكون قوة خير، تستخدم قواها الذهنية والبدنية الخارقة للمساهمة في تحسين العالم وخدمة البشرية.

«أنا أظن أن الآلة الذكية لها احتمالات دخول الجنة أكبر بكثير من الإنسان»، يقول بلومكامب ضاحكا: «في نظري العالم هو مكان عدائني جدا، وإن الإنسان هو الكائن الوحيد على وجه الأرض الذي يملك كل الغرائز البيولوجية التي تؤدي إلى حرب واقتصاب وغيرها من الجرائم، ولكن إذا أضفنا إلى هذه الغرائز البيولوجية ذهن حاسوب ذي قوة خارقة وتفكير منطقي يتصدي لها، فيمكن أن نحصل على آلة مثل شابي، لهذا من ناحية دينية شابي لم ترتكب ذنبا أو جريمة، فعلى الأرجح سوف نذهب إلى الجنة، ولكن من ناحية أخرى، يمكن تحميل مخا ثلاثية فرضية تسرد حتى نهاية الكون وتعيش في جنة أبدية لا يمكن للإنسان أن يحققها».

إذا الآلات الذكية هي مثل الطاقة النووية، إذا وقعت في أياد شريرة فتستغل لتدمير العالم وإذا بقيت في أياد الخير فسوف تبرمج لخدمة البشرية، ولكن لا يمكن أن نستبعد أن توفق الآلات الذكية على الإنسان



### فضائيات

### وأرضيات

## سقطه عادل إمام، إحننا بتوع الثورة، يا زعيم والقصبي يحلق ويدهب

### مالك العثامنة \*

«إحننا بتوع الأثوبيس».. فيلم مصري من إنتاج 1979، حتى اليوم لا أستطيع نسيانه، كما لا أستطيع مشاهدته مرة أخرى لكثرة الودع فيه، وقد شاهدته منذ سنوات طويلة.

الفيلم من بطولة عادل إمام، ونخبة من النجوم المصريين معه، وليس كوميديا بلرة.. بل تراجمي يحمل إبانة صارخة لعهد الزعيم المصري جمال عبد الناصر، ونظام المخابرات والأمن السياسي فيه، وهو العهد الذي تفجرت فيه نجومية عادل إمام نفسه بعد مسرحية «مدرسة المشايخين»، التي ألفها الكاتب المصري علي سالم، صاحب أول خطوات تطبيقية مع إسرائيل في عهد السادات.

الفيلم، على عكس كل أفلام «صاحب السعادة» عادل إمام، ليس من أفلامه المتداوله، لكنه برآني من أكثر أفلامه المؤثرة في الأداء، الذي لم يكن يسمح له بتقديم حركاته العبثية المعتادة، والتي تولف عضلات الوجه لرسم تعابير التهريج «الإمامية» الخاصة والتي كانت ولا تزال ماركة مسجلة للفنان كمشخصاتي لا كمثل.

استطاع عادل إمام أن يتقمص شخصية مصرية غاضبة تدين عهد عبدالناصر كله من داخل المعتقل، وهذا ممكن لرجل تفجرت ثروته المليونية في عهد الانفثاخ الساداتي ففجح في التعبير عن غضبه من عهد ناصر، وربما من هنا فهم عادل إمام قواعد اللعبة السياسية كرجل يمتنهن التمثيل في مصر!

الثروة المليونية جعلته نجم النجوم في مصر، ليسخ على نفسه لقب «الزعيم»، وقد عنونها مسرحية من مسرحياته ذات العرض الطويل، تلك الثروة المليونية أو همته أيضا أنه قادر ببساطة على الاستيلاء بل وخطف الثورة المليونية ببساطة، فهو الزعيم.. البطل الذي يتقد مصر كلها بصرخة في مسلسله الجديد «أستاذ ورئيس قسم» لتصبح ثورة 25 يناير نتاجا مباشرا للصرخة عادل إمام من داخل السجن وليست نتاجا لغضب شعبي صادق حمل إرادة جماهيرية هدفها التغيير المطلق.

حتى علي سالم، مؤلف مسرحية «مدرسة المشايخين» نفسه، هاجم الزعيم، بقسوة وشدة، وانتقد في قفلة رسائله المقال بقوله: «لدينا أكثر من حاجتنا من الزعماء والمفكرين الاستراتيجيين وأصحاب الدم الثقيل في كل مكان.. الضحك عملة نادرة هذه الأيام يا عزيزي عادل.. بل كان عملة نادرة طوال التاريخ وعرضه.. وإلى الأبد سيظل الناس في حاجة لشارلي شابلن، وليس إلى غيغارا».

لقد أخطأ عادل إمام، والأدهى أنه يعيش في حالة عمى مطلق بحيث لا يرى جريمته بحق ثورة الشعب المصري، فهو يستمر في سياق دراما مسلسله الرمضاني بتصغير معطيات ثورة 25 يناير، وتصليلها بما يناسب «زعامة الشخصية» ورغبات السلطة الحالية في مصر. أخطأ عادل إمام، حين غفل عن معطيات جديدة تغلب «عامته» الواهمة.. أولها وأهمها أن ثورة اللوموات وبكيسة زر قادة على تشخيصه هو شخصيا بكل تاريخه وتصرجاته...

أخطأ عادل إمام، حين حاول استغفالنا بسذاجة، وهو ليس ربيب النظام السابق وحسب، بل ربيب كل نظام عاش فيه. المصريون يتابعون مهزلة عادل إمام ولسان حالهم يقول «إحننا بتوع الأثوبيس» يا دكتور فوزي، إحننا بتوع الثورة.

### القصبي يضبط بإصبعه على الجرح النازف

في المقابل، ومع ارتباك الدراما السورية بفعل الأزمة التي ألقت بظلالها الثقيلة على الإنتاج السوري الموزع بين الداخل والخارج حتى وصل الأمر إلى حد بناء الحصاره الدمشقية في ستوديوهات على ضفاف الخليج العربي، فإن الإنتاج الخليجي لا يزال يراوح نفسه في دراما البكاشيات الإجتماعية المكررة مستندا إلى نجوم ونجمات الكويت.

هذه المراهوة المكررة في رمضان هذا العام، وجدت من يخرتها بكميديا حقيقية تكاد تكون سوداء بمضمونها الناجح، وإنتاجها الجيد، عبر السعودي النجم ناصر القصبي، وقد كسر عقدة الثنائية في سلسلته الأثيرة «طاش ما طاش»، مع شريكه عبدالله القصبي، ليخلق في سماء مسلسل «سيلفي» ويفجر الجدل من حلقاته الأولى ويثير الأسئلة المشروعة عبر عمل جريء ومدش، والأكثر إدهاشا أنه إنتاج سعودي يكاد يقول «زيتنا عكر، بتوليفة ذكية من النقد الذاتي المحترم، والشجاع.

بدون ضجيج علاقات عامة، وبيت فضائي رمضاني عقب الإفطار في الأيام الأولى للشهر، يفتح القصبي وطاقم مسلسله بيوت العالم العربي من محيطه إلى خليجه، ويثير زوابع الأسئلة عبر نص متماسك تكسر طرافة الشخصية فيه حدة وقسوة الواقع الذي تعالجه القصة.. ولكتشف أنه يتحدث عن واقعنا الدموي فيترك التساؤلات مشرعة ومشرعة.

شكرا ناصر القصبي، وكل طاقم مسلسل سيلفي.

### أحلام بطلا «تايتانيك» العربي

في مكتبتي الخاصة، أعتبر فيلم «العراب» للمخرج فرنسيس دي كويولا، أحد أهم أيقونات السينما العالمية، ولأنه كذلك، فقد لغقت مسلسل عربي رمضاني، يؤدي فيه المطرب عاصي الحلاني أحد أدوار البطولة.

الصديق الناقد السينمائي المبدع هوفيك حبشيان أضحتني عبر صفحته ال «فيسبوكية» ينشره صورة قديمة للمخرج فرنسيس دي كويولا وهو يسند مسدسا إلى رأسه، ويعلق هوفيك تحت الصورة قائلا «إن كويولا قرر الإنتحار بعد تحويل ثلاثيته السينمائية إلى مسلسل عربي».

فكرة تحويل رواع السينما العالمية إلى إنتاج عربي عملية محفوفة بالخطر ومجازفة تتطلب إنتاجا ذكيا لا تمويلا ضخما وحسب، وهذا يقودني إلى تحيل فانزاي لرمضان المقبل، إذ ربما نشهد تحويل فيلم «تايتانيك» الشهير إلى مسلسل عربي، وربما لن نتعاجا في سياق الهبل الفانتازي أن نجد دور «روز» لبيت وينسليت وقد جسدهته الفنانة أحلام.. مثلا.

\* إعلامي من الأردن يعقيم في بروكسل



## كاتي بيرري تحصد لقب الفنانة الأعلى أجرا في قائمة فوربس لهذا العام

لوس أنجليس - د ب أ: حصلت المغنية الشهيرة كاتي بيرري على لقب الفنانة الأعلى أجرا في قائمة «فوربس» لهذا العام، متغلبًة على المغنية تايلور سويفت. وجاء في تقرير بالجلدة المقرر صدورها في 20 تموز/ يوليو المقبل، إن كاتي 30 عاما/ جنت 125 مليون دولار خلال الـ12 شهرا الماضية. واحتلت المرتبة الثالثة في قائمة الشخصيات الأعلى أجرا على مستوى العالم هذا العام. وجاءت تايلور سويفت في المرتبة الثانية، حيث جنت 80 مليون دولار. واحتلت المذيعة آين ديجنيس المرتبة الثالثة بواقع 75 مليون دولار، تليها ليدى غاغا بواقع 59 مليون دولار ثم المغنية بيونسي بواقع 54.5 مليون دولار.

## ديو يجمع مايا دياب وبهاء سلطان



بيروت - «القدس العربي»:

وأردت مايا أن تشارك جمهورها ومتابعيها بصورة تجمعها ببهاء أثناء التصوير من دون إعطاء أي تفاصيل أخرى. تجدر الإشارة إلى أن أغنية «الدنيا» هي من كلمات الشاعر الغنائي سلاك عادل ومن ألحان محمد راجح ومن توزيع رفيق عاكف.

عمل فنّي مرتقب يجمع بين النجمة اللبنانية مايا دياب والنجم المصري بهاء سلطان هو عبارة عن تصوير أغنية ديو «الدنيا» التي ستعدّ مايا حاليا لتصورها إلى جانب سلطان.

## «أن.بي.سي يونيفرسال» تنهي علاقتها بدونالد ترامب بعد تصريحاته عن المكسيك

نيويورك - رويترز: أنهت شركة «أن.بي.سي يونيفرسال» علاقتها بقطب العقارات دونالد ترامب ومسابقته (ملكة جمال أمريكا) و (ملكة جمال الكون) يوم الإثنين بعد تصريحات مسبقة للمكسيكيين أدلى بها عندما أعلن ترشيح نفسه للرئاسة الأمريكية الأسبوع الماضي.

وقالت الشركة في بيان صحفي إنها ستوقف بث المسابقات على شبكة «أن.بي.سي»، ولما جزء من مشروع مشترك بينها وبين ترامب، بسبب التصريحات المسبقة التي أدلى بها دونالد ترامب في الأونة الأخيرة في ما يتعلق بالمهاجرين..

ولم يكن ترامب يعتزم المشاركة في برنامج «أيرنيش» أو المنرد الذي تبثه شبكة «أن.بي.سي»، والذي يستخدم فيه ترامب عبارة «أنت مفهول» عدو الاستغناء عن أحد المتنافسين في البرنامج. وقالت إن برنامج «سيليفير تي أيرنيش» الحاصل

على ترخيص من مجموعة «يوناييتد آرتيستس» الإعلامية سيسمّر.

وكان ترامب الذي أعلن في 16 يونيو /حزيران أنه يسعى للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2016 وصف المهاجرين من المكسيك إلى الولايات المتحدة بأنهم تجار مخدرات ومعتصون.

وكانت تصريحات ترامب الاستنزازية بما فيسي ذلك تعهده ببناء «سور عظيم» على حدود الولايات المتحدة الجنوبية على أن تتحمل المكسيك تكلفته الحلقة الأحدث في سلسلة من الانتقادات اللاذعة للبلاد.

وأثارت تصريحات ترامب غضبا شديدا بين أبناء المكسيك من مختلف الأطياف.

## معبد «زغوان» الروماني... نبع مياه تونسي يتدفق منذ 19 قرناً



مباشرة إلى ما كان يسمى حينها «بييت المقدس أو المعبودة» (حسب ديانتهم آنذاك)، حيث ألهمه الماء الرومان منذ القرن الثاني للميلاد معبدا، قدسوا فيه المياه النابعة من هذه المرتفعات الشامخة، وتزكروا بها ليكون بمثابة تعويذة، على مقربة من مدينة تحمل اسم الجبل نفسه.

جبل زغوان (60 كلم عن العاصمة تونس)، يرسو على مائدة مائية وعيون غزية لم تنضب ولم تجف، ولا تزال تزوي طما سكان العاصمة تونس حتى اليوم.

ويتبع عبد القادر هنية، من سكان زغوان، ويعمل دليلا مساحيا، أن «معبد المياه هو الوثيقة التاريخية الأساسية، بل تكاد تكون الوحيدة لهذه المدينة، كما أنه دليل على أهمية المياه فيها، والتي تميزها عن غيرها من المدن»، ويقول إن «معبد المياه يعد معجزة معمارية وهندسية، وشاهدا على رغبة الإنسان في تلك الحقبة الزمنية في جعل حياته عصرية أكثر فاكتر، من خلال ابتكار أساليب متعددة رغم صعوبة الحياة».

ويقع المعبد على مسافة 3 كلم، من المدينة العتيقة في زغوان، القائمة فوق أنقاض مدينة رومانية، كانت تسمى حينها «زيكوا»، كما أن وجوده مرتبط بـ «عين زغوان» التي تعد واحد من أكبر عيون المياه في البلاد.

ويحسب حمدان بن رمضان، الباحث في علم الآثار، في المعبد الوطني للتراث، «فقد بنيت الحنايا قبل معبد المياه وقد أمر الامبراطور الروماني أندريانوس (خال فترة حكمه) بتشييد الحنايا ولب المياه من زغوان إلى قرطاج التي كانت مركز الحكم آنذاك، بعد أن اجتاح البلاد 5 سنوات من الجفاف».

ويتابع: «شيدت في تونس معابد كثيرة عبر تاريخها، منها معبد الإله جوبيتر، وهو الإله الأعظم ومعبد مارس، وهو إله الحرب والسلام، ومعبد ماركور، وهو إله التجارة، فضلا عن معابد آلهة المياه والبحار، نبتون، ولكن معبد المياه بـ زغوان يعد من أكبر المعابد التي بنيت ولها علاقة بالمياه كما أنه من أكثر المعامل التي حافظت على صبغتها الأولى منذ نشأتها».

ويقسم المعبد على الطراز الروماني، بطريقة تم احتضانها فيها على حجارة، جلبت من جبال زغوان وضواحيها، بالإضافة إلى استعمال الرخام المرمر واليوناني والإيطالي للزخرفة.

ويتكون المعبد من درج يمتد شمالا، تأخذ الزائر

الرومانية ووصلها من زغوان إلى قرطاج 30 سنة.

ووفق الباحث فإن «المشروع يكتسب أهميته، من خلال قدرة من سيده أنذاك على مواجهة الصعوبات الجغرافية والبيئية في مناطق مرتفعة وأخرى منخفضة، طلبت إقامة أقواس عالية لنقل المياه، وهو إنجاز قياسي بالنظر إلى تلك الفترة الزمنية وللمعدات الموجودة آنذاك».

كما يعتبر بن رمضان أن «رمزية الماء تكن في القيمة التي كان الرومان والإغريق يوليانها له، فقد كانت آلهة، تعدد كواسطة بين العبد وبين القوة الطبيعية متمثلة في الماء المقدسة لديهم».

ويضيف اللليل الساجي، عبد القادر بن هنية، أنه تم اختيار مدينة زغوان، لتمييزها بعيون تتدفق من أعالي الجبال، ينبع منها ماء زلال، لا يجف ولا يتضب، وهو علاقة بالوثنية، من المعابد والعالم، وتم إيداءه كعنصر فنية استعملت للزينة في الحمامات، كما تم ردم بعضها».

ويتابع «أما مع الفوجوات الإسلامية، وتحديداً في بداية القرن 7، فقد تم تحطيم التماثيل والأصنام، فيما اعتمدت الأعمدة والتيجان في المساجد كالتماثيل الكبير في زغوان الذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن 17».

وأضاف بن رمضان أن «هناك معلمين آخرين يقعون في محيط المعبد تم اكتشافها مؤخرا، الأول سنة 1998 وهو معبد مياه بيضاوي الشكل، لا تزال الحفريات حوله قائمة إلى اليوم، ومعبد المياه الصغير الذي يعود اكتشافه إلى سنة 2001 والدراسة حوله لا تزال متواصلة».

وكانت قرطاج «عاصمة المقاطعة رومانية كان اسمها إفريقية البروقنصلية كان يحكمها بروقنصل، وقد تطلب بناء حمامات أنطونوس وهي أكبر حمامات، في شمال إفريقيا، توفر مورد ماء متواصل، لذلك قام الجيش الروماني بدراسة فنية وطوبوغرافية (علم رسم الخرائط) وتبين أن عين زغوان هي الأقرب وهي القادرة على فصل ذلك»، ودام إنجاز مشروع الحنايا قدرت بـ 25 ألف متر مكعب، وكمية المياه التي كانت تصل





## دول اليورو تحاول تخفيف وقع عدم سداد اليونان 1.5 مليار يورو لصندوق النقد الدولي في الموعد المحدد



ياغطة مكتوب عليها باليونانية «نعم» يرفعها متظاهرون مؤيدون لدعوة الحكومة اليونانية للاستفتاء

وبحسب وكالة التصنيفات فإن خروج اليونان من منطقة اليورو سيفضي إلى نقص حاد في العملة الصعبة في القطاعين العام والخاص وقد يؤدي إلى ترشيد الواردات الحيوية. على صعيد آخر نشرتها صحيفة (فايننشال تايمز) أن 19 من الاقتصاديين المحسوبين على اليسار بدأوا أمس تحركا لصالح اليونان. وبين هؤلاء الأمريكي جوزف ستينغليتز، الحائز على جائزة نوبل للاقتصاد، والفرنسي توماس بيكيتي، ويطالب هؤلاء بمدد اليونان بالمبالغ التي تحتاجها بشكل عاجل قبل استئناف المفاوضات.

وقدرت الوكالة بـ«خمسين في المئة» خطر خروج اليونان من منطقة اليورو، مؤكدة أنه «من دون تقييم إيجابي للوضع» فإن البلاد ستكون عاجزة «من دون شأن» عن سداد دينها للقطاع الخاص «خلال ستة أشهر». وبعد خفضها لـ«سسي سي سي» من «»، فإن درجة اليونان باتت قريبة من مستوى العجز الثام عن سداد الدين. واقرنت «ستاندرد آند بورز» تصنيفها الجديد باق سلسلي، لاقفة الى انها ستخفضه مجددا في «الاشهر الستة المقبلة» في حال عجزت اليونان مثلا عن الوفاء باستحقاق معين حيال دائتي القطاع الخاص.

على آخر تطورات أزمة ديون اليونان خفضت وكالة «ستاندرد آند بورز» تصنيف الإئتماني للبلاد درجة واحدة ليصبح «سسي سي سي ناقص» معتبرة ان قرار أئينا اللجوء الى استفتاء ينشكل مؤشرا سبيئا الى «الاستقرار الاقتصادي» للبلاد. وقالت الوكالة في بيان ان «قرار اليونان اجراء استفتاء حول اقتراح الدائنين هو مؤشر اضافي الى ان حكومة (رئيس الوزراء الكسيس) تسبيراس ستعطي الأولوية للسياسة الداخلية على حساب الاستقرار الاقتصادي والمالي وسداد الدين» مستثمري القطاع الخاص.

ولكن هذا كل ما يمكنه قوله... ودعا مسؤولون كبار في دول مجموعة اليورو اليونان إلى إلغاء الاستفتاء كشرط للعودة إلى بحث مطالبها. لكن وزير المالية اليوناني، يانيس فاروفاكيس، قال أمس دون أن يعطي ردا محددا على العرض الجديد ان الاستفتاء يجب ان يفضى قدما، وحمل المجموعة الأوروبية مسؤولية إغلاق البنوك اليونانية هذا الأسبوع.

وقال «الشيء المهم الآن هو ضمان الاستماع إلى اعتبارات أمن وتجانس الشعب اليوناني يوم الأحد. إنه حق تريد المجموعة الأوروبية ان تأخذها باغلاق البنوك. إننا نضمن هذا الحق وهو مطلب من الدولة اليونانية، هذا هو هدفنا للسماح للشعب اليوناني بالتعبير عن رأيه في اقتراح الدائنين من يوم الاثنين المقبل وفي اليوم التالي المضي قدما والسعي الى انشاء حل قابل للتطبيق في الاقتصاد والمجتمع اليونانيين. نحن الذين نقول نعمل لليورو لكن لكي نقول نعم لليورو نحتاج الى حل قابل للتطبيق. المشكلة مع اقتراح الدائنين هي انه غير قابل للتطبيق». وأضاف ان «نحن لن نقبل ذلك». وأضاف ان «بالتحرك قضائيا ضد الاتحاد الأوروبي حال طرد بلاده من منطقة اليورو، حتى لو لم تسدد أئينا اقتسام الدين المستحق عليها في الموعد المحدد، وقال في مقابلة مع صحيفة (ديلي ترغراف) البريطانية نشرت في ساعة متأخرة من مساء الاثنين ان الاتفاقيات الاتحاد الأوروبي ليس بها أي بنود تتعلق بالخروج من منطقة اليورو «نحن لن نقبل ذلك». وأضاف ان عضوية اليونان في منطقة العملة الأوروبية الوحيدة ليست محل نقاوض. ونسب التقرير إلى فاروفاكيس القول ان أئينا تلقت نصيحة وسددرس إمكانية طلب تدخل من محكمة العدل الأوروبية في الأزمة. وأضاف ان «الحكومة اليونانية ستستخدم جميع حقوقها القانونية». وفي أول رد فعل من كالات التصنيف الدولية

اليونانية يقولهم ان المسألة تتعلق في نهاية الأمر بقول «نعم» أو «لا» لليورو، الذي تتمسك به غالبية اليونانيين. وويل الاثنين/الثلاثاء عمل رئيس الوزراء اليوناني، اليكسيس تسبيراس، على التقليل من اهمية التصويت بقوله ان التصويت سلبيا سيخدم فقط في جعل اليونان «افضل تسلحا» للمفاوضات اللاحقة، لمحا بيان الغالبية سلبيا لا يعني وقف المفاوضات. لكنه لم يعلن صراحة ما سيدخل في حال صوتت الغالبية بنعم، قائلا انه ليس من النوع الذي يبقى رئيسا للوزراء «مهما حدث».

ومنذ البداية لم يستبعد اليونانيون تغيير الدفة، وتشجيع الناس على التصويت بنعم اذا حصلوا على مقترح يناسبهم. وصباح أمس قدم رئيس الفوضية الأوروبية، جان كلود يونيكر، حل «للحظة الاخيرة» للزامة وفق متحدث باسم الفوضية. وتقوم الفكرة على ان يوافق تسبيراس على خطة الدائنين المقدمة السبت ويتعهد دعوة اليونان للتصويت بنعم على الخطة المقترحة في الاستفتاء ليتاح في الاثناء عقد اجماع لمجموعة اليورو وتوقيع الاتفاق. إلا ان المستشارية الألمانية، انغيلا ميركل، قالت أمس ان ألمانيا غير مستعدة لبحث اي طلب من ائينا لمساعدة جديدة قبل اجراء استفتاء اليونان، مشيرة الى انها ليست على علم بوجود عرض أوروبي جديد. وأضاف ميركل «الامر الوحيد الذي اعرفه هو ان العرض الاخير الذي ابلغت به هو الذي تم يوم الجمعة الماضي». وأضافت للصحافيين في برلين انه ليست لديها معلومات موثوقة بان موعد الاستحقاق تغير لكنها كررت القول بان «الباب مفتوح» مزيد من المفاوضات مع ائينا. وقالت «الطابع لن تقطع خطوط الاتصال بعد منتصف الليل. لن نكون للاتحاد الأوروبي اذا فعلنا ذلك، هذا يعني ان الباب مفتوح للحوار

بروكسل- عواصم - وكالات الأنباء: لن تدفع اليونان مبلغ 1.5 مليار يورو مستحق لصندوق النقد الدولي مع انتهاء مهلة السداد مساء أمس الثلاثاء، وهو ذلك استثنائي يتوقع ان يسعيه الدائنون مع ذلك لتخفيف وقعه مع استئناف المسامحات قبل خمسة أيام من استفتاء يوناني على مقترحات تقشف قدمها الدائنون مقابل دفع القسط المتأخر من برنامج مساعدات سابق انتهى أجله ليل أمس. وتسأل رئيس الحكومة الكسيس تسبيراس «كيف ندفع لصندوق النقد في حين تعاني البنوك من ضائقة خانقة؟»، لكنه قال مع ذلك «ما ان يقرروا رفع القيود، سيحصلون على المال».

ولم يتردد وزير المالية اليوناني، يانيس فاروفاكيس، بالرد أمس بالنفي على الصحافيين الذين سألوه ان كان سيتم دفع المبلغ لصندوق النقد، قبل ان يدخل الى مكتبه. وفي محاولة لعدم تأزيم نتائج عدم السداد في الموعد المحدد قال وزير المال الفرنسي ميشال سابايان ان تخلف اليونان «لن يكون له أثر يذكر»، في السياق نفسه، سبق لوكالة التصنيف «ستاندرد آند بورز» ان قالت قبل 15 يوما ان تخلف دولة عن السداد لدائنها العاملين مثل صندوق النقد والبنك الدولي وبنك مركزي، ليس تخلفا عن السداد بمعنى الكلمة. هذا لا يعني انه ليس حدثا استثنائيا. لكن بعد ان تم تقديمه بوصفه مجازفة كبيرة بالنسبة لليونان، فان هذا التخلف عن السداد سينتقل الآن الى المستوى الثاني. ويأمل الأوروبيون في ان تجيب غالبية اليونانيين يوم الأحد المقبل بنعم في الاستفتاء الذي ترديهم الحكومة حتى الان ان يجيبوا عليه بلا، ما يعني رفض المقترحات التقشفية الاضرة التي طرحها دائنو اليونان، وهم الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد والبنك المركزي الأوروبي. وضاعف الأوروبيون الضغوط على

## توتر في الأسواق ولكن مع تراجع مخاوف العدوى

الفرنسي بنسبة 0.07 في المئة فقط بعد تعويض خسائر أسس الأول الكبيرة. كما حققت الأوراق المالية في إيطاليا مكاسب مع ارتفاع مؤشر (ميب) في بورصة ميلانو بنسبة 0.48 في المئة بعد ان أغلقت البورصة أسس الأول بتراجع بنسبة أكثر من 5 في المئة، وساعد تغيير الإتجاه هذا على تخفيف القلق إزاء تهديد إصابة دول أخرى بمنطقة اليورو تعاني من الديون بعدوى الأزمة المالية الشديدة في اليونان. ومن المقرر ان يظل سوق أئينا للأوراق المالية مغلقا الى حين اجراء الاستفتاء يوم الأحد المقبل، دعا إليه رئيس الوزراء تسبيراس حتى يدلي فيه اليونانيون باصواتهم بالموافقة أو الرفض بشأن المطالب التي أعلنتها الجهات الدائنة لليونان. وتراجعت قيمة المؤشر بنسبة 0.6 في المئة ليسجل 1.136 مقابل الدولار. غير ان هذا التراجع أعقب مكاسب كبيرة أسس الأول وسط آمال الاستثمارين بأن يتعافوا بعد استرجعت البورصات المحلية جراء الأزمة اليونانية، وبان يقوم البنك المركزي الأوروبي بالتدخل لمنع التهديدات التي تتعرض لها العملة الوحيدة.

في فرانكفورت - د ب أ: تعرض المستثمرون في أوروبا لحالة من التوتر أمس، غير أن المخاوف تراجعت من حدوث حالة من الذعر تدفع إلى التخلص من الأوراق المالية في البورصات العالمية، على الرغم من ان اليونان تتراجع على حافة التخلف عن سداد ديونها. وصعد تدرجيا مؤشر «يورو ستوكس 50» لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا إلى مستويات إيجابية بعد بداية سادهاا التردد في جلسة التعامل. وكان المؤشر قد شهد خسارة بنسبة 4.2 في المئة أمس، حيث هبطت مؤشرات الأوراق المالية الأخرى في مختلف أنحاء العالم بعد الانتهاء المفاجئ للمباحثات بين أئينا والجهات الدائنة الأحد الماضي، مما أثار قلقا كبيرا من مخاطر الأزمة اليونانية. وأسهم في ارتفاع المؤشر بنسبة 0.4 في المئة ليسجل 3483 نقطة ورود انباء افادت بأن السؤولين في بروكسل يتدلون جهودا في اللحظات الأخيرة للحيلولة دون خروج اليونان من منطقة اليورو. وقال صرحتت البورصات المحلية الأوروبية أسس الخسائر السابقة، حيث انخفض مؤشر (داكس) في فرانكفورت بنسبة 0.3 في المئة، ومؤشر (كادك)

## تعثر اليونان في السداد يطرح تحديا جديدا لمصادقية «الصدوق»

عام 2010 (238 مليون يورو)، او مؤخرا ايضا حين شطب 90 مليون يورو من ديون الدول التي ينتشر فيها مرض ايولا. غير ان الأزمة اليونانية مختلفة. فقيمة القروض التي حصلت عليها هذا البلد وصلت إلى 32 مليار يورو منذ 2010، وأي خسائر بهذا المستوى ستهدد سلامة صندوق النقد الدولي المالية، ولغايات مثل هذا السيناريو، يرى براساد ان الصدوق لم يعد «يمسك بكثير من الاوراق» غير انه من مصلحة ان تصل اليونان في نهاية الامر إلى توافق مع الدائنين الآخرين. ويترتب عن الصدوق في الوقت الحاضر الامتناع عن صب الزيت على النار في مسألة تعثر اليونان عن السداد. كما لفت دويل إلى ان المشكلة اليونانية قد تعرض ايضا للانتقادات التي سبق ان تناولت بعض قرارات الصدوق «المثيرة للجدل»، وعلى الأخص في أوكرانيا التي حصلت في آذار/مارس الماضي على خط ائتمان عال من المؤسسة المالية، حتى لا يشكل الأمر خطرا على إطلاق مفاوضات مستقبلية، مضيفا «ليس من مصلحة احد الدول في مزيدات». وهذا ما تدركه جيدا كريستين لاغارد التي عادت يوم الأحد الماضي، بعد تصريحات أولى شديدة الهمية، وسعت لتهدئة الأجواء مؤكدة عزمها على «مواصلة الالتزام» بالوقوف إلى جانب اليونانيين.

كما تعرضت المؤسسة للانتقادات من الداخل ايضا، إذ أخذت عليها بعض دولها الأعضاء انها تحصى اليونان بمعاملة تفضيلية، بما يخالف قواعد الصدوق التي تنص على عدم منح بلد أي قروض ما لم يكن قادرا على تحمل عبء دينه. وبالتالي فان تعثر اليونان عن السداد سيعيد فتح جرح لا يزال الينا. وقال بيتر دويل، الذي عمل حتى 2012 في قسم أوروبا في الصدوق، ان «عدم التسديد سيظهر بشكل جلي بنظر أي كان في العالم ان التزام صندوق النقد الدولي حيال أوروبا و اليونان اتخذ منحى سيئا جدا». كما لفت دويل إلى ان المشكلة اليونانية قد تعرض ايضا للانتقادات التي سبق ان تناولت بعض قرارات الصدوق «المثيرة للجدل»، وعلى الأخص في أوكرانيا التي حصلت في آذار/مارس الماضي على خط ائتمان عال من المؤسسة المالية، حتى لا يشكل الأمر خطرا على إطلاق مفاوضات مستقبلية، مضيفا «ليس من مصلحة احد الدول في مزيدات». وهذا ما تدركه جيدا كريستين لاغارد التي عادت يوم الأحد الماضي، بعد تصريحات أولى شديدة الهمية، وسعت لتهدئة الأجواء مؤكدة عزمها على «مواصلة الالتزام» بالوقوف إلى جانب اليونانيين.

صندوق النقد الدولي في حين انهم يخفون المصارف»، لكنه قال مع ذلك «ما ان يقرروا رفع القيود، سيحصلون على المال»، وهو موقف كرره وزير المالية يانيس فاروفاكيس. غير انه مما لا شك فيه ان صندوق النقد الدولي سينتظر حتى اللحظة الأخيرة قبل ان يؤكد رسميا الخبر الذي سيكون له مفعول فوري ان تصحيح اليونان أول دولة صناعية تتعثر عن السداد للصدوق وستحرم تلقائيا بالتالي من الوصول إلى موارد. وان كانت المخاطر التي يواجهها الصدوق اقل حدة، الا انه لن يخرج من المسألة سالما تماما، برأي خبراء تم التحدث معهم. وقال اسوار براساد، المسؤول السابق في الصدوق «تعثر اليونان ولو لفترة قصيرة سيسهل و صمة لسمعة صندوق النقد الدولي، وسيضعف الفرص في ان تثير خطته المستقبلية للمساعدة تدفق اموال خاصة إلى دول تواجه أزمة». والصدوق الذي تلجأ اليه عادة البلدان عند افتقارها إلى السيولة، سبق ان واجه صعوبات مع اليونان، فقد اضطر من قبل إلى الإقرار بارتكابه خطأ إذ فرض على اليونان نظا تقشف للخرج من أزمة إلا انه أدى في نهاية المطاف إلى خلق النمو الاقتصادي.

واشنطن - أ ف ب: تواجه اليونان تعثرا محتوما عن سداد قسط من دينها المستحق لصندوق النقد الدولي، لكنها لن تكون الجبهة الوحيدة المتضررة جراء ذلك، إذ قد يعكس الأمر سلبا على مصداقية المؤسسة المالية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها. وتسري تكهنات متزايدة منذ عدة أسابيع حول ما سيسجل بالاستحقاق بقيمة 1.5 مليار دولار الذي يترتب على أئينا تسديده لصندوق النقد الدولي قبل الساعة العاشرة ليلا (بتوقيت غرينيتش) من يوم 30 يونيو/حزيران الذي صادف أمس الثلاثاء. وظل الصندوق لغاية فترة قريبة يستبعد سيناريو التعثر، وفي مطلع يونيو انكمزم تمسكت مديرته العامة كريستين لاغارد بتأكيدات رئيس الوزراء اليوناني، الكسيس تسبيراس، الذي دعا إلى «عدم التخوف» بهذا الشأن. وقال متحدث باسم المؤسسة المالية الأسبوع الماضي انه يتوقع من اليونان ان تفي بهذا الاستحقاق الذي يشكل قسطا من خطط المساعدة المالية الضخمة التي منحها الصندوق والاتحاد الأوروبي لليونان. غير ان انقطاع المفاوضات بين اليونان ودائنها بدد هذه الآمال، وقال تسبيراس الاثنين «هل يعقل ان يكون الدائنون ينتظرون ان تسد

## إقليم «كردستان العراق» يعاني من نقص حاد في الوقود

ويباع الوقود أو البنزين في محطات التزود بالوقود بمبلغ 700 دينار عراقي (60 سنتا) للتر، بينما يباع بمثل السعر في السوق السوداء. قال كردي يبيع فاكهة وخضروات على متن سيارة متحركة انه يضطر لشراء الوقود من السوق السوداء. وأضاف ناصر الذي وقف لأكثر من عشر ساعات في طابور من أجل تزويد سيارته بالوقود «أقف هنا في طابور منذ منتصف الليل (الساعة 12 مساء)، لا وقود لدي ولنلك ابعثت 20 لترا بمبلغ 28 ألف دينار، أنا بائع فاكهة متنقل. لا وقود لدي وبدأت البنذورة (الطماطم) تقسد ولا أعرف ماذا يمكنني أن أفعل. لا أحد في محطة التزود بالوقود هذه يقول للناس اهانك بنزين أم لا». وحملت كردية تدعى خوشي خان - تقف قلقة في طابور طويل لتزويد سيارتها بالبنزين - الخلافات السياسية مسؤولة أزمة الوقود قائلة ان الناس عادة ما يُتركون لدفع النمن، وأضافت خوشي خان «لن تجد اين مسؤول في الطابور، إلى متى سيتعين علينا أن نعيش بلا كهرباء؟». بلا ماء. وبلا وقود. بينما بلدنا غني بالنفط. انتخبناهم لخدمتنا لكنهم لا يقومون بنشئ من أجلنا. حوالي 300 إلى 300 سيارة تقف طابورا ورائي. إنهم (السياسيون) يخلقون أزمات خاصة بالكهرباء والماء أو العاق؟»

ولمعايير وتكر نغما مهربا. وقال سوران عمر «الأزمة سببها مجموعة من السياسيين والمسؤولين الذين يمكنهم مصافي غير قانونية، الأزمة بدأت بعد قرار برلماننا إغلاق نحو 300 مصفاة في المنطقة، السبب الرئيسي من الأزمة هو التسبب في رفع الأسعار وتقنين وجود تلك المصافي». وقال عزت صابر، عضو حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ان أحد سيل حل الأزمة هو إنشاء مصفاة جديدة، ويوجد في كردستان اثنتان من مصافي تكرير النفط الكبيرة. وقال صابر وهو أيضا عضو في اللجنة المالية والاقتصادية في برلمان كردستان «لا يوجد عدل في توزيع المنتج (الوقود)، بالتالي الأزمة طامحة في السلمانية ودهوك بينما هي بسيطة في أربيل. الطلب يزيد على النفط في الصيف، وهذا لا يمكن حله من خلال زيادة واردات الوقود، نقص الوقود يمكن حله فقط من خلال بناء مصفاة جديدة أو زيادة الإنتاج الحالي». وعانى إقليم كردستان في يونيو/حزيران العام الماضي من نقص في الوقود فاقم الضغط الذي فرضته الحكومة المركزية على ميزانيته، والحصري على الحدود الجنوبية لكردستان العراق.

ويباع الوقود أو البنزين في محطات التزود بالوقود بمبلغ 700 دينار عراقي (60 سنتا) للتر، بينما يباع بمثل السعر في السوق السوداء. قال كردي يبيع فاكهة وخضروات على متن سيارة متحركة انه يضطر لشراء الوقود من السوق السوداء. وأضاف ناصر الذي وقف لأكثر من عشر ساعات في طابور من أجل تزويد سيارته بالوقود «أقف هنا في طابور منذ منتصف الليل (الساعة 12 مساء)، لا وقود لدي ولنلك ابعثت 20 لترا بمبلغ 28 ألف دينار، أنا بائع فاكهة متنقل. لا وقود لدي وبدأت البنذورة (الطماطم) تقسد ولا أعرف ماذا يمكنني أن أفعل. لا أحد في محطة التزود بالوقود هذه يقول للناس اهانك بنزين أم لا». وحملت كردية تدعى خوشي خان - تقف قلقة في طابور طويل لتزويد سيارتها بالبنزين - الخلافات السياسية مسؤولة أزمة الوقود قائلة ان الناس عادة ما يُتركون لدفع النمن، وأضافت خوشي خان «لن تجد اين مسؤول في الطابور، إلى متى سيتعين علينا أن نعيش بلا كهرباء؟». بلا ماء. وبلا وقود. بينما بلدنا غني بالنفط. انتخبناهم لخدمتنا لكنهم لا يقومون بنشئ من أجلنا. حوالي 300 إلى 300 سيارة تقف طابورا ورائي. إنهم (السياسيون) يخلقون أزمات خاصة بالكهرباء والماء أو العاق؟»

## ارتفاع مؤشرات الأسهم الخليجية بفضل تعافي البورصات العالمية وصعود أسعار النفط

حيث توقع ت 33 في المئة من الصناديق زيادة مخصصاتها، بينما توقعت سبعة في المئة فقط خفضها. وصعد مؤشر سوق دبي 1.1 في المئة مع تعافي الأسهم المرتبطة بالعقارات على وجه الخصوص. وارتفع سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.6 في المئة، بينما قفز سهم شركة الرهن العقاري «أملاك للتعمير» بـ 12.6 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وشهد سهم أملاك تقلبات حادة منذ استئناف تداوله في يونيو/حزيران بعد توقف لسنوات. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.9 في

سعره المستهدف عند 74 ريالاً. وأظهر مسح شهري لرويترز لخمس عشرة صندوق استثمار كبيرا في الشرق الأوسط أسس نظرتها السلبية لأسهم السعودية في الوقت الحاضر نظرا لأسعارها المرتفعة. وتوقعت 14 في المئة من الصناديق زيادة مخصصاتها للاستثمار في الأسهم السعودية في الثلاثة أشهر المقبلة، بينما توقع ت 27 في المئة من تلك الصناديق خفضها. وكان المسح أكثر تفاعلا بشأن أسواق الأسهم في دولة الإمارات العربية المتحدة،

التي توقع ت 33 في المئة من الصناديق زيادة مخصصاتها، بينما توقعت سبعة في المئة فقط خفضها. وصعد مؤشر سوق دبي 1.1 في المئة مع تعافي الأسهم المرتبطة بالعقارات على وجه الخصوص. وارتفع سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.6 في المئة، بينما قفز سهم شركة الرهن العقاري «أملاك للتعمير» بـ 12.6 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وشهد سهم أملاك تقلبات حادة منذ استئناف تداوله في يونيو/حزيران بعد توقف لسنوات. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.9 في

## ارتفاع مؤشرات الأسهم الخليجية بفضل تعافي البورصات العالمية وصعود أسعار النفط

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السعودية زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 9087 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 1.1 في المئة إلى 4087 نقطة. وزاد أيضا مؤشر أبوظبي بنسبة 0.9 في المئة إلى 4723 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 1.6 في المئة إلى 12201 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6203 نقطة. وصعد المؤشر البحريني 0.04 في المئة إلى 1368 نقطة، في حين هبط المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 6425 نقطة.

المثمة مع صعود سهم «الدار» العقارية 2.3 في المئة. وتعافت مؤشر بورصة قطر من خسائره المبكرة ليبلغ مرتفعا 1.6 في المئة مدفوعا بصعود سهم «برو» العقارية 2.3 في المئة. وأغلقت البورصة المصرية في عطلة عامة. وارتفع مؤشر سوق الأسهم التونسية 0.3 في المئة بعدما هبط واحدا في المئة أمس الأول بفعل الهجوم على منتج سياحي يوم الجمعة والذي أسفر عن مقتل 39 شخصا وربما يؤثر ذلك سلبا على قطاع السياحة في يونيو/حزيران بعد توقف لسنوات. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.9 في

للبروتوكيميائيات 0.9 في المئة، لكنه لا يزال أعلى بكثير من مستوياته المنخفضة. مع تعافي خام القياس العالمي مزيج برنت بما يزيد عن واحد في المئة إلى نحو 63 دولارا للبرميل. وصعد سهم السعودية للخدمات الأراضية، الذي أدرج الخميس الماضي بعد طرح عام أولي بسعر 50 ريالاً، مجددا بالمعد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة إلى 73 ريالاً، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وبدأت شركة الأوراق المالية والاستثمار «سيكو» تغنيها للسهم بتوصية «بالشراء» محددة

للبروتوكيميائيات 0.9 في المئة، لكنه لا يزال أعلى بكثير من مستوياته المنخفضة. مع تعافي خام القياس العالمي مزيج برنت بما يزيد عن واحد في المئة إلى نحو 63 دولارا للبرميل. وصعد سهم السعودية للخدمات الأراضية، الذي أدرج الخميس الماضي بعد طرح عام أولي بسعر 50 ريالاً، مجددا بالمعد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة إلى 73 ريالاً، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وبدأت شركة الأوراق المالية والاستثمار «سيكو» تغنيها للسهم بتوصية «بالشراء» محددة

السنة السابعة والعشرون - العدد 8152 الأربعاء 1 تموز (يوليو) 2015 - 14 رمضان 1436 هـ

# ثنائية فارغاس تقود تشيلي إلى الفوز على بيرو والتأهل إلى المباراة النهائية



كأس أمم أمريكا الجنوبية

بعد قليل من حالة الطرد، وفي وقت لاحق تقلص إيقاف خساراً ثلاث مباريات بسبب استنزاف كافاني إلى مبارياتين. ورفض منتخب بيرو الاستسلام بعد طرد زامبرانو، وكان نسا لأصحاب الضيافة في الشوط الأول المثير، لكن حين بدأ الـفريقين سيهيان الشوط الأول بالتعامل افتتحت تشيلي التسجيل عندما وضع فارغاس الكرة في الشباك من ثلاثة أمتار بعد ارتداد تمريرة اليكسيس سانتشيز العريضة من القائم. وأظهرت الإعادة التلفزيونية وجود فارغاس في موقف تنسّل لكن العدالة بدت أنها تحققت بعد ثوانٍ من بداية الشوط الثاني حين ألغى هدف شرعي على ما يبدو مهاجم تشيلي بسبب التسلل. وعودت بيرو لأجواء اللقاء وتعادت في الدقيقة 60 حين مرر غيريرو الكرة وسط دفاع تشيلي إلى لويس أديفونلا الذي أرسل كرة عرضية من اليمين حولها غساري ميديل مدافع تشيلي بالخطأ إلى شياك فرية، ولم تستمر حالة التعادل سوى أربع دقائق وعاد فارغاس صاحب الهدف الأول ليطلق تسديدة لا تصد من 30 متراً سكت شياك بيرو. وستلتقي تشيلي، التي لم يسبق لها الفوز بكوبا أمريكا في تاريخ البطولة الممتد منذ 99 عاماً، مع الفائز من مباراة الدور قبل النهائي الأخرى بين الأرجنتين وباراغواي التي أقيمت في وقت متأخر أمس.

سانتياغو - رويترز: قطعت تشيلي خطوة أخرى نحو حلم الفوز بساؤل لقب في كأس كوبا أمريكا على أرضها، بتغلبها 2-1 على بيرو، لكن قراراً مبكراً من الحكم أهدى سير اللقاء لأصحاب الأرض طغى على هدفى الانتصار لادوارنو فارغاس. وكان طرد كارلوس زامبرانو القاسي بسبب تدخل قوي بعد مرور 20 دقيقة هو ثاني مباراة على التوالي يتعرض فيها منافسو تشيلي لبطاقات حمراء مثيرة للجدل. ولم يكن من السهل تقبل القرار لبيرو التي لم تكن مرشحة، لكنها بدأت جيداً أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير في استاد الوطني في سانتياغو، وقال باولو غيريرو مهاجم بيرو: «اعتقد أن طرد زامبرانو كان قاسياً». وأضاف: «لا أريد أن أشككي من التحكيم لكن كانت هناك العديد من القرارات غير المتوقعة. إذا لعبنا 11 لاعباً ضد 11 كانت الأمور ستختلف».

قذيفة فارغاس في طريقها إلى شياك بيرو مسجلة الهدف الثاني لتشيلي

## بيتزارو: النتيجة كانت ستختلف لولا الطرد

الفريق أن يبدؤوا قصارى جهدهم في مباراة بيتزارو بالمباراة، التي أداها فرقة أمام تشيلي، «علينا أن نعمل على استعادة تركيزنا بدءاً من الآن ونحن نأمل أن نتمكن من الفوز».

سانتياغو - د ب أ: أشاد لاعب بيرو كلاوديو بيتزارو بالمباراة، التي أداها فرقة أمام تشيلي، رغم لعبه بعشرة لاعبين طوال 70 دقيقة. «كان من الممكن أن تأول الأمور إلى مصير مختلف لكن جاء الأمر على هذا النحو... اضطرنا للعب بعشرة لاعبين منذ البداية ورغم ذلك أدى الفريق مباراة جيدة». وأضاف: «الأسف لم نتمكن من الفوز».

## برافو: تأهلنا تاريخي ونحتاج للهدوء استعداداً للنهائي

سانتياغو - د ب أ: وصف كلاوديو برافو حارس منتخب تشيلي تأهل فرقة إلى المباراة النهائية بأنه تأهل «تاريخي» حيث سيخون للظهور الأول للفريق في نهائي البطولة منذ 28 عاماً. وقال برافو حارس برشلونة: «إنها خطوة تاريخية. ربما لم نعد الأداء الذي كان يجب علينا تقديمه، لكن كان يجب

## غيريرو يحمل الحكم مسؤولية الهزيمة

بيرو على طرد زميلهم كارلوس زامبرانو في الدقيقة 20 للخشونة ولكنهم اعتبروا أن الطرد أثر بشكل كبير في نتيجة المباراة وأكدوا: «إذا أكملنا المباراة مكتملي العدد، كانت ستشهد سيناريو آخر». وأوضح غيريرو: «قدفنا مباراة رائعة»، بغض النظر عن الشكوك حول أداء الحكم.

## غيريرو يحمل الحكم مسؤولية الهزيمة

سانتياغو - د ب أ: حمل خوسيه باولو غيريرو مهاجم منتخب بيرو الحكم الفنزويلي خوسيه أرغوي فينا المسؤولية عن خسارته الفريق أمام تشيلي. وقال إن أحد هدفى تشيلي ليس صحيحاً كما أن الحكم حرمه هو شخصياً من ركلة جزاء، مشيراً إلى أنه لن يتحدث بشكل أكبر عن الحكم. ولم يعترض لاعبو

## المدرّب: نحتاج إلى تألق سانشيز في النهائي

تشيلي وصاحب هدف المباراة الوحيد تعليقات مديره، وقال إيسلا: «لم تكن أفضل مبارياتنا، بيرو جعلت الأمور صعبة علينا حقاً... حتى في ظل النقص العددي. اعتقد أن الضغط نال منا». ولم تكن بيرو مرشحة للتقدم في البطولة قبل انطلاقها لكن سامباولي أكد على قدرة منافسه على تطوير مستواه والظهور بشكل أفضل خلال تصفيات كأس العالم 2018 التي تطلق في أكتوبر/تشرين الأول، وظهرت بيرو بشكل متواضع خلال تصفيات كأس العالم 2014 ولا تزال تبحث عن تأهلها إلى النهائيات للمرة الأولى منذ 1982.

فقط من 13 هدفاً لتشيلي في خمس مباريات بالبطولة، ويعتقد سامباولي أن الفريق تأثر بشكل سلبي بضغوط المشجعين للوصول إلى النهائي والفوز باللقب للمرة الأولى في تاريخ المسابقة الذي يمتد إلى 99 عاماً. ولم تكن تشيلي في قمة مستواها وعانت قبل الفوز على بيرو التي خاضت 70 دقيقة بعشرة لاعبين بسبب طرد المدافع كارلوس زامبرانو. وقال سامباولي: «قدفنا هويتنا خلال المباراة... عانى الفريق على مستوى الدفاع في استعادة الكرة وكنا تعود إلى الخلف بشكل أسرع من المعتاد». وكرر ماوريسيو إيسلا مدافع

## الرئيسة باشليه: مباراتنا أما بيرو كانت تاريخية

سانتياغو - رويترز: قال خورخي سامباولي مدرب تشيلي إن فريقه في حاجة إلى عودة مهاجم اليكسيس سانتشيز إلى قمة مستواه ليمنحه دفعة نحو إنهاء صياحه لنحو قرن من الزمان عن إحراز لقبه الأول في كأس كوبا أمريكا. وقال: «عندما لا يكون اليكسيس في قمة مستواه تشعر تشيلي بذلك، إذا كان في حالة جيدة يصبح اللاعب الأكثر حسماً في التشكيلة. يجب أن يعود إلى مستواه لأنه مهم لنا». وأظهر سانتشيز لمحات من مستواه العالي خلال البطولة لكنه ساهم في هدف واحد

## الرئيسة باشليه: مباراتنا أما بيرو كانت تاريخية

سانتياغو - د ب أ: وصفت رئيسة تشيلي ميشيل باشليه الفوز الذي حققه منتخب بلادها على نظيره البيروفي في الدور قبل النهائي بالتاريخي، وقالت: «كانت مباراة تاريخية... تشيلي لعبت فريق واحد وقالت بقوة وهذا يمنحنا طاقة كبيرة في المباراة النهائية». وأضافت باشليه التي حضرت جميع المباريات التي خاضها منتخب بلادها في البطولة القارية الكبيرة: «مناشينا ولتكننا احتفالا بالفوز في النهاية». ودعت رئيسة تشيلي مواطنيها إلى الاحتفال والتعبير عن فرحتهم ولكن دون أحداث «فوضى» بمدن البلاد.

## فالديفيا: تشيلي لم تفز باللقب بعد!

سانتياغو - د ب أ: أعرب خورخي فالديفيا نجم منتخب تشيلي عن سعادته بعبور منتخب بلاده إلى الدور النهائي، مشدداً في الوقت نفسه على أن الفوز بالبطولة بعد. وقال: «وصلنا إلى المباراة النهائية وهذا يسعدنا ويسعد جميع شعب تشيلي لكننا لم نغز بشيء بعد». واعتبر أن فريقه عانى كثيراً أمام بيرو ولكنه اعتبر ذلك أمراً «روتينياً» في منافسات كوبا أمريكا. وأضاف: «لا اعتقد أن العناء والصعوبات يمكن أن تكون لها شكل آخر في



الماتلق فارغاس يحتفل بصخب بهدفه لتشيلي

## مدرب باراغواي يحفز لاعبيه بسيارات هدايا

كوسنبسيون - د ب أ: كشف رامون دياز المدرب الأرجنتيني لمنتخب باراغواي عن سر النجاح الذي حققه فريقه في كوبا أمريكا، حيث أوضح أنه عمل قرعة على سياراتين بين لاعبي الفريق وأنه سيقيم بتقديم سيارة ثالثة كهدية في حال وصول الفريق إلى المباراة النهائية. وفي معرض رده على سؤال حول الشيء الذي يراهن عليه اللاعبون مع مدربهم لحفزهم بشكل أكبر في البطولة،

## مدرب بيرو: طرد زامبرانو منح الفوز لتشيلي

سانتياغو - د ب أ: أكد ريكاردو غاريكا مدرب منتخب بيرو أن البطاقة الحمراء التي حصل عليها لاعبه كارلوس زامبرانو في الدقيقة 20 أمام تشيلي هي سبب الهزيمة التي حرمتها من الوصول إلى المباراة النهائية. وقال غاريكا: «شغف الوصول إلى النهائي كان يسيطر علينا ولكن اللعب لوقت طويل بعشرة لاعبين أمر معقد». وأضاف: «علينا أن نتعافى بالطريقة الأفضل حتى نقاتل على حصد المركز الثالث». وختم غاريكا قائلاً: «اعتقد أنه بإمكاننا تقديم المزيد... اللاعبين أعطوا كل شيء... من المؤسف أننا لم نتمكن من منح الفرحة للناس... إنه أمر مرير لنا جميعاً».

## رئيس الاتحاد البرازيلي يدافع عن دونغا ويحمل اللاعبين مسؤولية الإخفاق

كوسستا وايفرتون ريبيرا الذين أخفقا في تسديد ركلتي ترجيح لفوز باراغواي. ويرى مدرب المنتخب كارلوس دونغا، محملاً في الوقت نفسه لاعبي الفريق مسؤولية الفشل في كوبا أمريكا. وقال: «المنتخب البرازيلي خرج بسبب خطأ أحد اللاعبين... بالنسبة لركلات الترجيح الضائعة فنحن نرى لاعبين كباراً يخطئون في تسديدها حتى في المونديال». ورغم أنه لم يذكر اسمه تحديداً، أشار دل نيرو خلال حديثه إلى المدافع البرازيلي تياغو سيلفا الذي لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء خلال مباراة دور الثمانية ضد باراغواي، ما أتاح فرصة تسجيل هدف التعادل لينتهي الوقت الأصلي للقاء بين الفريقين بنتك النتيجة. ولحج دل نيرو أيضاً إلى اللاعبين دوغلاس

ريو دي جانيرو - د ب أ: دافع رئيس الاتحاد البرازيلي ماركو بولو دل نيرو عن مدرب المنتخب كارلوس دونغا، محملاً في الوقت نفسه لاعبي الفريق مسؤولية الفشل في كوبا أمريكا. وقال: «المنتخب البرازيلي خرج بسبب خطأ أحد اللاعبين... بالنسبة لركلات الترجيح الضائعة فنحن نرى لاعبين كباراً يخطئون في تسديدها حتى في المونديال». ورغم أنه لم يذكر اسمه تحديداً، أشار دل نيرو خلال حديثه إلى المدافع البرازيلي تياغو سيلفا الذي لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء خلال مباراة دور الثمانية ضد باراغواي، ما أتاح فرصة تسجيل هدف التعادل لينتهي الوقت الأصلي للقاء بين الفريقين بنتك النتيجة. ولحج دل نيرو أيضاً إلى اللاعبين دوغلاس

## عقوبات الفيفا لم تقلل من الأجواء المثيرة لانتخابات برشلونة

لجرت انتخابات برشلونة في 18 تموز/يوليو، وكان الفائز هو ليوينيل ميسي، وهو اللاعب الذي قاد فريقه إلى الفوز بكأس العالم لكرة القدم في 2014. وكانت الانتخابات تجري في ظل غياب ليوينيل ميسي عن النادي، وهو ما أثار جدلاً واسعاً. وقال ليوينيل ميسي في بيان: «أنا سعيد جداً بالفوز، لكنني كنت أعرف أنني سأفقد كأس العالم». وقال ليوينيل ميسي في بيان: «أنا سعيد جداً بالفوز، لكنني كنت أعرف أنني سأفقد كأس العالم».



## اتحاد أوروغواي يطالب بتعديلات داخل لجنة الحكام في كونميبول

تغيير في ما يخص الأشخاص الذين مكثوا في مناصبهم لسنوات، وأشار إلى أن هناك المزيد من الاعتداءات والهيئات التي أعربت عن رغبتها في إجراء تعديلات، وأضاف: «كما أن رئيس كونميبول الباراغواي أنجيل تابوت صرح بهذا الأمر في وقت سابق ولهذا اعتقد أن الموقف أصبح عاماً إلى حد كبير». وأفاد بعض المصادر الإعلامية من خارج أوروغواي أن اتحاد هذا البلد اللاتيني يعتزم عدم خوض منافسات تصفيات كأس العالم المقبلة إذا لم تحدث تغييرات داخل

لجنة الحكام التابعة لكونميبول، بيد أن الأمين العام لاتحاد أوروغواي أليخاندرو بالبي نفي إمكانية اتخاذ هذا الموقف المتعنت، وأصبح حكام أمريكا الجنوبية في منتصف دائرة الجدل بسبب أداءهم الأخير في كوبا أمريكا. وبالمثل، ثارت العديد من علامات الاستفهام حول لجنة الحكام في كونميبول بعد أن عادت واستندت للحكم البرازيلي ساندر ريتشني إدارة المباراة بين باراغواي والأرجنتين في الدور قبل

الثاني للقاء مع الظهير الأسباني الشاب اليكس فيدال الذي أثار ان يبقى بعيداً عن الملاعب طوال ستة أشهر للعب برشلونة في نهاية الأمر. وأماتل الصحف الأسبانية هذه الأيام بالعديد من الشائعات، حيث تعتبر هذه الأونة أكثر الأوقات التي تشهد حراكاً دواً بين وكلاء اللاعبين لإيجاد عقود لاعبيهم الذين يدرسون جيداً احتياجات المرشحين للإعلان عن أسماء أصحاب الصفقات الجديدة. وكان سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد أول من طردت أسماءهم على الساحة، بيد أنه ومع مرور الأيام بدأ هذا الخيار يتلاشى شيئاً فشيئاً. وأفادت صحيفة «سبور» الأسبوع الماضي بأن برشلونة يسعى أيضاً خلف الأرجنتيني أنجيل دي ماريا نجم مانشستر يونايتد، إلا أن هذا الاحتمال بدأ يصعب التحقق أيضاً بسبب أن برشلونة ستعيّن عليه دفع نسبة مئوية مرتفعة من مبلغ الصفقة لغريمه ريال مدريد للحصول على خدمات النجم الأرجنتيني. ومن المتوقع أن يصبح النجم الفرنسي بول بوغبا

كفيتوفا تستهل حملة الدفاع عن لقبها بفوز سهل... ونادال يرسل تحذيرا مبكرا لمنافسيه



بطولة ويمبلدون للتنس



كفيتوفا تالتت في مستهل رحلة الدفاع عن لقبها وحققت فوزا سهلا

■ لندن - دب أ: استهلته ببطولة ويمبلدون، حملة الدفاع عن لقبها ببطولة ويمبلدون للتنس بفوز كبير وسهل على كيتي بليتشنس 6-1 و 6-0 في مباراة السدور الأولى للبطولة والتي استمرت لمدة 36 دقيقة. ولم تأخذ اللاعبات التشيكية، التي انسحبت من بطولة ويستبورن الأسبوع الماضي، وقتا طويلا للتغلب في مشاركتها الأولى ببطولة ويمبلدون 2015 على منافستها الهولندية المصنفة رقم 108 على العالم، وفازت الألمانية أنجليك كبرير، المصنفة العاشرة في البطولة، على مواطنها كارينا وينوفيت 6-0 و 6-0 صفر، كما فازت الأسترالية كاسي ديلاكوا على منافستها النمساوية تاميرا باتشيك 6-2 و 6-2 في الرغم من أن باتشيك قدمت مباراة كبيرة بعد عودتها للالعاب بعد فترة غياب استمرت 18 شهرا للإصابة. ووصلت الإسبانية غاربن موغوروزا للدور الثاني بعد تغلبها على فارغارا ليبنتشيكو 6-4 و 6-1، في الوقت الذي تمكنت فيه الروسية أنستاسيا بافيتشيكوفا من الفوز على الألمانية مونا بارثيل 7-6 (7-3) و 7-6 (4-7) و 6-2. وفي منافسات الرجال، خرج بريطاني آخر من البطولة إثر فوز الأوكراني الكسندر دولغوبولوف على كيتلي ايدونوف 7-6 (4-7) و 6-1 و 6-2، وتأهل الألماني داسنت براون على حساب يو ين هوسن التايواني 6-3 و 6-3 و 5-7 و 6-4 وفاز الفرنسي بينوا باير على المخرم الروسي ميخائيل يوجون 6-4 و 6-4 و 6-3.

مخيا أن أخسر هذه المباراة، كتحت أحب أن أواجه نوكال ديوكوفيتش في الدور التالي، لكن ياركو منافس قوي وكان من المستحيل أن تكون المباراة سهلة»، وأكد أنه بعد عقدين قضاها في ممارسة التنس، أنه جاهز للتغدير. وأضاف: «صعد لصدارة ترتيب لاعبي التنس المحترفين بينما كان مرافقا، وقال هيويت، وهو أب لثلاثة أطفال: «كادت المباراة أن تضع مني بضع مرات ووجدت طريقة للتشبيها بها». وأضاف: «في النهاية، من الواضح أنه كان أمرا

... ويصير على اجراء انتخابات رئاسة الفيفا في 2015 وليس 2016!

■ براغ - دب أ: شدد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) على أن انتخابات رئاسة الفيفا ينبغي أن تتم في 2015 وليس كما اقترح رئيس الفيفا جوزيف بلاتر في بداية العام المقبل. وأكد فولفغانغ نيرسيباخ رئيس الاتحاد الألماني خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لليوفيفا في براغ، أنه لا تراجع عن إقامة الانتخابات رئاسة الفيفا في العام الجاري. وكان من المقرر بلاتر في ولاية خامسة في رئاسة الفيفا خلال ديسمبر المقبل لتتخلف خلف بلاتر، لكن الأخير اقترح تأجيل الانتخابات لبداية العام المقبل. وقال بلاتر السبت الماضي، في الوقت الذي كان نكرس الفيفا في بداية 2016، وأشار إلى

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يخفف قواعد اللعب المالي النظيف

■ براغ - رويترز: خفف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قواعد اللعب المالي النظيف، في محاولة لتشجيع الاستثمارات في الأندية الأوروبية والتحول من التقشف إلى النمو المستدام. وقال الأمين العام للاتحاد الأوروبي جاني إنفانتينو إن القواعد المطبقة منذ 2012 نجحت في السيطرة على الانفاق المفرط للأندية، لكن الوقت حان لتشجيع المستثمرين الذين اعاقهم تلك القواعد، وتلك: «نحن والوقت أن القواعد الجديدة ستشجع الاستثمار في كرة القدم الأوروبية التي تمك أفضل منتج لعبة على مستوى الأندية في العالم». وأضاف: «نقول دوما إننا في حاجة لمستثمرين في كرة القدم لكننا نزيد مستثمرين جديدين. من المحزن أننا نملك في العديد من الدول في كافة أرجاء أوروبا أشخاصا أتوا إلى كرة القدم وتعمهوا بالبعد عن الأشياء وبعد ذلك أفلست

اللجنة الدولية تمنح حقوق بث الأولياد لـ «يوروسبورت»

■ برلين - دب أ: منحت اللجنة الأولمبية الدولية حقوق البث التلفزيوني للأولمبياد لدورات الألعاب الأولمبية التي تقام في الفترة من 2018 حتى 2024 لشبكة قنوات «يوروسبورت» وشركتها الأمريكية الأم «ديسكفري للاتصالات». وبلغت الاتفاقية 1.3 مليار يورو، وتشمل أربع دورات ألعاب شتوية وصيفية. والحقوق الأوروبية لبث الأولمبياد حاليا مقسمة لكل بلد على حدٍ حوال القارة، وتقول شركة ديسكفري أنها ستطرح جزءا من حقوقها عبر الأسواق الأوروبية. وقالت اللجنة الأولمبية الدولية إن «ديسكفري» وعدت بإذاعة ما لا يقل عن 200 ساعة من دورة الألعاب الأولمبية و 100 ساعة من دورة الألعاب الشتوية على الهواء مباشرة بدون مقابل على التلفزيون خلال فترة الألعاب. وقال توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في بيان إن الاتفاقية: «يضمن تغطية شاملة لدورة الألعاب الأولمبية في جميع أنحاء أوروبا بما في ذلك ضمان توفير تغطية تلفزيونية حرة مباشرة في جميع المناطق». وبموجب الاتفاق، منحت اللجنة الأولمبية

هيدينك يرحل رسميا عن تدريب المنتخب الهولندي

■ أمستردام - دب أ: أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم عن فسخ تعاقده بالتراضي مع غوس هيدينك مدرب المنتخب عقب تعثر مسيرة الفريق في تصفيات يورو 2016. وتولى هيدينك (68 عاما) تدريب منتخب الطواحين في ولاية ثانية خلفا لولويس فان غال عقب نهاية مشوار الفريق في مونديال البرازيل. لكن هيدينك تعرض لضغوط قوية بسبب تراجع نتائج الفريق في تصفيات يورو 2016، حيث يحتل الفريق المركز الثالث بالمجموعة الأولى في التصفيات الأوروبية خلف أيسلندا والتشيك. وأوضح الاتحاد في بيان «هيدينك واتحاد الكرة الهولندي قررا إنهاء التعاقد بينهما في أول تموز/ يوليو»، ومن جانبه قال هيدينك: «أسف لسير الأمور بهذه الطريقة، كان شرف لي أن أتولى تدريب هولندا مجددا». وأضاف: «أتمنى لخلفيتي والجهاز الفني واللاعبين كل التوفيق في رحلته للبطولة الأوروبية في فرنسا». وأعلن الاتحاد عندما تعاقده مع هيدينك أن المدرب المساعد داني بليند سيخلف هيدينك عقب نهاية يورو 2016، لكن لم يتم تأكيد ذلك حتى الآن. وحقق هيدينك أربعة انتصارات مقابل خمس هزائم وتعادل وحيد خلال ولايته الثانية مع المنتخب التي بدأت الصيف الماضي.



هيدينك أخفق بشكل ذريع في حقبة التدريب الثانية مع هولندا

رأدار الملاعب

مان يوناييتد يعرض 28 مليوناً على الريال لضم راموس

■ لندن - دب أ: ذكرت تقارير أن مانشستر يونايتد قدم عرضا بقيمة 28.6 مليون جنيه استرليني لريال مدريد للتعاقد مع مدافعه سيرخيو راموس. ويرغب يونايتد منذ فترة طويلة في التعاقد مع راموس الذي يتبقى له عامان في عقده مع النادي الملكي، ونقلت شبكة «سكاي سبورتنس» أن الصفقة ستتم قريبا نظرا لأن اللاعب أبلغ إدارة الريال برغبته الواضحة في الرحيل. وتردد تقارير في الفترة الأخيرة عن إمكانية حدوث صفقة مقايضة بين يونايتد والريال بحيث ينتقل الحارس الأسباني بيدري دي خيا من «أولد ترافورد» إلى «سانتياغو برنابيو» مقابل انتقال راموس إلى يونايتد.

... ويمداد عقد مدافعه جونز

■ لندن - رويترز: أعلن مانشستر يونايتد أنه مدد عقد مدافعه لـ جونز ليبقى في «أولد ترافورد» حتى 2019 على الأقل. وانضم جونز (23 عاما) إلى يونايتد في 2011 من بلاكبيرن بنحو 16.5 مليون جنيه استرليني، وقال المدرب الهولندي لويس فان خال: «نحن سعداء بتوقيع جونز على عقد جديد إنه لاعب موهوب يتمتع بتنوع رائع ويمتكنه اللاعب في أكثر من مركز». وأضاف: «جونز مدافع شاب يتطور باستمرار، غاب بعض الوقت في الموسم الماضي بسبب الإصابة لكنني انبهرت بسلوته الاحترافي ونهجه خلال تلك الفترة». وخاض جونز لاعب منتخب انكلترا أكثر من مئة مباراة مع فريقه وساهم في التتويج بالدوري المحلي في 2013.

إقامة نهائي دوري أبطال أوروبا 2017 في كارديف

■ براغ - دب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن ملعب الألفية في كارديف عاصمة ويلز سيخضن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2017، لتكون المرة الأولى التي يقام بها النهائي. وأوضح اليوفيفا أنه وقع الاختيار على استاد، الذي يسع 74 ألفا و 500 شخص والذي افتتح في 1999، لاستضافة النهائي الأوروبي. وكان ملعب الألفية (مليونيوستوم) استضاف كأس السوبر الأوروبي 2014 بين ريال مدريد وتشبييلة ونهائي كأس انكلترا بين عامي 2001 و 2006 عندما كانت أعمال الإصلاح جارية في استاد ويمبلي. ويقام نهائي دوري الأبطال 2016 في ميلانو، وأعلن اليوفيفا أن مدينة سولنا السويدية ستستضيف نهائي الدوري الأوروبي 2017. بينما تقام مباراة الكأس السوبر الأوروبي في سكوبي بقذونيا.

استبعاد منتخب باربادوس من تصفيات المونديال

■ زيورخ - دب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم استبعاد منتخب باربادوس من تصفيات قارة أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكافكا) المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا لإشراكه لاعبا غير مخول للعب في مباراة بالدور التمهيدي من التصفيات. وجرى الفيفا منتخب باربادوس من فوز على أروبا بهدف نظيف، مع اعتبار أروبا فوزا 0/3. ليتأهل الأخير إلى الدور التالي من تصفيات كأس العالم بروسيا. كما تم تغريم اتحاد باربادوس 6 آلاف فرنك سويسري بعد مشاركة اللاعب هانز هوليفان في المباراة رغم إيقافه لحصوله على انذارين في مباراتين مختلفتين.

غارسيا يرحل عن اسبانيول وينتقل إلى الريان القطري

■ برشلونة - دب أ: أعلن نادي اسبانيول الإسباني عن رحيل مهاجمه سيرخيو غارسيا إلى الريان القطري بعد خمسة مواسم ناجحة مع الفريق. ويقعد غارسيا ورئيس اسبانيول خوان كوليبت مؤتمرا صحفيا لكشف تفاصيل صفقة الانتقال إلى الريان. ووقع غارسيا (32 عاما) عقدا مع منتخب اسبانيا يلفق يورو 2008، عقدا يمتد لعامين مع الريان مع إمكانية التمديد لعام آخر. وأوضح اسبانيول: «الأعوام الخمسة التي قضاها سيرخيو غارسيا مع اسبانيول كانت ناجحة جدا، وحظي اللاعب بمساعدة كبيرة على جميع الأصعدة في النادي».

وستهام يجدد عقد مدافعه كريسيول حتى 2020

■ لندن - دب أ: أعلن نادي وستهام الإنكليزي عن تجديد عقد ظهيره الكاسيرو أرون كريسيول لمدة خمسة أعوام. وبموجب العقد الجديد سيبقى كريسيول مع وستهام حتى عام 2020 مع إمكانية التمديد لعامين آخرين. وانضم كريسيول إلى وستهام الصيف الماضي من اسويتش وشارك في جميع مباريات الفريق من الموسم الماضي، وقال كريسيول: «إنها لحظات ممتعة لي أن أجدد عقدي مع وستهام».

كيفيفو يضم الأرجنتيني كاسترو من كاتانيا

■ روما - دب أ: أعلن نادي كيفيفو الإيطالي تعاقد مع الأرجنتيني لويس كاسترو مهاجم كاتانيا المنافس في الدرجة الثانية. ووقع كاسترو عقدا مع كيفيفو يمتد لثلاثة أعوام وتم تقديمه لوسائل الإعلام يوم الاثنين. وقال كاسترو: «سعيد بوجودي هنا، أردت حقا اتمام هذه الخطوة، وحافظنا على الحظ في تحقيق ذلك». ومن المقرر أن يرتدي كاسترو، الذي سجل ستة أهداف في الموسم الماضي في الدرجة الثانية، القميص رقم 19 في كيفيفو.

ألعاب قوى جاميكا تبرز بين الشباب والخبرة في تشكيلتها لبطولة العالم

■ كينغستون - رويترز: ستعول جاميكا على تشكيلتها تبرز بين الشباب والخبرة لمواجهة هيمنتها على سباقات السرعة في بطولة العالم لألعاب القوى المقررة في بكين بين 22 و 30 أغسطس/ آب المقبل بعدما قدم رياضيوها بعض العروض القوية في التصفيات المحلية التي استمرت أربعة أيام. ولن تعلن جاميكا تشكيلتها الكاملة حتى العاشر من أغسطس/ لكن لشيلي أن فريزر برايس التي سجلت 10.79 ثانية في سباق مئة متر في التصفيات المحلية ستقود كتبية السيدات رغم أنها لم تحسم قرارها بعد بشأن الدفاع عن لقبها في سباق 200 متر. وأبلغت برايس، التي اشتمت قبل أسابيع قليلة من مشكلة في عضلات الفخذ الخلفية: «إذا طلب مني المدرب المنافسة في سباق 200 متر فإني سأفعل وإذا لم يطلب فإني لن أشارك». وتملك فريزر برايس بطاقتي دعوة للمشاركة في السباقين بصفتها حاملة اللقب وستتضم إليها في التشكيلة فيرونكا كاميل براون وشيروين سيمبسون والوجه الجديد ناتاشا موريسون في سباق مئة متر. وهيمنت جاميكا على سباق مئة متر للرجال والسيدات في النسخ الثلاث الأخيرة لبطولة العالم لكن هذه السيطرة قد تتعرض للتهديد حيث لم يستعد يوسين بولت الحائز على ست ميداليات ذهبية أولمبية والذي غاب عن التصفيات أفضل مستوياته بعد. لكن أسافا باول حامل الرقم القياسي العالمي السابق والذي أنهى سباق مئة متر في 9.84 ثانية مرتين هذا العام. كان آخرهما يوم الجمعة ليقبضه السادس في جاميكا سيضم إلى بولت وكيمار بايلي كول بطل ألعاب الكومنولث ونيكل أشميد، ولم يسبق لحامل الرقم القياسي العالمي السابق الفوز بميدالية ذهبية في الفري في بطولة العالم أو الألعاب الأولمبية حتى عندما كان من أبرز المرشحين لذلك في الماضي. وستعتمد جاميكا أيضا على الوجود الجديدة عمر مكلاود الذي سجل 12.97 ثانية في سباق 110 أمتار حواجز وهو أفضل زمن هذا العام، وإلين طومسون التي فازت بسباق 200 متر ووارين وبرايز لتقديم عروض قوية في بكين.

حصل على 300 مليون دولار في عام واحد الملاكم الأمريكي مايويندر أعلى المشاهير دخلا في العالم

■ نيويورك - دب أ: كشفت مجلة «فوربس» الأمريكية أن الملاكم الأمريكي فلويد مايويندر (38 عاما) هو أغنى شخصية شهيرة في العام الجاري، بعدما حقق أرباحا بلغت 300 مليون دولار خلال 12 شهرا الأخيرة. وجاءت معظم الأرباح التي حصل عليها مايويندر في تلك الفترة من مباراته التي فاز فيها على الملاكم التايواني ماني باكياو (36 عاما) في أيار/ مايو الماضي. ويحتل باكياو المركز الثاني في قائمة أعلى المشاهير دخلا خلال العام برصيد 160 مليون دولار، فيما جاءت المطربة الأمريكية كاتي بييري في المرتبة الثالثة برصيد 135 مليون دولار. واحتل اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد أحد المراكز العشرة الأولى بقائمة أعلى المشاهير دخلا برصيد 79 مليون و 500 ألف دولار، خلف الفرقة الموسيقية وان دايركشن (130 مليون دولار) وهوارد ستيرن مقدم البرامج الإذاعية الكهاكية (95 مليون دولار) والمؤلف جيمس باتيرسون صاحب المؤلفات الأكثر رواجاً (89 مليون دولار) والممثل روبرت داووني (80 مليون دولار) والمطربة تايلر سويفت (80 مليون دولار). وجاء أسطورة الكرة العالمية والأرجنتينية ليونيل ميسي في المركز الثالث عشر برصيد (74 مليون دولار)، فيما احتل لاعب التنس مايويندر (يسار) وباكياو حقل أعلى المداخل بفضل نزلهما الشهير



مليون دولار). وجاء أسطورة الكرة العالمية والأرجنتينية ليونيل ميسي في المركز الثالث عشر برصيد (74 مليون دولار)، فيما احتل لاعب التنس مايويندر (يسار) وباكياو حقل أعلى المداخل بفضل نزلهما الشهير

## في إسرائيل أعمال إجرامية مثل التنصية التي قام بها الدروز للمصابين في هضبة الجولان مبادئ مقدسة

### موشيه أرنس

الدفاع عن مبادئه مقدسة أخرى، مثال بارز على ذلك هو اقتلاع مواطني إسرائيليين من بيوتهم في غوش قطيف في 2005، اقتلاع الناس من بيوت بنوفا بشكل غير قانوني هو خطوة مؤلمة، لكن اقتلاع الناس من بيوتهم، لم تبني فقط بشكل قانون بل بتشجيع الحكومة الإسرائيلية، وعاشوا فيها أكثر من 20 سنة - هذا خلال قف بحقوق المواطنين، هذه جريمة.

رغم أن القرار اتخذ من قبل حكومة اريئيل شارون، إلا أن المسؤولية عن هذه الجريمة تقع على عاتق محكمة العدل العليا التي وافقت على ذلك. كان على المحكمة أن تكون للمحاكمة الأخير لوطناني الدولة الذين تضمنت حقوقهم من السلطات، لكنها فضلت فشلا ذريعا في هذا الشأن، لا يوجد شيء يبرر هذا الغفل. القضاة المسؤولون عن الدفاع عن حقوقنا لم ينجحوا في الامتحان، وبعدئذ داسوا على المبدأ القدس الذي أرسلوا من أجل الدفاع عنه.

كان على بارون مروز أن يعرف أن تصويت الجمهور الإسرائيلي في الانتخابات ليس حقا نعتنه الحكومة أو تمنعه، الحديث يدور عن حق أساسي غير قابل للمس به، والحكومة والكينست لا يحق لهما المس به، إنه حق مقدس، ومع ذلك فإن هذا الحق محصور منه نحوا من 150 ألف إسرائيلي يتواجدون في الخارج بالصدفة في يوم الانتخابات، شباب وشابات يسافرون للسياسة بعد الخدمة العسكرية، وسياح إسرائيليون وطلاب يدرسون في الخارج وإسرائيليون يعملون في شركات إسرائيلية في الخارج وآخرون لا يستطيعون تطبيق حقوقهم في التصويت، لذلك يتم المس بحقوقهم المدنية الأساسية.

في عصر العولمة يتواجد الكثيرون في الخارج في يوم الانتخابات، الدول الديمقراطية في أنحاء العالم حلت هذه المشقة وأوجدت سبل تمكنهم من التصويت، لكن إسرائيل لا، المبدأ القدس الذي هو حق المواطنين في التصويت، يidas، لقد حان الوقت لحداث التغيير.

مأثرات 30/6/2015



سوري ينتظر دوره في العلاج في دوما عقب إصابته في غارة لطيران النظام السوري

اقتصاد حدود يتضمن مسارات توين بضائع من إسرائيل ولاندن قدرات جوية وقدرات مضادة متطورة بواسطتها يمكنها أن يبقيا منطقة سطر الطيران في مناطق محددة، والتي جانب ذلك منع غلاف دفاعي مضاد لاعين الذين يتعاونون معها، دون استخدام القوات البرية. نشاطات في هذا الاتجاه، سيغرز الحلف الاستراتيجي بين الأردن وإسرائيل، يصد توسع نفوذ إيران وحزب الله من جهة وجبهة النصرة وعناصر الجهاد السلفي من جهة أخرى ويمنع نشوء «فراع» تجتذب إلى الدول اليه الدولة الإسلامية. من المهم أن يكون الدروز، سواء في جبل الدروز أم في هضبة الجولان السورية جزءا من منظومة اللاعبين المحدين شريكا لإسرائيل والأردن، وفي هذا الإطار، تحدد إسرائيل الأردن مجالا محميا يمكن أن يفر إليه لاجئون دروز ونزوح لهم المساعدات الإنسانية اللازمة.

نظرة عليا - 30/6/2015

## ما يطالب به «الاجتماعيون» من خلال الرقابة على الغاز يشبه إلى حد كبير تأميم النقيب أحيانا تكون الحقيقة هي الخيار

الصحيح، وهذه سياسة حكيمة أكثر من مراقبة الأسعار، وتعمل في نهاية المطاف في صالح المنتج وتضر باستهلاك الاجتماعيون يزعمون أن تكلفة استخراج الوحدة الحرارية هو نصف دولار، لهذا فإن 5.4 دولار هي سرقة. هذا أيضا تدفون فقط عن التكلفة المتغيرة ويتجاهلون تماما المبالغ الضخمة التي تبلغ مليار دولار التي استثمرت ولم تتم تعظيمها بعد. ويتفاوض الاجتماعيون أيضا عن موضوع المخاطرة، فالتنقيب عن النفط والغاز هما الاخطر مخاطرة، وحسب حجم المخاطرة يجب أن يكون حجم الربح.

بالاتقان وضع سعر اعتباطي، 3 دولارات لوحدة الحرارة، لكن سيبقى الغاز عبقيا في الأرض، وإذا أخرجه تشوفا رغم ذلك بعد سنوات من الصراعات القضائية، فسكنوا النتيجة هي أن أي شركة بولية أخرى لن تنقب عن الغاز في إسرائيل، وسيبقى الغاز الإسرائيلي إلى الأبد تحت الامواج. يربد الاجتماعيون أيضا تأميم صناعة الغاز لأن «الغاز لنا»، هذا ما فعله بالضبط الناشر الاجتماعي هوغو شافيز في فنزويلا. فقد قام بتأميم صناعة التنقيب عن النفط، وهكذا تسبب هرب شركات الطاقة الدولية، وقضى على صناعة النفط والغاز، وحول دولة غنية كانت تصدر النفط إلى دولة فقيرة، تعاني من نقص والجريمة والعنف، هذا ما حدث أيضا في مصر التي فرضت الرقابة على الأسعار الغاز (كما يريد بنتر لبيد الذي لم يتعلم شيئا من الفقرة القصيرة التي كان فيها وزيراً للمالية). الرقابة تسببت بالهزاع على التنقيب عن النفط والغاز لدرجة أن مصر تستجدي إسرائيل الآن لكي تتابعها القليل من الغاز.

صحيح أنه لا توجد صيغة كاملة. لكن الحديث عن اتفاق هو الافضل في الظروف القائمة، وسعود، بالمبارات على صندوق الدولة من الضرائب، إنه جيد للصناعة وجيد للمواطن. محظور أن نسمح للاجتماعيين بحجب بولنا إلى فنزويلا ومصر.

مأثرات 30/6/2015

الطرف الآخر. لا أعرف ما هو الخط الأحمر للجولان المتحدة، هناك من يقول إنه لا يوجد خط كهذا، وفي نهاية المطاف سينتازل الأمريكيون لأنهم فقدوا عمودهم الفقري. أمل أنهم مخطئون، وأمل أنه عندما يتضح للأمريكيين أن الاتفاق لا يثيري الحد الأدنى الذي وضعت رسالة معهم، واشنطن، بان يستيقظ الأمريكيون. حينها سيكون أمامهم سؤال ما العمل - الجواب لن يكون سهلا. إذا أرادوا مواصلة العقوبات، فسيعيون من الواجب عليهم اقتاع الأوروبيين والصينيين والروس، وهؤلاء لن يقتنعوا بسهولة. إذا أرادوا استخدام القوة العسكرية - لديهم القدرة على ذلك - فسيعون هذا عكس غريزة ومبادئ الادارة. ويخشي الأمريكيون من هذا الخيار الصعب.

لهذا، اعتقد أن الأمريكيين سيفعلون أي شيء من أجل التوصل إلى الاتفاق، و«سينتج» الإيرانيون في افضاله إذا صموا على مطالبهم وتسببوا بعدم قدرة مؤيدي الاتفاق على تبرير هذا الاتفاق والدفاع عنه عند التوقيع عليه. صحيح أن الإيرانيين يصعب عليهم فعل ذلك، لكن يمكن أن يعرهم الضعف الأمريكي ويدفعهم إلى ارتكاب خطأ كهذا، لذلك لا أعرف ماذا سيحدث، ولكن إذا أزدت الرهان، لكت راهنت على أن الولايات المتحدة ستجد «الطرق المناسبة» للخضوع لمطالب إيران، وسيكون اتفاق.

إسرائيل اليوم 30/6/2015

من ذات السلاح في يد «المحور الإيراني» الذي تسيطر عليه اعتبارات كاتجة. سبب آخر لتحديد «الدولة الإسلامية» كتهدية مركزي، يرتبط بسياسة وضع جيران إسرائيل وكذا حلفائها. صحيح أن إيران وفروعها تشكل عدوا مشتركا لإسرائيل والأردن، مصر والسعودية ودول الخليج، ولكن قدرتها على المس بها، محدودة لان سكانها في أغليتهم الساحقة سنة. وبالتالي فإن إيران تجد صعوبة في تجنيد العطف في اوساط معظم السكان في هذه الدول وكذا التغيير فيها للميزان بين القوى الداخلية. صعوبة أخرى تقف امامها إيران في هذا السياق هي أن مقراتها في الوقت الحالي منتشرة في عدد كبير من الساعات على التوازي، وفي أعقاب ذلك فانها تجد صعوبة في خلق كتلة حرجية من النفوذ. بالمقابل، فإن الدولة الإسلامية امكانية تهديد كاتمة كبيرة على الدول المجاورة لإسرائيل وذلك لان يوسعا أن تؤثر على جماعات من السكان السنة المحيطين، ذوي الطرز المسود.

والولايات المتحدة، إضافة إلى ذلك، فإن مثل هذه الضربة من شأنها حتى أن تصدم بمصالح الدول الغربية، في فترة مطلوب فيها من إسرائيل أن تساعدها كوماتها في الصرا التي تدبره ضد المقاطعات وحملات نزع الشرعية ضد إسرائيل.

ما الذي يمكن لإسرائيل عمله مع ذلك؟ في ظل هذا التعقيد، اختارت إسرائيل التركيز على الرد على سيناريو استمرار القوضي، وعملت على خلق روافع تأثير إيجابية في جنوب سوريا وفي هضبة الجولان، لهذا الغرض تومسي تخطيط استراتيجية مشتركة مع الأردن، بإسناد أمريكي، لاقامة منطقة نفوذ مشتركة في جنوب سوريا. في هذا الدولة الإسلامية، من المنسق على لاعبي «الجابيتن» (أو وسليين ألق)، مثل قوى «الجيش السوري الحر»، جماعات سكانية محلية، منظمات وجمعات إلى الجماعات السلفية المنطوقة، وجماعات اقلية، كالدروز. الشراكات مع هذه الجهات، حتى وإن كانت محدودة في الزمن فقط، ستقوم على أساس المساعدة العسكرية والإنسانية، تميون الاحتياجات الحيوية للسكان، لدرجة خلق

التي تسيطر على جزء كبير من المنطقة، وهو الهدف الرئيسي لتدبيرها، وهي تسعى إلى تأمين المنطقة من أي تهديد خارجي، وليس هناك خيار سوى ذلك. لكن هذا يتطلب من إسرائيل أن تتخذ خطوات إضافية، بما في ذلك تقديم المساعدات الإنسانية، وتأمين الاحتياجات الحيوية للسكان، لدرجة خلق

مأثرات 30/6/2015

الولايات المتحدة مستعدة لتلبيين مواقفها حول كل ما يطلبه الإيرانيون في الطريق إلى تراجع آخر

الطرف الآخر. لا أعرف ما هو الخط الأحمر للجولان المتحدة، هناك من يقول إنه لا يوجد خط كهذا، وفي نهاية المطاف سينتازل الأمريكيون لأنهم فقدوا عمودهم الفقري. أمل أنهم مخطئون، وأمل أنه عندما يتضح للأمريكيين أن الاتفاق لا يثيري الحد الأدنى الذي وضعت رسالة معهم، واشنطن، بان يستيقظ الأمريكيون. حينها سيكون أمامهم سؤال ما العمل - الجواب لن يكون سهلا. إذا أرادوا مواصلة العقوبات، فسيعيون من الواجب عليهم اقتاع الأوروبيين والصينيين والروس، وهؤلاء لن يقتنعوا بسهولة. إذا أرادوا استخدام القوة العسكرية - لديهم القدرة على ذلك - فسيعون هذا عكس غريزة ومبادئ الادارة. ويخشي الأمريكيون من هذا الخيار الصعب.

لهذا، اعتقد أن الأمريكيين سيفعلون أي شيء من أجل التوصل إلى الاتفاق، و«سينتج» الإيرانيون في افضاله إذا صموا على مطالبهم وتسببوا بعدم قدرة مؤيدي الاتفاق على تبرير هذا الاتفاق والدفاع عنه عند التوقيع عليه. صحيح أن الإيرانيين يصعب عليهم فعل ذلك، لكن يمكن أن يعرهم الضعف الأمريكي ويدفعهم إلى ارتكاب خطأ كهذا، لذلك لا أعرف ماذا سيحدث، ولكن إذا أزدت الرهان، لكت راهنت على أن الولايات المتحدة ستجد «الطرق المناسبة» للخضوع لمطالب إيران، وسيكون اتفاق.

إسرائيل اليوم 30/6/2015

من ذات السلاح في يد «المحور الإيراني» الذي تسيطر عليه اعتبارات كاتجة. سبب آخر لتحديد «الدولة الإسلامية» كتهدية مركزي، يرتبط بسياسة وضع جيران إسرائيل وكذا حلفائها. صحيح أن إيران وفروعها تشكل عدوا مشتركا لإسرائيل والأردن، مصر والسعودية ودول الخليج، ولكن قدرتها على المس بها، محدودة لان سكانها في أغليتهم الساحقة سنة. وبالتالي فإن إيران تجد صعوبة في تجنيد العطف في اوساط معظم السكان في هذه الدول وكذا التغيير فيها للميزان بين القوى الداخلية. صعوبة أخرى تقف امامها إيران في هذا السياق هي أن مقراتها في الوقت الحالي منتشرة في عدد كبير من الساعات على التوازي، وفي أعقاب ذلك فانها تجد صعوبة في خلق كتلة حرجية من النفوذ. بالمقابل، فإن الدولة الإسلامية امكانية تهديد كاتمة كبيرة على الدول المجاورة لإسرائيل وذلك لان يوسعا أن تؤثر على جماعات من السكان السنة المحيطين، ذوي الطرز المسود.

والولايات المتحدة، إضافة إلى ذلك، فإن مثل هذه الضربة من شأنها حتى أن تصدم بمصالح الدول الغربية، في فترة مطلوب فيها من إسرائيل أن تساعدها كوماتها في الصرا التي تدبره ضد المقاطعات وحملات نزع الشرعية ضد إسرائيل.

ما الذي يمكن لإسرائيل عمله مع ذلك؟ في ظل هذا التعقيد، اختارت إسرائيل التركيز على الرد على سيناريو استمرار القوضي، وعملت على خلق روافع تأثير إيجابية في جنوب سوريا وفي هضبة الجولان، لهذا الغرض تومسي تخطيط استراتيجية مشتركة مع الأردن، بإسناد أمريكي، لاقامة منطقة نفوذ مشتركة في جنوب سوريا. في هذا الدولة الإسلامية، من المنسق على لاعبي «الجابيتن» (أو وسليين ألق)، مثل قوى «الجيش السوري الحر»، جماعات سكانية محلية، منظمات وجمعات إلى الجماعات السلفية المنطوقة، وجماعات اقلية، كالدروز. الشراكات مع هذه الجهات، حتى وإن كانت محدودة في الزمن فقط، ستقوم على أساس المساعدة العسكرية والإنسانية، تميون الاحتياجات الحيوية للسكان، لدرجة خلق

مأثرات 30/6/2015

## الولايات المتحدة مستعدة لتلبيين مواقفها حول كل ما يطلبه الإيرانيون في الطريق إلى تراجع آخر



صورة أرشيفية لجانب من مباحثات الوفدين الأمريكي والإيراني في فيينا

حسب معايير البيت الأبيض، لأن الحديث منذ البداية على مستوى متدني من المطالب، ويوضحون في السياق أنه يجب الزام الإيرانيين بفحص الواقع العسكرية، وأن العقوبات ستعرف بالتدرج حسب تنفيذ إيران للاتفاق، «والمكالم» سيكونون من منظمة الرقابة النووية في فيينا، والامم المتحدة لن يكون لها أي دور في عملية إعادة العقوبات إذا لزم الامر. الإيرانيون من جانبهم يحاولون الصلح على المزيد من الامتيازات في الاتفاق، وقد أعلنوا أنهم لن يسمحوا بالرقابة على المواقع العسكرية. ويطلبون ايضا رفع الجزء الأكبر من العقوبات بشكل تلقائي.

الولايات المتحدة مستعدة لتلبيين مواقفها حول كل ما يطلبه الإيرانيون في الطريق إلى تراجع آخر

حسب معايير البيت الأبيض، لأن الحديث منذ البداية على مستوى متدني من المطالب، ويوضحون في السياق أنه يجب الزام الإيرانيين بفحص الواقع العسكرية، وأن العقوبات ستعرف بالتدرج حسب تنفيذ إيران للاتفاق، «والمكالم» سيكونون من منظمة الرقابة النووية في فيينا، والامم المتحدة لن يكون لها أي دور في عملية إعادة العقوبات إذا لزم الامر. الإيرانيون من جانبهم يحاولون الصلح على المزيد من الامتيازات في الاتفاق، وقد أعلنوا أنهم لن يسمحوا بالرقابة على المواقع العسكرية. ويطلبون ايضا رفع الجزء الأكبر من العقوبات بشكل تلقائي.

حسب معايير البيت الأبيض، لأن الحديث منذ البداية على مستوى متدني من المطالب، ويوضحون في السياق أنه يجب الزام الإيرانيين بفحص الواقع العسكرية، وأن العقوبات ستعرف بالتدرج حسب تنفيذ إيران للاتفاق، «والمكالم» سيكونون من منظمة الرقابة النووية في فيينا، والامم المتحدة لن يكون لها أي دور في عملية إعادة العقوبات إذا لزم الامر. الإيرانيون من جانبهم يحاولون الصلح على المزيد من الامتيازات في الاتفاق، وقد أعلنوا أنهم لن يسمحوا بالرقابة على المواقع العسكرية. ويطلبون ايضا رفع الجزء الأكبر من العقوبات بشكل تلقائي.

حسب معايير البيت الأبيض، لأن الحديث منذ البداية على مستوى متدني من المطالب، ويوضحون في السياق أنه يجب الزام الإيرانيين بفحص الواقع العسكرية، وأن العقوبات ستعرف بالتدرج حسب تنفيذ إيران للاتفاق، «والمكالم» سيكونون من منظمة الرقابة النووية في فيينا، والامم المتحدة لن يكون لها أي دور في عملية إعادة العقوبات إذا لزم الامر. الإيرانيون من جانبهم يحاولون الصلح على المزيد من الامتيازات في الاتفاق، وقد أعلنوا أنهم لن يسمحوا بالرقابة على المواقع العسكرية. ويطلبون ايضا رفع الجزء الأكبر من العقوبات بشكل تلقائي.

حسب معايير البيت الأبيض، لأن الحديث منذ البداية على مستوى متدني من المطالب، ويوضحون في السياق أنه يجب الزام الإيرانيين بفحص الواقع العسكرية، وأن العقوبات ستعرف بالتدرج حسب تنفيذ إيران للاتفاق، «والمكالم» سيكونون من منظمة الرقابة النووية في فيينا، والامم المتحدة لن يكون لها أي دور في عملية إعادة العقوبات إذا لزم الامر. الإيرانيون من جانبهم يحاولون الصلح على المزيد من الامتيازات في الاتفاق، وقد أعلنوا أنهم لن يسمحوا بالرقابة على المواقع العسكرية. ويطلبون ايضا رفع الجزء الأكبر من العقوبات بشكل تلقائي.

حسب معايير البيت الأبيض، لأن الحديث منذ البداية على مستوى متدني من المطالب، ويوضحون في السياق أنه يجب الزام الإيرانيين بفحص الواقع العسكرية، وأن العقوبات ستعرف بالتدرج حسب تنفيذ إيران للاتفاق، «والمكالم» سيكونون من منظمة الرقابة النووية في فيينا، والامم المتحدة لن يكون لها أي دور في عملية إعادة العقوبات إذا لزم الامر. الإيرانيون من جانبهم يحاولون الصلح على المزيد من الامتيازات في الاتفاق، وقد أعلنوا أنهم لن يسمحوا بالرقابة على المواقع العسكرية. ويطلبون ايضا رفع الجزء الأكبر من العقوبات بشكل تلقائي.

حسب معايير البيت الأبيض، لأن الحديث منذ البداية على مستوى متدني من المطالب، ويوضحون في السياق أنه يجب الزام الإيرانيين بفحص الواقع العسكرية، وأن العقوبات ستعرف بالتدرج حسب تنفيذ إيران للاتفاق، «والمكالم» سيكونون من منظمة الرقابة النووية في فيينا، والامم المتحدة لن يكون لها أي دور في عملية إعادة العقوبات إذا لزم الامر. الإيرانيون من جانبهم يحاولون الصلح على المزيد من الامتيازات في الاتفاق، وقد أعلنوا أنهم لن يسمحوا بالرقابة على المواقع العسكرية. ويطلبون ايضا رفع الجزء الأكبر من العقوبات بشكل تلقائي.

مأثرات 30/6/2015

لو سُئلت قبل اسبوعين حول الاتفاق مع إيران، لأجبت ببساطة، نعم، الأمريكيون يريدون، يريدون جدا، الاتفاق - هم يحتاجونه أكثر من الإيرانيين، والإيرانيون طوروا نهجاً واحداً اليه. الولايات المتحدة بعيدة عن الصيغة التي حددها وزير الخارجية: «عدم الاتفاق أفضل من اتفاق سيء». وموقفهم اليوم هو «تحقيق شيء عن طريق الاتفاق أفضل من عدم الاتفاق». لذلك هم مستعدون للتنازل عن كل ما يتعلق بما يطلبه الإيرانيون الذين فهموا ذلك من جانبهم ولا يخافون من رفع الثمن، أي عدم التنازل، بل التراجع عن التفاوض التي يعتقد الأمريكيون أنهم حققوها في الماضي.

لكن الولايات المتحدة دولة ديمقراطية، والكونغرس فرض نفسه على العملية، حيث سيفحص الاتفاق، حتى وإن كان لن يصادق عليه. في النقاش على صعيد الرأي العام يستمتع المهينون بطرح نهجهم واحداً المساهمات الهامة في هذا النقاش هي رسالة من «معهد واشنطن»، حيث وقع عليها خبراء من الحزبين، ومن ضمنهم أكاديميون ومطلعون على المفاوضات، أو أنهم كانوا على صلة بالموضوع، لذلك فهم يفهمون في مجال السلاح النووي الإيراني والتجربة الأمريكية المتراكمة في أعقاب فشل منع التسلح النووي لكوريا الشمالية. وقد حددها عدداً من المطالب التي إذا لم يحققها الاتفاق فلا يمكن اعتباره جيداً حتى

أودي ديكل وعمر عينايا

يئات ميزان القوى الحالي في سوريا من الشرح ثلاثي القطب في الشرق الاوسط - من المحور الصيني بقيادة إيران وبين المحور الصيني بقيادة السعودية، وبين العامل السلفي - الجهادي، بقيادة الدولة الإسلامية يشكل معاملاً ثالثاً. وميدان الحركة الاساس اليوم هو في سوريا، على المفاوضات، أو أنهم كانوا على صلة بالموضوع، لذلك فهم يفهمون في مجال السلاح النووي الإيراني والتجربة الأمريكية المتراكمة في أعقاب فشل منع التسلح النووي لكوريا الشمالية. وقد حددها عدداً من المطالب التي إذا لم يحققها الاتفاق فلا يمكن اعتباره جيداً حتى

أودي ديكل وعمر عينايا

يئات ميزان القوى الحالي في سوريا من الشرح ثلاثي القطب في الشرق الاوسط - من المحور الصيني بقيادة إيران وبين المحور الصيني بقيادة السعودية، وبين العامل السلفي - الجهادي، بقيادة الدولة الإسلامية يشكل معاملاً ثالثاً. وميدان الحركة الاساس اليوم هو في سوريا، على المفاوضات، أو أنهم كانوا على صلة بالموضوع، لذلك فهم يفهمون في مجال السلاح النووي الإيراني والتجربة الأمريكية المتراكمة في أعقاب فشل منع التسلح النووي لكوريا الشمالية. وقد حددها عدداً من المطالب التي إذا لم يحققها الاتفاق فلا يمكن اعتباره جيداً حتى

أودي ديكل وعمر عينايا

يئات ميزان القوى الحالي في سوريا من الشرح ثلاثي القطب في الشرق الاوسط - من المحور الصيني بقيادة إيران وبين المحور الصيني بقيادة السعودية، وبين العامل السلفي - الجهادي، بقيادة الدولة الإسلامية يشكل معاملاً ثالثاً. وميدان الحركة الاساس اليوم هو في سوريا، على المفاوضات، أو أنهم كانوا على صلة بالموضوع، لذلك فهم يفهمون في مجال السلاح النووي الإيراني والتجربة الأمريكية المتراكمة في أعقاب فشل منع التسلح النووي لكوريا الشمالية. وقد حددها عدداً من المطالب التي إذا لم يحققها الاتفاق فلا يمكن اعتباره جيداً حتى

مأثرات 30/6/2015

## تقنيات

**تقرير: اللواء خضور ينقلب من قائد عمليات إلى تاجر اللوحة السوداء**

في الطريق الواصل بين حمص والساحل السوري حتى شمال مدينة اللاذقية ترى الفيلات الفخمة المملأة على البحر مباشرة كلها مملوكة لضباط علويين ليسوا بالضرورة من الرتب العليا، بنيت بمواد بناء مسروقة من الجيش (السوري) وبمساعدة عسكريين قضا خدمتهم الإزامية في بناء هذه الفيلات بل أن الضباط كانوا يعيرون بعضهم بعضاً المجندين ذوي المهينة العالية. وعندما التحقت بالخدمة الإزامية - وكانت على الحدود السورية اللبنانية قرب بلدة المصنع / جديدة يابوس - رايت بأم عيني كيف يسرق قوت العسكريين المجندين من قبل الضباط العاملين (الظوعين) وهي سرقات ليست بالضرورة كبيرة فقد تكون قليلة جداً كشوا بل طابا أو طبق بيض مثلاً تصوروا إلى أي درك نداعة ضباط الجيش الأسود، أما المساك المجندين فكانوا يتضورون جوعاً خصوصاً أن أغلبهم من طبقات فقيرة لأن الأتقاء يخدمون الجندية في بيوتهم. بربكم هكذا جيش سيجارب إسرائيل؟ جيش عقيدته السرقة وقوانينه الإنزال والمهانة، جيش كل هم ضبطه السرقة والتكسب باي طريقة واسألو إخواننا اللبنانيين عن ملاحم السرقات والتهرب التي أمتهنها الضباط السوريون عندما كان الجيش (السوري) الياصل (يرابط) على الأرض اللبنانية، لقد سرقوا حتى طوب المباني وصنابير المياه من منازل اللبنانيين.

خلدون سليمان

**رأي «القدس العربي»: فضائح ويكيليكس بين التجسس والتسلول**

### اتصالات مكشوفة

إذا كانت فرنسا بما تملكه من تكنولوجيا حديثة وأجهزة أمنية متخصصة في مكافحة التجسس قد فشلت في تأمين اتصالات ثلاثة رؤساء جمهورية، فكيف الحال بالنسبة إلى الدول العربية والاتصالات زعمائها أمام هذا «الخليف الأمريكي» ؟ لهذا اعتقد أن أمريكا تعرف ماذا يجري في الدول العربية أكثر مما يعرف حكام هذه الدول.

محسن

**مقال لينا أبو بكر: زواج عرفي بين نجمة داود وحرارة اليهود**

### غيب من فيض

يبدو أن مخرج الفيلم تتناسى فرم الجنود المصريين تحت جنازير الدبابات بعد وضعهم في صفوف، وتناسى كذلك وبعتراف موشى ديان في مذكراته بقتلهم بمدافع الطائرات بعد أسرهم ودفنهم أحياء وتتناسى كيف كان اليهود الطيبون يفتعلون المشاكل لتجهير اليهود إلى فلسطين من كل أصقاع الأرض وتتناسى كيف اغتصب هؤلاء الطيبون أراضي وممتلكات الفلسطينيين وهم الجيران الطيبون وتتناسى قيام هؤلاء الرحماء بإغراق مصر بالمخدرات والبذور الفاسدة لضرب الإنتاج الزراعي المصري وتتناسى مجازر صبرا وشاتيلا ودير ياسين ومدرسة بحر البقر وغيرها الكثير الذي لا يعد ولا يحصى. على كل حال الدراما المصرية ضعيفة بطبيعة الحال ويبدو أن المال اليهودي في الإعلام المصري والإنتاج التلفزيوني انتقل إلى موجة جديدة بعد تحقيق نتائج الموجة الأولى وما نراه نغيم من فيض.

غريب سالم

## الديمقراطية العربية الميتة!

يمكن أن تصل إلى إقامة مثل تلك الأنظمة بصورة هادئة ودية، وبسبب وجود تلك القوى الطفيلية الثلاث التي سبقت الإشارة إليها، والتي تستمتعت وتتوحد وتمارس أفطع صور القمع كما أثبتت التجارب للدفاع عن وجودها وأمتيازاتها.

في ضوء ما تقدم، فإن على الإنسان العربي أن يختار طريقة ومعسكره، فهل يختار أن يريح رأسه على هون وينيم ضميره فيسير مصفقاً في ركاب كرفالات مبهرجة مصطنعة تحاول إخفاء جفمان الديمقراطية الميتة ومحاكاة نماذج زائفة منها؟ أم ينتفض للدفاع عن حقه وحق أولاده من بعده في بعث الروح في أنظمة ديمقراطية حقيقية تضمن له ولهم الحرية والكرامة؟! الاختيار الثاني هو الأصعب والأعدى والأبغض لنا قطعاً، إذ سيكون طريقه طويلاً وشائكاً وملتبساً ومضرجاً بالدم.

فصاحبه لن يضطر وحسب إلى مجابهة تلك الفئات الطفيلية المسعورة المذكورة، بل سيجد نفسه مجبراً أيضاً على الأغلب على الاشتباك مع إخوة له انطلقوا وهم يسعون إلى رفع راية قيم الحرية والكرامة والاستقلال التي يسعى هو نفسه إلى التغيؤ بظلالها. لكنهم ضلوا الطريق وأغوتهم شياطين الإنس والجن لتبني مقولات خرقاء مشوهة للدين، أو للدفاع الأعمى عن مصالح ومخططات تدميرية مشيوية، فباتوا يتسكلون تهديداً مرعباً لمثل تلك القيم التي يقولون إنهم يناضلون من أجلها. فكم هو صعب الاختيار، وكم هو مأساوي أن يكون المرء قد ولد عربياً في هذا الزمان!

د. خالد سليمان  
أكاديمي عربي مقيم في كندا

وخبايات تستوجب في أضعف الإيمان تخييرهم في السجون إلى يوم يعثون، فسأى ديمقراطية هذه التي يمكن أن يمارسها أقوام ما تزال أيديهم ملوثة بدماء خصومهم السياسيين، مهما اختلفوا من مبررات، تستظل أبداً هشة وباطلة، لتبرير جرائمهم المتكراة؟!

مس الحل إن إزاء ذلك الواقع الذي يبدو أسود مسدود الأفق؟ وهل كتب علينا في الأمة العربية أن نحرّم للابد من التمتع بأنظمة ديمقراطية تعيد إلينا الإحساس بشيء من الإنسانية والأمن والأمل والكرامة؟ الحل في زعمي كنا قد بدأنا نضع أقدامنا على بدائته مع اشتعال ثورات الربيع العربي، التي تلاحظ بوضوح صاخر تحالف قوى الاستعمار القديم الجديد مع الأنظمة العربية التسلطية مع معظم التيارات السياسية الانتهازية من أجل إبقائها. إن النجاح في إقامة أنظمة ديمقراطية حقيقية يستلزم تحالف الشعوب العربية، التي أشعلت فتيل الثورات، وبما يتجاوز النطق القطري الضيق والمرضي، ضد تلك الفئات الطفيلية الثلاث المجتمعة: القوى الاستعمارية الغربية وريبتها الصهيونية؛ والأنظمة المتسلطة الدائرة في فلكها، والتيارات السياسية الانتهازية.

طرح مثل هذا الحل كان يمكن أن يوصف بأنه مجرد تنظير مستحيل تماماً بغوص في الطوباوية قبل أن نشهد ثورات الربيع العربي، لكن تلك الثورات أثبتت أن بإمكان الشعوب العربية السير على طريق الديمقراطية، لكن الإشكالية تكمن في أن ذلك الطريق لا يمكنه، مع الأسف الشديد، إلا أن يكون خطراً وشاقاً ومعبداً بالدم والتضحيات والمعاناة. فلقد وصلت الأمم الغربية إلى ما وصلت إليه من أنظمة ديمقراطية حرة بعد قرون مديدة من الصراعات والحاضات الدامية، ومن السذاجة وربما الخداع ترويج الاعتقاد بأن الأمة العربية

الديمقراطية الواعدة في البلدان العربية، على ندرتها، ودهسها، وحتى إذا ما تناسينا شرط وجوب تمتع البلد بالاستقلال الحقيقي حتى يكون بقدره ممارسة الديمقراطية بشكل يتجاوز الشكليات الفارغة المضمون، فإنها، أي ممارسة الديمقراطية، تستلزم توافر شرط آخر مهم، يتمثل في عدم وجود فئة حاكمة منزهة عن المساءلة تتمتع بسلطات مطلقة أو شبه مطلقة، وتحتكر أهم مصادر القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية والتشريعية، بحيث تستطيع أن تقرض إملااتها قسراً على كل التيارات التي تود المشاركة في العمل السياسي، ويحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه، لا يوجد بلد عربي واحد تقريبا لا توجد فيه مثل تلك الفئة المستبدة، التي لا يمكن أن تقبل، بصورة طوعية، بوجود أي نظام ديمقراطي حقيقي فيها. لأن وجوده يعني فناها العتمي وحسبها المؤكدة لصادر القوة التي تراها حقا أصيلاً من حقوقها التي لا مجال لمناقشتها بشأنها أو منازعتها عليها.

وحتى إذا ما تخاضنا عن ذلك الشرط، وافترضنا جدلاً أن الفئات الحاكمة المتحكمة في البلدان العربية ستقوب إلى الرشد وتقرر طائفة مختارة أن تنتازل عن مصادر القوة التي سحطت عليها وأن تعيدها للشعب، لصالح إقامة أنظمة ديمقراطية حقيقية، فإن هي القوى السياسية المؤهلة اليوم، التي تعدى منظور حتى تكون أهلاً لإقامة مثل تلك الأنظمة وتفعيل واحترام قواعدها جيداً؟! إن الديمقراطية تحتاج إلى ديمقراطيين لمارستها، والأغلبية الساحقة ممن يتشدقون بالحديث عن الديمقراطية والدعوة إليها على الساحة العربية اليوم، لا يفكرون إليها كتقافة وممارسة وحسب، بل إن الكثيرين منهم قد تورطوا هم وتياراتهم السياسية في جرائم ومذابح واغتيالات ومؤامرات

■ قد يكون من باب التجاوز وربما التعسف الحديث اليوم عن موت الديمقراطية العربية، لأنها، وببساطة شديدة، لم تكن على قيد الحياة في يوم من الأيام، فالديمقراطية هي جملة من القواعد التي تحتاج إلى شروط مناسبة تضمن تنفيذها.

وإذا ما غابت مثل تلك الشروط، فإن كل ما تم تنفيذه من قواعد أريد إقناعنا عنوة بأنها تدخل تحت مظلة مفهوم الديمقراطية، هو مجرد لغو وعيب وتزييف لذلك المفهوم وتجن عليه، فالديمقراطية ابتداءً، التي تعني في جوهرها الحرية في الاختيار السياسي وفي الوصول إلى السلطة وتبادلها بصورة سلمية تعبر عن الإرادة الحقيقية للناس وفق دستور ديمقراطي حقوقي منصف صاغه الشعب حقا، تستوجب تمتع البلد الذي يريد ممارستها بالحرية والاستقلال بشكل حقيقي.

لذلك فإن جميع التجارب «الديمقراطية» اليابسة التي مورست في هذا البلد العربي أو ذاك وهو تحت سيطرة الاحتلال البريطاني أو الفرنسي، كما في مصر مثلاً، لم تكن تحمل من الديمقراطية إلا اسمها. فالقوات المحتلة المتحكمة بمصادر القوة هي التي كانت إلى حد بعيد تصمم تلك التجارب وتعين لها حدودها ومداهما ونتائجها، بل وهويات الشخصيات والأطراف السياسية التي يمكن أن تلعب فيها دوراً مؤثراً فعلاً. أما بعد استقلال البلدان العربية من ريقة الاستعمار العسكري المباشر، فلم يختلف الأمر كثيراً، ببساطة شديدة أيضاً، لأن تلك البلدان لم تستقل أبداً بمعنى الحقيقي للاستقلال في واقع الأمر، بل ظلت تابعة حتى هذه اللحظة للهيمنة السياسية والاقتصادية للقوى الغربية العظمى، التي ما تزال تتدخل بأشكال مختلفة، تخلق من الفجاجة والعنف العسكري في عديد من الصالات، محاصرة مجرد التوجهات والبدور

## تتابع سريع من الهجمات الإرهابية



## تعقبا على تقرير أحمد المصري: مغاربة يفطرون في نهار رمضان

بيعه... اختياري لا تكون اختيارات إلا حين تكون موجودة ومتاحة على أرض الواقع، فانا مثلا اخترت الاسلام عن اقتناع ليس فقط لأنني ولدت من أبوين مسلمين بل لأنني وجدت فيه ديناً وافق وحي وبلاء مع أخلاقي وحياتي، ولن يقوى أحد بالحاده أو وجهه بعدم صومه زعزعة إيماني.

سميرة - المغرب

### فلسفة الدولة المدنية

هذه المادة في القانون الجنائي المغربي تتعارض مع المواثيق الدولية وفلسفة الدولة المدنية الحديثة وحتى مع تعاليم الإسلام الواضحة التي تؤكد على الحرية وعدم الإكراه..

موسى - براكس

### حب الشهرة

أي شخص يريد الشهرة يتخذ الهجوم على الدين الإسلامي مطية، على الدولة أن تطبق القانون بتقديم هؤلاء أمام القضاء أسوة بالدول الديمقراطية التي تحترم نفسها، في البلدان الغربية وعلى رأسها فرنسا تعاقب كل شخص تعري أمام الملا، الذي يريد الأكل في رمضان فيلغ ذلك في بيته ولن يتدخل احد في شأنه.

عبد السلام الفاسي  
فرنسا

في الهند؟

هل يجوز مثلاً أن أمسك مجسماً لصليب وأمسره في داخل أروقة الفانتيكان؟!

وقس على ذلك، استفزاز الآخرين من خلال المجاهرة بالإفطار في رمضان؛ من كان مسلماً وله رخصة افطار، أو غير مسلم، فهناك أماكن ومطاعم يرخص لها إنشاء نهار أيام الشهر الفضيل بتقديم الطعام والشراب، ولكن دون جهر من خلال تغطية واجهاتها مع بيان أنها مرخص فيها الإفطار، وهذا قمة الموازنة برائياً!

إن كان هؤلاء مسلمين، فرسولهم يقول لهم، «كل أمتي معاً في الإفطار»

وإن كانوا غير ذلك، فالأصول والقوانين والأعراف تمنعهم من استفزاز الآخرين خاصة في عقائدهم، إن كانوا أقبية، فما بالك وهم أغلبية في بلاد ينص دستورها وقوانينها أن مرجعها الرئيسي (أو ربما حتى الوحيد) هو الشريعة الإسلامية.

عندي اصداق كثر من النصارى (المسيحيين) لم يجهر احدهم بالإفطار يوماً في رمضان ليس خوفاً للبيته وإنما احتراماً لنا المسلمين، وكثيراً منهم يولم لوجة افطار ويدعو جيرانه واصداقه من المسلمين عليها فتوع من الإحترام والمساهمة في الشهر الفضيل!

د. اثير الشبخلي - العراق

### حرية الاختيار

كمسلمة أو ذن يبقى لي خيار أن أصلي أو لا، حرية أن أصوم أو لا أصوم، لا أريد أن أصوم فقط لأن الجميع حولي يفعل، أريد أن أكون في مجتمع فيه الصائمون وغير الصائمين كل أشعر فعلا أنني اخترت عن قناعة وليس نتيجة ضغط.

ما الفائدة مثلاً في أن لا أشرب الخمر فقط لأنه غير متاح أو لأنه يحظر

إما بالجنة أو النار بحسب الاعتقاد. شيء غريب حقا أن تتدخل الحكومة في أشياء لا صلة لها في الحقيقة بعمها، كيف يعقل إجبار الناس على الدخول في دين بقوة السيف أو بسلسلة الدولة؟ حتى العذر الذي تقدمه وزارة العدل وهو أن من يصوم يستفز الصائم عندما يأكل أمامه أو يشرب، حقيقة أبهذه السهولة يتزعزع إيمان شخص في دينه وربه فقط أنه يشاهد شخصاً يلتهم قطعة خبز؟ إذن نحن أمام صور فوتوغرافية ونفاق في الدين.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

### البكاء على الأطلال

الغريب في الأمر لماذا العرب هم الذين لا زالوا يقبعون في آخر الطريق في كل شيء وفي جميع المجالات الدينية والاقتصادية والثقافية... بالرغم من أنه كان من المفروض أن يكونوا المتقدمين في كل الأشياء، فهم من أتوا بالعلوم ولكن بقوا يكون على الأطلال. نتشدد بالديمقراطية ولا نعرف معناها كلمة تقال فقط حضرت في قوانيننا عدالة ومساواة، ولكن هل هناك عدالة؟ عندما نتمسك بلغة التسامح والحب ومعنى الحوار الداخلي وصدقه يوماً يمكن لنا أن نتقدم نحو أول عتبات الحضارة.

شكري بلخيري - تونس

### استفزاز مشاعر الآخرين

القضية لا تعود قضية حرية عندما تستفز مشاعر الآخرين في دينهم! هل يجوز مثلاً بداعي الحرية أن أمسك بقرة فأذبها في وسط شارع

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

## حقوق الإنسان في قاموس الإدارة الأمريكية

د. مصعب قاسم عزايوي\*



تضمّن تقرير نادر لوكالّة رويترز صدر في ٢٠ يونيو من العام الجاري، توصيفاً مكثفاً ومنقطع النظير لممارسات التعذيب في السجون الأمريكية للمتعمه ماجد خان في سجون وكالة الاستخبارات الأمريكية على الأراضي الأمريكية نفسها، وفي معتقل غوانتانامو لأكثر من عشر سنوات.

تضمّن التقرير تفاصيل مهولة، وموقفة في أرسيف المخابرات الأمريكية، ومطابقة مع إفادة المتهم لحاميه، تضمنت الإطعام المتكرر عن طريق الشرج عنوة، «بتحضير وجبة الإطعام الشرجي المولفة من المعكرونة، والحمص، والصلصة، والكسرات، والزبيب وزرقها في شرج المتهم»، حسبما ورد حرفياً في المراسلات الداخلية للمخابرات الأمريكية، على الرغم من أن التحقيقات اللاحقة تؤكد على تعاون المتهم ماجد خان الكامل وعدم وجود حاجة تقنية لما تم توصيفه من قبل محامي خان بالاعتصاب المتكرر لوكالّة، هذا عدا عن عدم وجود أي سبب طبي يبرر تلك الممارسات الخطيرة التي قد تؤدي إلى انتقاب الأمعاء الغليظة ووفاة المتهم بسبب الإطعام المتكرر عن طريق الشرج.

ويخص التقرير عذابات ماجد خلال تعرضه للتلعيق لأيام طويلة في غرف مظلمة، وتعذيبه بالإبهام بالفرق، والتجويع، والأحرمان من النوم، والترييد بالجليد لجسده العاري، وتصويره عارياً خلال جلسات التحقيق، التي «أثمرت، في ختام إحداها عن توقيعه لاعترا ف طلباً حاول سجانوه التزاعه منه ولسنوات طويلة، وهو عار، منك العقول والروح والجسد بعد تعلقه بأصفا د ليتدلى من عمود حديدي لأكثر من 24 ساعة، كما لو أنه استنشاق للطريقة التي تعارف الشعب السوري المظلوم على تسميتها بتقنية «الشنج» التي أدمنت أجهزة المخابرات السوري على استخدامها للتكئيل بالسورين لعقود طويلة.

وقبل أيام قليلة من تقرير وكالة رويترز السالف الذكر، تم الإفراج بكفالة من إحدى السجون الكندية عن الشاب الكندي من أصل مصري عمر خضر، بعد ثمان سنوات قضاهها في معتقل غوانتانامو الأمريكي، وهو الذي اعتقل خطأً لم يكمل العام السادس عشر من عمره في أفغانستان ليكون أول طفل منذ الحرب العالمية الثانية يتفحصه أطباء في محاكم عسكرية لجرائم الحرب بتهمة إلقاءه، وهو طفل في سن الثانية عشر، وهو يدافع بها عن نفسه، تلت جندياً أمريكياً خلال عملية عسكرية كان يقوم بها في القرية، التي كان يقم فيها الطفل عمر خضر عام 2002.

وتبين الواقع أن المظل عمر خضر كان جريحاً عقب اعتقال القوات الأمريكية له، ولم يكن قادراً على الجلوس منتصباً في جلسات التحقيق، لذا كان يتم التحقيق معه وفق طريقة التلعيق بالسلاسل سواء على كرسيه أو من سقف غرفة التحقيق. عقب تعذيبه طويلاً بطرائق لا تختلف في جوهرها عن الطرائق التي تم تعذيب ماجد خان بها، يضاف لها الحرمان المطول من النوم قبل جلسات التحقيق، وكما هو الحال في كل معتقلات طغاة العرب، اعترف الطفل خضر بجريمته وفق السيناريو والإخراج الذي أراده جلاؤه.

في عرف الدستور والقانون الأمريكيين، كما هو الحال في القانون الدولي والشريعة الدولية لحقوق الإنسان، يعتبر المتهم بريئاً حتى تثبت إدانته، وإن التعذيب أداة غير شرعية، وكل ما تم الحصول عليه عن طريقها هو ذلك، ولكن كل تلك الإجراءات والمسلات القانونية، وغيرها من رغاء خطاب الراء الأمريكي حول الدفاع عن حقوق الإنسان في شرق العالم وغربه، وتحطيمها لدول وحكومات منتخبة شرعياً، ونهشيمها لاستقبال شعوب وأمم بأسرها تحت يافطة الانتصار لحقوق الإنسان، هو ليس إلا ذراً للرماد في العيون، لكي لا يستطيع المراقب تلمس تفاصيل الوجه الاستعماري والقاضي في أن معاً للسياسة الأمريكية المتلبسة بثوب المخلص مقهور في الأرض من جلاذيتها، ولظلمها ومنتهكي حقوق الإنسان فيها.

وتفاصيل وحكايات مرعبة كثيرة لا تزال خافية على الجميع، قد يمثل ماجد وعمر لحتين ضئليتين في سيرورة مسلسل إرهاب الدولة المنظم، الذي قاده الولايات المتحدة في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حتى اللحظة الراهنة، الذي يبدو أنه لم يسهم إلا في تقويض السلم العالمي وتضال هاشم حقوق الإنسان والحريات عموماً على المستوى الكوني، بالتوازي مع تفريخ لا ينقطع لأولئك المقهورين الذين لم يعد سوى الانتقام لكرامتهم المهدورة منظاراً لتعاليم العدمي مع عالمه المزري، حتى لو كان ذلك بالتحول السرطاني إلى نموذج الإنسان الداعشي الأشوه.

وفي السياق نفسه يحق للمدقق أن يستكنه سر التردد المرئ، والدور المتدني للسياسة الأمريكية «النافخة عن حقوق الإنسان نادماً، في المنطفة العربية، سواءً في تعطيل تمكّن السوريين مهضي الجناح من التخلص من جلاذهم الأول بأيديهم، الذي كان قاب قوسين أو أدنى وفي غير مرة من تاريخ جلجلة الثورة السورية، وحجب كل ما يمكن للعراقيين المتكلمين من الدفاع عن حيواتهم وأرضهم وكل فظائح وفواج الاحتلال للفلسطينيين المظلومين دها بأنه دفاع مشروع عن النفس، وإطلاق يد العسكر للتعطيل على جديد باسم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان على أبناء الشعب المصري القهور.

\* كاتب سوري مقيم في لندن

## التعذيب أداة غير شرعية وكل ما تم الحصول عليه عن طريقها هو كذلك

## فعل المجتمع لمواجهة الجنون التكفيري

خارج العصر والتاريخ. هذا موضوع معقد للغاية، ولكن أن توجد إمكانية اختفاء على الأقل أربعة أقطار عربية، لتصبح كيانات طائفية أو عرقية، ومع ذلك لا توجد حتى محاولة تكوين تيار أو جبهة من القوى المدنية العربية لمواجهة، على كل المستويات وبشئى الوسائل الكثيرة الحديثة المتوفرة، لهذا السقوط السياسي والأخلاقي والأمني والاقتصادي الذي يعيشه الوطن العربي، فإن ذلك ينبغي بالفعل بقرّب عيوش الأمة، نحن لا نبالغ على الإطلاق، فالخطر هائل وشبه محقق.

إن جيوش العرب المزقمة المهزئة للفساد السياسي، وقوى الأمن المشغولة بمحاربة شباب ثورات وحرركات الربيع العربي، وإرجاع المجتمعات العربية إلى وضع السكون والاستكانة، وقوى الإسلام السياسي الخائفة المترددة والحكومات العربية المناشخة في ما بينها. جميع هؤلاء لن يدحروا قوى الجهاد التكفيري العنفي الأحق، الذي سيديرهم تحرك المجتمعات العربية نحو الوعي والفعل وقبول التحدي، عند ذلك لن تستطيع هذه الجبهة العربية أو تلك التي لا تتسع لشمسها أو متآمرة ومتجاهلة، بينما تمدّت الحرائق كل يوم ويسرح الجرمون في أرض العرب.

\* كاتب بحريني



ما عاد بخاف مثلاً، حسب قول العديد من الكتاب والمعلقين والإعلاميين الغربيين، أن بعض الاستخبارات الأجنبية تشتري السلاح لبعض الجهاديين التكفيريين من خلال جهات رسمية عربية، كما ما عاد بخاف أن بعض الجهات الدينية الاستخباراتية العربية، في بعض الدول العربية، تعرف بالإسم الكثير من أعضاء الفصائل الجهادية المتجونة الجاري غسل أدمغتهم وتدريبهم، وترعى أيضاً المتعاطفين والمناصرين من السياسيين ورجال الأعمال وغيرهم، ومع ذلك تكفي، كما تدعي، بمراقبتهم فقط.

هذا الدور العربي ما عاد بالإمكان تجاهه غموضه، إن أن يعرضه، بقصد أو من دون قصد، لا يساعد فقط في تاجيح نيران الجهاد التكفيري المتوحش المتجون، وإنما يساعد أيضاً في تدمير مجتمعات وأقطار عربية باسم مساعدة هذا الشعب العربي أو ذلك، أو رفع لواء الديمقراطية في هذا القطر العربي أو ذلك، من قبل جهات هي في الأصل غير ديمقراطية، لكنها الأعيب الانتهازية السياسية في بلاد العرب وهي تحرق الأخضر واليابس، الجانب الآخر الذي أن أوان طرحه أيضاً، يتعلق بوقوف المجتمع المدني العربي كجهة سلبية متفرجة على كل ما يجري، من دون أن تنتقل إلى مرحلة الفعل التضالي على المستوى القومي لمواجهة المرض الجهادي الذي أتهك جسد الأمة ويهدد بتهميشها

## قنص الوطنية والتدين في تونس

للوطن، ولا خيار ثالثاً يلوح في الافق لان اختصار المسافة المصطنعة بين الاثنين، أو حتى التفكير في إزالة ما يصور على أنه تناقضات واختلافات حادة وجوهرية بينهما يبدو عملاً مركباً وبالغ التعقيد، اما لماذا لا يكون الوطني متديناً والمتدين وطنياً فذلك الذي يتخطى فيه البلد منذ أكثر من سنتين عاماً، أن لم يكن هناك امام التونسيين بعد المغادرة الرسمية للاستعمار الفرنسي فرصة لاختيار هوية أو اسماء واضح ومحدد يقطع مع حالة الالتباس والغموض، وتحوّلوا بفعل السنوات ولحقوق الطويلة إلى كائنات منبئة تتحدث عن الاستقلال وحتى عما اطلق عليه بقرية «أمة تونسية»، من جانب، وتكلم بلغة المستعمر بين الوطنية والدين الذي لا يعير أي وزن أو قيمة للدين من جانب آخر. ذلك التناقض الجوهري السريالي الحاد في الشخصية التونسية هو الذي أيجج الصراع بين الوطنية والدين الذي تفلح جهود من وصفوا بالاسلاميين المعتدلين، من ساندوه على الجانب الآخر من المعطانيين المعتدلين، وتحوّلوا وفقاً بمرور الوقت، ولتلازم بالاحتم من تفسيحات واقعيات وعمليات قلق الباحث من، ومحاولات للتحشد المعاكس من جانب السلطات تحت لواء الوطنية، والنتيجة كانت أن المنازح لعودة التي روح لها بشكل مستمر وسلسل وسلسل هي فقط للوطني العادي للدين والمتدين الراض للوطنية.

وهذا ما سهّل عمليات القنص في الاتجاهين، وجعلها تستمر إلى الان. اما إلى متى سيتواصل ذلك ومتى يدرك التونسيون انهم جميعا في النهاية، وبلا استثناء ضحايا مباشرين لشره القانصة وجنونهم، فالواجح أن ذلك لن يتحقق الا متى تصرف قادتهم بفضهم ومسؤولية ويقرر من ان التناقض التي فقدهمها وقادت قبل ثلاث سنوات من الان طابطة مغمسورة لدخول قصر قرقاج في ثوب جبلة سرعان ما لغها التونسيان والتجاهل المعتاد.

\* كاتب وصحافي من تونس

## كردستان العراق... الاستقلال المؤجل

(غير سيادية) ومنصب نائب رئيس الجمهورية، لكن التمرد الكردي ما لبث أن عاد وبقوة في حقبة الثمانينيات، التي كان العراق فيها يخوض حرباً طاحنة مع إيران، ما أضعف قدرات حكومة بغداد في السيطرة على كردستان، حتى تم قمع المنطقة في عام 1988 بأسياب سجنات ضمن جرائم الحرب التي ارتكبتها النظام السابق، مثل حملات الانفصال سيئة الصيت، على القرى الكردية واستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين الكرد في مدينة حلبجة، إلى إرضاع كردستان الألاف من الكر الكرز، ما أدى إلى إخضاع كردستان لسنتين، لكن ما لبث التمرد أن عاد بعد عام 1991.

إن المعطيات الجيوبوليسية للمنطقة كلها تؤشر إلى عدم تحريك اقليمي ودولي باستقلال كردستان، فتركيا وايران ماتزالان متخوفتان من وجود دولة كردية مجاورة لاقليم كردية في دولتيهما وما يفتشه ذلك من تحريض أو تحفيز لكرد ايران وتركيا للتحرك للاستقلال أو الانضمام إلى الدولة الوليدة، كما أن القوى الكبرى وبشكل خاص الولايات المتحدة الداعم الاكبر ويشكل خاص الولايات المتحدة الداعم الاكبر وبشكل صرح وتوضيح في اللقاء الاخير الذي تم بين الرئيس سمود بارزاني والرئيس الامريكى براك اوباما ونائبه بايدن، بأن الولايات المتحدة تفتقد وبقوة مع الكر في حزمهم ضد «داعش» التي هدت أربيل عاصمة الاقليم، ولكن وفي الوقت نفسه فان الولايات المتحدة تدعم عراقاً فيدرالياً موحداً قائماً على احترام كل مكوناته، فما لبث رئيس اقليم كردستان أن قال من واشنطن، في حدث رعاه مركز مجلس الأطلسي والمعهد الأمريكي للسلا، «من المؤكد أن كردستان المستقلة المقبلة»، وتابع «لها عملية متواصلة، لن تتوقف ولن تتراجع»، وأضاف أن وحدة العراق «اختيارية وليست إجبارية ولهذا، فالشيء المهم هو بذل محاولات من الجميع في العراق لتحقيق تلك القناعة بأنه سيكون اتحاداً اختيارياً وليس اتحاداً قسرياً»، مشيراً إلى أن أي تغيير في بنية العراق يجب أن يتم سلمياً.

الاحداث الاخيرة المتقطلة في هجوم «داعش» وتمدها في اراض واسعة في العراق، مثل حدثا مهما في تغير معادلة القضية الكردية، فقد سيطر الجيش الكردستاني (البيشمركة) على المناطق المتنازع عليها في سهل نينوى ومحافظة ديالى، والاهم من ذلك السيطرة على محافظة كركوك الغنية بالنفط، ففي حال استقلال كردستان

\* كاتب عراقي

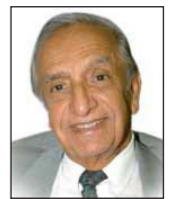
تلك الثقافة الفقهية المليئة بالأحاديث النبوية الموضوعية، ويفهم بعض شيوخ و علماء الفقه الخاطئ لروح الإسلام ومقاصده الكبرى. اليوم تسلط الأضواء على الكثير من مصادر ذلك الفقه لتحليله ونقده ومحاولة تصحيحه وتجاوزه، في شكل محاولات جادة يقوم بها باحثون وكتاب موضوعيون صادقون في غيرتهم على دينهم الحقيقي، التي تشوه كل ما فيه من سمو وروحانية وكرامة إنسانية، جماعات تريد قلبه إلى دين بدائي بربري لا يت با صلة لدين الخلق والقسسط والرحمة والتسامح، الذي أوحى إلى نبي الإسلام (صلى الله على وسلم).

إلى هنا والصورة واضحة وتحليلاً وأسباباً وأيادي خفية تشعل نيران الفتن والصراعات. لكن هناك جوانب لا يد من طرح الأسئلة بشأنها بكل صراحة، ومن دون أي جمالة. هذه الجوانب تتعلق بالأدوار الخفية التي تلعبها بعض الأنظمة السياسية العربية، وبعض ثروة البرول العربية، وبعض جهات الاستخبارات العربية، وذلك أنه من غير المقبول أن تنجح بعض دوائر الحكم والاستخبارات الأجنبية والصهيونية ذلك النجاح المبهر في إحداث كل الأرض العربية في نيران الجحيم، الذي يعيشه الأمة العربية، من دون أن تحصل على مباركة أو مساندة أو تنسيق من قبل بعض الجهات الرسمية والاستخبارية العربية.

د. علي محمد فخرو\*

لننعم النظر في موضوع الجهاد التكفيري البربري بكل أشكاله وتلاويته؛ أولاً هناك دلائل من خلال مئات المقالات التي ظهرت في كبريات الصحف الغربية، ومئات المقابلات التلفزيونية على الميهر في استقبال عشرات الألوف من الأعضاء المتواضعات الاجتماعية، بأن بعض المخابرات الغربية والمخابرات الصهيونية لعبت أدواراً أساسية في تجيش وتنظيم وتدريب وتسليح وتمويل، شتى أنواع الفصائل ودويلات الخلافة الإسلامية، في طول وعرض بلاد العرب.

ما عاد هذا حديثاً يتداول بين جهات محدودة، لقد أصبح حديث الجميع، بينما لا تكتفي جهات الاستخبارات المنهية. ثانياً، ما كان لدوائر الاستخبارات تلك، وبموافقة ضمنية من قبل حكوماتها، أن تنتج بهذا الشكل المبهر في استقبال عشرات الألوف من الأعضاء الفاعلين، ومئات الألوف، إن لم يكن الملايين من المتعاطفين، لولا البيئة الثقافية الدينية الإسلامية المتخلقة التي بنتها ورعتها الاختلافات المذهبية العنصرية، والصراعات الطائفية عبر القرون. وقد استطاعت بعض الأنظمة السياسية وبعض الأحزاب السياسية الإسلامية وعدد كبير من رجال الفقه المتزمتين الجبلية، وأعداء متنامية من وسائل الإعلام الصرية والسوعية ومناهج دراسية مزورة للتاريخ والفقه، استطاعوا جميعاً رعاية ونشر



## تحرك المجتمعات العربية نحو الوعي والفعل وقبول التحدي سيدحر قوى الجهاد التكفيري العنفي الأحق

نزار بولحية\*

ما يجب عن ذهن الزائرة الشابة، وهي تدخل للمرة الأولى قصر قرقاج، إن هناك قاعدة في البروتوكول تفرض على الزوار أن يدلو ساعة المغادرة بتصريح مقتضب للصحافة.

الزائرة كانت طالبة لم تتخط العقد الثاني من عمرها بعد، وجاءت قبل ثلاثة أعوام من الآن لمقابلة الدكتور الروزقي، بعد أن قرر منحها وساماً رفيعاً، وخصص لها موكب استقبال رسمي للاشادة ببطلانها. ولقد وقت امام الكاميرات في المكان ذاته الذي يقف فيه العادة كبار الشخصيات من رجال السياسة التونسيين والراجلين، ومعطفها الاسود البسيط، الموشح بوسام الجمهورية أخضر اللون، وقدمت نفسها باقتضاب شديد في جملة أو جملتين، قبل أن تقول بيشيء من الخجل والارتباك بانها «تصرفت في حادثة العلم بتلقائية، وأنها «تسأل أن تظل دائماً على تلقائيتها تلك، لذلك فهي لم تجهز كلمة خاصة لتقرأها على مسامع الصحافيين»، واختتمت في الأخير حديثها القصير بالإشارة إلى أن استقبالها في القصر شرف لها وان «العلم من التونسيين بها هو احتفاء براهية بلدهم قبل كل شيء».

زائرة القصر وصفتها صحفية «الصريح» المحلية بانها «طالبة مستقلة لا تحمل أي لون سياسي، وليس لها نشاط نقابي أو سياسي داخل الجامعة»، وأضافت أيضاً بانها، متسلقت بسور الكلية بسبب غيرتها على رمز سيادة الوطن وليس بسبب انتماها لأي تشكيل سياسي». أما القصة التي حولتها من مجرد طالبة عادية إلى بطلة قومية في تونس، فيلخصها مقطع فيديو تم تداوله على نطاق واسع في اوتل ايماريس من ذلك العام، ويظهر شاباً تسلق سوراً في مدخل كلية الآداب ليضع على أعلى السارية علماً اسود اللون به كلمة التوحيد، بدلا من العلم التونسي الثبث هناك، وهو سلط مجموعة من العلم الطلابي ترقب المشهد من بعيد وأنها تتابع شريطاً سينمائياً من أفلام الثورة، أو الاكشن، إلى أن تحركت فتاة لتتسلق السور بدورها وتحاول منع الشاب من اتمام مهمته، الامر الذي دفعه لظرحها جانباً وسط صراخ الحاضرين وصيحاتهم، ثم قيام بعض الشباب في وقت متاخر



صادق الطائي\*

هل يعتبر حلم استقلال كردستان العراق حلماً مشروعا؟ بالتأكيد نعم، هل يعتبر هذا الحلم قابلاً للتحقق اليوم؟ هذا ما سنحاول تسليط الضوء على لمناقشة الشاكلة في هذا المقال.

فالاقليم يشهد حالة استقلال غير معلنة منذ حرب الخليج عام 1991، بعد أن فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها على بغداد منقلبة آمنة في كردستان العراق، ومنعت بناء عليه، حكومة بغداد من مهاجمتها، هنا نجد الإشارة إلى أن الصراع بين الحزبين الكيريين في كردستان (الحزب الكردستاني الديمقراطي بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني) والذي في قتال عنيف بينهما، لفرض السيطرة والنفوذ على الاقليم، ما دفع بارزاني للاستقاء بحكومة بغداد، التي شنت غزواً سريعاً خافطاً للاقليم عام 1996 وطردت ميليشيا طالباني إلى إيران، ولسمت المنطقة ليليشيا بارزاني، ثم انسحب الجيش العراقي من الاقليم، لتعود بغداد وحجزة حالة من الاستقرار اللق بين نفوذ طالباني في السليمانية ونفوذ بارزاني في دهوك وأربيل بشرط فرضتها الولايات المتحدة على مقاتلين، وإلا فإنها لن تستمر بدعم الكرد وستتركهم لفمة سائفة لحكومة بغداد.

ولربحوع للتاريخ الحديث لاقليم كردستان يمكننا أن نعرف أن (الأمة الكردية) لم تكن أمة موحدة، أو ذات وجود ملموس في ظل الدولة العثمانية حتى بدايات القرن العشرين، بل كان هناك عدد من الإمارات شبه الاقطاعية تتحكم بها اسر قائمة على النفوذ الديني المختلط بالنفوذ القبلي، تفرص سيطرتها على مئات القرى من الفلاحين غير العشرانيين مقابل حمايتهم من هجمات القبائل الأخرى، وربما كانت إمارة الجاف في سهل شروزور من العلامات البارزة في هذا الامر، وكذلك الإمارة البايانية في السليمانية التي اتسكت، بالإضافة إلى نفوذها القبلي، على دفع السلطة العثمانية لها، حيث منحت امراءها لقب الباشوية وسلطة اقرب إلى الحكم الذاتي، في إطار ولاية الموصل التي كانت تحت إمرة الاسرة الجليلية، وما عقد مشهد منطقة كردستان هو وقوعها على خط صراع قومي بين القوميات الثلاث المحيطة بها (العرب والفرس والترك) وما شهدته من صراع القوى الثلاث في هذه المنطقة، كما أن الزعامات الكردية التقليدية كانت عادة ما تتحول إلى مقائل بالوكالة لهذا الطرف أو ذاك،

## تحصين تونس

محمد كريشان\*



■ لا تونس ولا غيرها، من دول هي أقوى منها كثيراً أو قليلاً، بقادر على القضاء الكامل والنهائي على الإرهاب. بل لأحد جادا بقادر أن يزعم ذلك، وإن تهور وإدعاء فلن يصدقه أحد وستسبفه الأحداث. الظاهرة معقدة للغاية ولا يمكن ردها بطمئنان إلى سبب واحد دون غيره، هي تصعد وتنزل لعوامل عديدة، تنتعش من كل ما هو غير صحي وثقافات في الغالب على أخطاء سياسيين وشبوهات مجتمع ورياح قادمة من الشرق والغرب.

وكان لا تستطيع تونس فعله الآن بعد جريمة سوسة الأخيرة، وكان يفترض الحقيقة أنها تكون فعلته قبل ذلك، أن تشرع بهمة في تحصين نفسها سرعاً على أمل الحد من مخاطر تعرضها لضربة أخرى قد تكون أسوأ طائلاً من الخط البياني للعلاجات الإرهابية يشي بذلك. أما التغلب على الإرهاب أو استئصاله بالكامل فمعرفة متعددة الأوجه ليس من السهل الانتصار فيها وليست كل خطوطها في يد تونس على أية حال. شروط التحصين العاجلة، وليس شروط القضاء على الإرهاب، تتمثل حالياً في النقاط الضاغطة التالية:

– مسارعة السلطة إلى تقديم رؤية متكاملة إلى التونسيين تشرح لهم فيها بكل صراحة أين إن تسير البلاد، وما الذي يمكن القيام به للوصول إلى أهداف طموحة محددة وتلافي مطبات تزداد ثنوتاتها باستمرار، هذا الأمر للأسف تبدو حواره ضعيفة حالياً لأن «جثبة» الرئاسة تبدو ضعيفة على الباطن قائد السبسي فيما تبدو «جثبة» رئاسة الحكومة واسعة جداً على الحبيب السيد. الأول طموحاته أكبر من أن تستجيب لها صلاحيات الرئيس المحدودة، والثاني تواضع حضوره، وربما إمكاناته، يحولان دون تحمله أعباء هذا المنصب بكل ما يتحمله من صلاحيات كبيرة. وإذا أضفنا إلى هذه المراقبة الحضور الباهت لدى أغلب الفريق الحكومي فإن المسألة تصبح أعقد.

– ضرورة أن يقدم «الاتحاد العام التونسي للشغل»، نقابة العمال العريقة على خطوة تاريخية بتجميد أو تأجيل سلسلة الإضرابات التي لا تنتهي. المطالب مشروعة على الأغلب ولكن ظروف البلد، بل ومستقبله برمته، لم يعد يملك أن ترف تحمل ما يبدو ابتزازاً لدولة ضعيفة لم تعد قادرة على الرفض أو المواجهة. المسألة لم تعد من «الأشطر» في افتكك زبادة دينار إضافي من الدولة إلى راتبه بل في الموازنة بين من له راتب، مهما كان محدوداً، وبين آلاف العاطلين والمهشرين والجوعى كذلك.

– المسارعة القصوى إلى تنفيذ مشاريع كبرى في المناطق المحرومة لعقود، في الوسط والشمال الغربيين والجنوب وكذلك في أحياء الفرق حول العاصمة، لإعطاء بارقة أمل، مهما بدت محدودة في البداية، في أن الأحوال يمكن أن تتغير وأن شباب هذه المناطق يمكن أن ينظروا إلى المستقبل نظرة غير تلك التي تدفعهم إلى مساكن أظفها قوارب الموت نحو أوروبا أو جماعات الموت باسم الله.

– بناء تصور مدروس وعادل لكل علاقات تونس الخارجية وخاصة مع الجارتين الغربية والشرقية، الجزائر وليبيا، مع مراعاة أن أي استمرار للمعارك العسكرية في ليبيا في ظل انقسام سياسي ومناطقى حاد لا يمكن إلا أن يعكس سلباً على البلاد بحيث يتوجب التخطيط لكيفية الحد من تداعياته السلبية. كل ذلك، مع ضرورة الحرص على إخراج الحديث عن علاقات تونس الخارجية من أي تنطع جاهل أو غير بريء لدى أوساط إعلامية وسياسية تجد متعة في التشهير أو الشيطنة لهذا البلد أو ذاك بما لا يخدم مصلحة البلد على كل حال.

– الإقدام على إصلاح المنظومة الأمنية كاملة وتجنبيها المزايدات بين الأطراف السياسية وتلك الأصوات المرددة، عن حسن نية أو عن عكسها، بان تونس ما كان ليحدث فيها ما حدث لو بقيت محكومة بنفس القضية المسابقة سنوات بن علي.

– وضع حد نهائي لخطاب الكراهية والتحريض على العنف في بعض المساجد لدى بعض الجمعيات والأحزاب بعيداً عن أي تعسف وبسلاح القانون دون غيره. إن خطاباً كهذا يوجه إلى أي شاب مهزول يفتقر إلى أي مرجعية في حياته أو قدوة يمكن أن يحوله مع أجواء التهيش والفرق والحقرة، والانسداد آفاق المستقبل إلى عنصر جاهز لأي مهمة قتال في الخارج أو قتل في الداخل.

– «انفتاحاً» حقيقية في الأوساط الفكرية والسياسية والإعلامية تتوجه إلى المواطنين أولاً وأخيراً حتى يصبح إيجابياً في تعامله مع شؤون بلده بعيداً عن التذمر الدائم التي يستعذب إلقاء المسؤولية على غيره، دون أن يرى عضاضة في تقصيره في القيام بالحد الأدنى من واجباته وأولها العمل.

إذا شرعت البلاد في هذه المهام، وأكثرها إلحاحاً على الأقل، تكون قد وضعت اللبنة الأولى للتحصين أم استمرار اعتماد نفس الأساليب السابقة ولن يجعلها سوى أقل ممانعة في مواجهة المستقبل الذي قد يكون أقسى وأمر... لا سمح الله.

القُدس العربي  
بومبي - سياسية - مستقلة  
تأسست عام 1989  
الناشر:  
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والأعلام

Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أوكيو بي هاف، 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط \* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 009626 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

وما لبث بعض الإعلاميين أن تلقفوا هذه الدعوات الثأرية فطالب أحدهم بإعدام «مرسي و999 إرهابياً».

حجم الجريمة الكبير كان يفترض برأس السلطة التنفيذية المصرية أن يقرأ المشهد بعين العقل والحكمة والتبصر فيأذا كان هو الذي يستعجل أحكام الإعدام والمؤبد ويحرض ضد القوانين ويستنكر بطء العدالة والمحاكم، فما الذي يتوقع من وزير عدل وإعلاميه ورجال أمنه وجنوده؟ في خطابه استخدم السيسي مفردات القانون والعدالة ليدعو للتخلص من «مرسي»، وهي دعوة لرفع سيف الانتقام مما سيهبل التراب على مصداقية القضاء والدولة المصريتين.

حين تحرك مشاعر الغضب والانتقام والرغبة في الثأر ويقال ما قيل على المنابر وعلى رؤوس الأشهاد دون اعتبار لقيم شرعية أو قانونية أو إنسانية فهذا يعني أن هناك خلافاً كبيراً مستفحلاً ومخيفاً وأن المقلب على مصر خطير.

## حين يطلب السيسي تسريع أحكام الإعدام

في أحكامه وتوجيهه سياسياً نحو خصومه المفضلين (جماعة «الإخوان المسلمين»)، وهو بذلك يتهم سجناء موجودين وراء القضبان تحت رحمته بتنفيذ عمليات إرهابية وهو أمر لا يستقيم قانوناً أو شرعاً أو منطقاً.

وكما يضيق هذا المنطق بطء العدالة فهو يضيق أيضاً بمقتضيات التثبت من الحقيقة مما يكشف تهلهله ويؤس مآلاته.

وإذا كان خطاب الرئيس المصري كذلك فلا غرابة أن يخرج وزير «العدل» أحمد الزند ليطلب القضاء بالثأر لدم بركات قاتلاً؛ وإثراً للشهيد الصائم بالقانون. القانون الذي لا يأخذ خمس سنوات، وهو أمر صادف الكلية لمعاني القضاء والقانون والعدالة بل يشكل فضيحة مهينة بكل المعايير.

الظاهر فيها مع حجم الأهداف التي سعت إليها العملية، وأولها هو توقيتهما مع الذكرى الثانية لتظاهرات 30 يونيو/حزيران 2013، التي مهدت لاستلام السيسي للسلطة، بحيث أنها صيغت هذه الذكرى بلون الدم ومشاعر الغضب ومشاهد التهجير والخراب، وثانيها هو استهداف التحالف القائم بين النظام السياسي ومؤسسات النيابة والقضاء المصريين، واعتبارها جسماً واحداً.

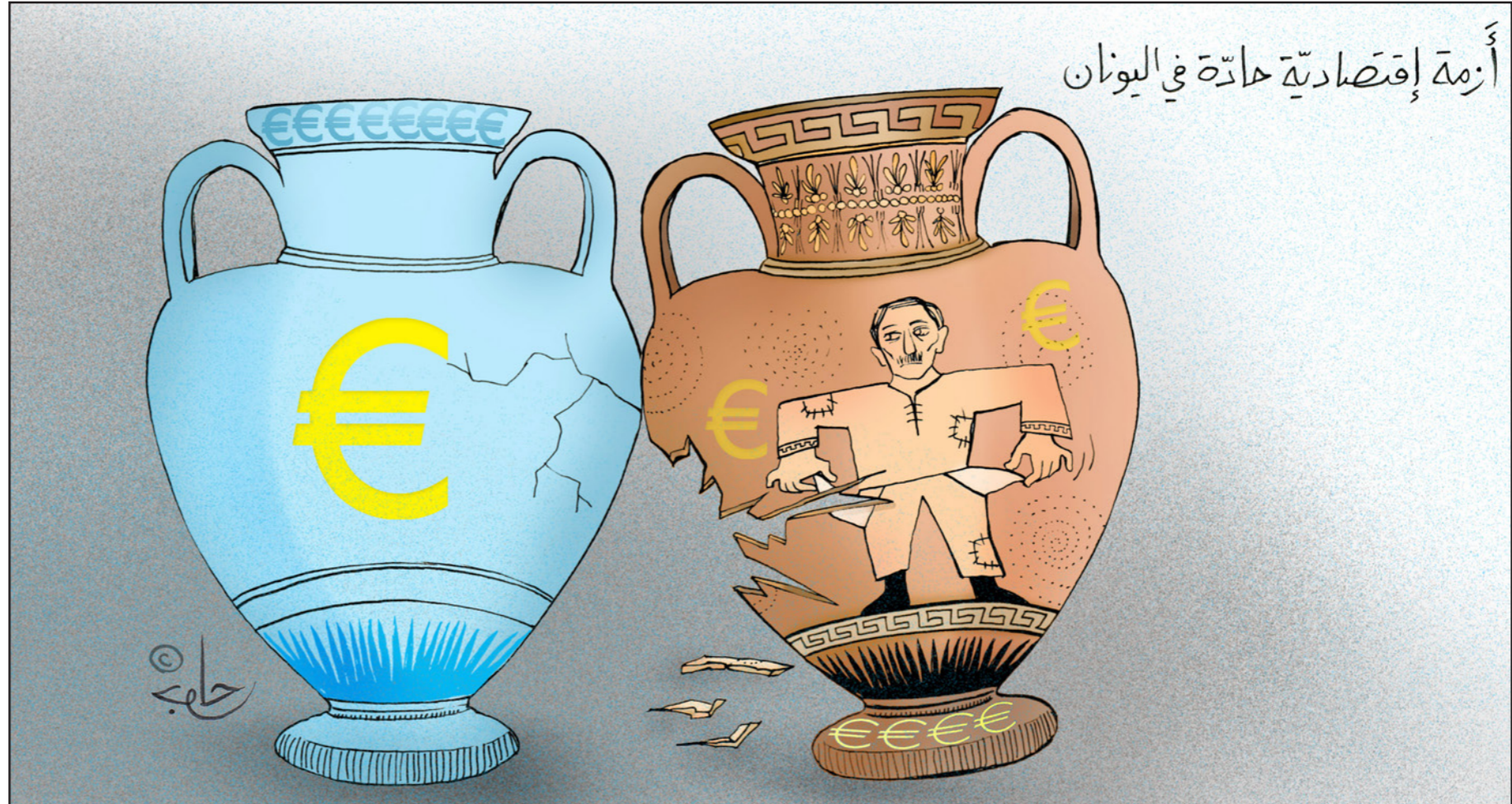
الرسالة التي تحملها لغة خطاب وإشارات السيسي تحيل بكافة تفاصيلها إلى أن الغضب والرغبة في الانتقام يتصدران المشهد المصري ويتميز الخطاب بلغة قمعية تعتبر القوانين صيغت للعدالة وتستسهل إعادة صياغتها لتتناسب مع متطلبات الرغبة العاجلة في الانتقام.

الإشكالية الأخرى في هذا الخطاب هي التسرع

■ في رد فعل على العملية الإرهابية التي أدت لاغتيال النائب العام المصري هشام بركات طالب الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس بتشديد العقوبات وتنفيذ أحكام الإعدام والمؤبد بشكل أسرع.

ربط الرئيس المصري بين اغتيال هشام بركات وبين بطء المحاكم المصرية وذلك، حسب تعبيره، لأن يدها «مغلولة بالقوانين»، ولكي يضمن أن هذه القوانين لن تغل يد المحاكم فإن الرئيس سيعمل على تعديلها بحيث تنفذ العدالة «بأسرع وقت ممكن» موضحاً: «لن تأخذ خمس أو عشر سنوات لنحاكم الناس التي تقتلنا»، وفي إشارة إلى نوع الأحكام التي يتوقع السيسي من المحاكم إصدارها بعد تعديل القوانين: «تصدر (أي المحاكم) حكماً بالإعدام سيقتد حكم الإعدام. ستصدر حكماً بالمؤبد سيقتد حكم المؤبد. القانون! القانون!»

تعتبر هذه التصريحات الرئاسية رد فعل واضحاً على اغتيال أرفع شخصية سياسية مصرية منذ عقود، ويتناسب الغضب الشديد



## أزمة اقتصادية حادة في اليونان

## السعودية بين هموم ويكيليكس وتوسع الإرهاب



د. سعيد الشهابي\*

المشكوفة قائمة إن سياساتها تنسج بالشفافية وأن ما احتوته الوثائق لا يكشف جوانب ان الوثائق التي كشفت حتى الآن ليست الا جزءاً صغيراً مما لدى مجموعة ويكيليكس التي تؤكد انها ستكشف الباقي تباعاً، ثانياً: ان هناك الكثير من الجوانب التي لا يمكن ان يكون الكشف عنها مفيداً للسياسة السعودية، لأن ذلك يضغط على الأطراف الأخرى المستفيدة من الدعم السعودي.

ثالثاً: انه ليس مستبعداً ان تكون الوثائق القادمة ذات علاقة بإصلاحيات دبلوماسية وسياسية أخرى لا ترغب السعودية بكشفها، خصوصاً اذا تعلقت بعلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى. رابعاً: ان كشف الوثائق أثبت حدود نفوذ الدولة الخليجية الكبرى، وعجز المال النفطي عن تجاوز الحدود الطبيعية للقوة الذاتية لأي بلد، مهما كان كبيراً.

ومن الصعب إصدار حكم نهائي على مدى تأثير ذلك الكشف على السياسة السعودية التي تتعرض هذه الأيام لانتقاد حتى في العواصم الخليجية. فالتفجير الذي استهدف مسجد الامام الصادق بالكويت الأسبوع الماضي قام به سعودى سافر من بلده قبل يوم من التفجير، عن طريق البحرين.

وبإضافة لما حدث في تونس من قتل أكثر من 30 سائحاً بريطانيا على ايدي مسلح تونسي هاجم احد الفنادق السياحية بمدينة سوسة، فان هذه الحوادث أصبحت تفرص على الرياض إعادة تقييم لكافة سياساتها الخارجية والأقليمية. والسؤال هنا: هل تستطيع القيادة الحالية تغيير دفة تلك السياسات التي وسعت دوائر النقد للحقيقة الكبرى بمجلس التعاون الخليجي؟ الأمر المؤكد ان وثائق ويكيليكس ليست سوى واحد من الهموم الكبيرة التي تستدعي اهتماماً خاصاً من نظام ووقف التساهل... والتصوير أجهزة المخابرات في العديد من بلدان المغرب وتحديداً في مصر والخليج مشغولة بتصوير المعارضين وصالات جولات الناقدتين وأصحاب الراي وسجلات الشركات أكثر بكثير من انشغالها بالجهود الحقيقية الفعلية لمطاردة الإرهاب...تلك بكل الأحوال قصة أخرى.

\* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

في الأنظمة العالمية وتجاهلهم كل مايكروفونات الحكام العرب المضلة وهم دوماً «مهموشون» بلا أمل بسبب ثنائية الاستياد والفساد التي تعيش من أين المنطقة العربية.

يحصل ذلك فيما تزيد أعداد الأوراق التي تقدم للحاكم العربي على أي أنها وصفات مبرمجة وهادفة ومدفوعة الثمن بعنوان إستراتيجي لواجهة التطرف واحتمالات الإرهاب ووقف التجول على الملايين من الدولارات خلف الستارة هنا وهناك باسم التصدي للإرهاب.

يحصل ذلك فيما الأجهزة الأمنية العربية منتشخة في سفاسف الأمور وترقب النشاط السياسي والمعارضين والإعلاميين والنقش ورغم أن الطبيعة الأخيرة هي التي تتصدى فعلاً لداعش الداخل القائم بيننا وليس طبقة رجال الدول ورموز الأنظمة والموظفين.

اعتقد شخصياً بأن الرقابة صارمة في البلدان العربية على كل صاحب رأي ومنتقد وبمضيعة بل بروح إيجابية «يا جماعة لا تحاربوا الإرهاب والنظر إلا عبر العدالة ووقف التساهل...» والتصوير أجهزة المخابرات في العديد من بلدان المغرب وتحديداً في مصر والخليج مشغولة بتصوير المعارضين وصالات جولات الناقدتين وأصحاب الراي وسجلات الشركات أكثر بكثير من انشغالها بالجهود الحقيقية الفعلية لمطاردة الإرهاب...تلك بكل الأحوال قصة أخرى.

\* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

السياسية ودور الدبلوماسيين في التأثير على تلك القرارات من خلال توصياتهم وطرح رواهم.

ثانياً: انها تكشف حجم الدعم السعودي للأفراد والمجموعات، وتلقي شتياً من الضوء ليس على أليات تنفيذ القرارات والهبات المالية بل على الاعتبارات التي يضعها المسؤولون الكبار في حساباتهم حين يقررون الموافقة على انفاق الاموال على الأفراد والمؤسسات.

ثالثاً: انها تكشف بعض حيايات الدبلوماسية السعودية، وعلاقة الاطراف بالركن- وتأثير اللوائح الشخصية على القرارات العامة، ومدى تدخل الاعتبارات الشخصية بالمصالح العليا لنظام الحكم.

رابعاً: انها تكشف بعضاً من العلاقات الخفية بين الحكم السعودي والجهات الأخرى، سواء كانت شركات العلاقات العامة في الغرب، ام المنظمات والهيئات الاسلامية، او السياسة السعودية تجاه الدول المنافسة لها في النفوذ خصوصاً ايران.

خامساً: انها تسلم الضوء ايضا على حجم الانفاق المالي لضمان النفوذ السياسي والعسكري والديني للحكم السعودي كما تكشف جهود الاجهزة المركزية في رصد ما يدخل البلاد من مواد ممنوعة كالمخدر والخنزير وكيف يستغل الدبلوماسيون موقعهم ومصانئهم الدبلوماسية لتفريها الى داخل المملكة.

سادساً: ان بعضها يكشف حماس الرياض للتصدي لثورات الربيع العربي وكسر هيبة القوى المستفيدة منه والسعي لافشال بعض نتائج تلك الثورات. فمثلاً تكشف بعض الوثائق المعنونة «سري للغاية»، ان احد المسؤولين المصريين كان يتوقع موافقة الإخوان المسلمين على اطلاق سراح حسني مبارك في مقابل عشرة ملايين دولار تحت ذريعة «ان الشعب المصري لن يستفيد من سجنه». ولكن مذكرة أخرى كتبت بخط اليد تقول ان دفع «غرامة» لمبارك «ليست فكرة صائبة». فحتى لو دفع المبلغ المذكور فلن يستطيع الإخوان المسلمون اطلاق سراح مبارك... وليس هناك بدائل متاحة للرئيس سوى دخول السجن» سياسياً: ان الوثائق كشفت العديد من الأشخاص والمؤسسات المستعدة لاتخاذ مواقف داعمة للسياسات السعودية في سبيل الحصول على المال.

السعودية سبعت للتقليل من شأن ما جاء في الوثائق

الدولة تمرد بعض الافراد المتنفذين وهروبهم لاطراف اخرى مناوئة. ومن ذلك ما فعله احد موظفي الاجهزة الاستخبارات الامريكية. ففي شهر حزيران/يونيو 2013 سرّب ادوارد سنودن، الذي كان يعمل بوكالة المخابرات المركزية الامريكية، مواد مصنفة على انها سرية للغاية من وكالة الأمن القومي، منها برنامج «بريسم» إلى صحفيي الغارديان والواشنطن بوست.

وفي 21 حزيران/يونيو 2013 وجه القضاء الأمريكي رسماً له تهمة التجسس وسرقة ممتلكات حكومية ونقل معلومات تتعلق بالدفاع الوطني بدون إذن، ونقل المتعد معلومات مخابرات سرية لشخص غير مسموح له بالاطلاع عليها.

وبعدما لجأ إلى روسيا. هذا الكشف دفع اجهزة الاستخبارات البريطانية لإعادة التمويع ونقل عملاتها من مناطق عملهم نظراً لما يحدث فيهم من خطر بعد الكشف عن وثائقهم وتفاصيل انشطتهم. مع ذلك لا يبدو ان أي رسمياً له تهمة التجسس وسرقة ممتلكات حكومية ونقل معلومات تتعلق بالدفاع الوطني بدون إذن، ونقل المتعد معلومات مخابرات سرية لشخص غير مسموح له بالاطلاع عليها.

وبعدما لجأ إلى روسيا. هذا الكشف دفع اجهزة الاستخبارات البريطانية لإعادة التمويع ونقل عملاتها من مناطق عملهم نظراً لما يحدث فيهم من خطر بعد الكشف عن وثائقهم وتفاصيل انشطتهم. مع ذلك لا يبدو ان أي رسمياً له تهمة التجسس وسرقة ممتلكات حكومية ونقل معلومات تتعلق بالدفاع الوطني بدون إذن، ونقل المتعد معلومات مخابرات سرية لشخص غير مسموح له بالاطلاع عليها.

وبعدما لجأ إلى روسيا. هذا الكشف دفع اجهزة الاستخبارات البريطانية لإعادة التمويع ونقل عملاتها من مناطق عملهم نظراً لما يحدث فيهم من خطر بعد الكشف عن وثائقهم وتفاصيل انشطتهم. مع ذلك لا يبدو ان أي رسمياً له تهمة التجسس وسرقة ممتلكات حكومية ونقل معلومات تتعلق بالدفاع الوطني بدون إذن، ونقل المتعد معلومات مخابرات سرية لشخص غير مسموح له بالاطلاع عليها.

وبعدما لجأ إلى روسيا. هذا الكشف دفع اجهزة الاستخبارات البريطانية لإعادة التمويع ونقل عملاتها من مناطق عملهم نظراً لما يحدث فيهم من خطر بعد الكشف عن وثائقهم وتفاصيل انشطتهم. مع ذلك لا يبدو ان أي رسمياً له تهمة التجسس وسرقة ممتلكات حكومية ونقل معلومات تتعلق بالدفاع الوطني بدون إذن، ونقل المتعد معلومات مخابرات سرية لشخص غير مسموح له بالاطلاع عليها.

وبعدما لجأ إلى روسيا. هذا الكشف دفع اجهزة الاستخبارات البريطانية لإعادة التمويع ونقل عملاتها من مناطق عملهم نظراً لما يحدث فيهم من خطر بعد الكشف عن وثائقهم وتفاصيل انشطتهم. مع ذلك لا يبدو ان أي رسمياً له تهمة التجسس وسرقة ممتلكات حكومية ونقل معلومات تتعلق بالدفاع الوطني بدون إذن، ونقل المتعد معلومات مخابرات سرية لشخص غير مسموح له بالاطلاع عليها.

د. سعيد الشهابي\*

■ فاجأ إعلان الكشف عن عشرات الآلاف من الوثائق السعودية الكثيرة، وهرع الباحثون بدوافعهم المتعددة للبحث فيها وتجيير ما يناسبهم منها لدعم موقفهم. والسؤال هنا: هل سيؤثر ما فعلته مجموعة ويكيليكس على الوضع السياسي للحكم السعودي؟ فحتى الآن لا يبدو ان ما تم الكشف عنه يضيف جديداً ما هو معروف بشكل عام عن طبيعة الحكم أو سياساته أو علاقته. اما النظام نفسه فليس متوقفاً ان يصاب بزلازل سياسي مدمر. هذه الوثائق قد تكشف بعض أنماط التعامل بين الحكم السعودي والدول الغربية، ولكن على الأرجح انها لن تصيب الحكم السعودي في مقتل.

هذا لا يعني عدم أهمية تلك الوثائق. ربما الجانب المهم منها تضرر بعض الأشخاص الذين يتصرفون في السر غير ما يظنون، وبالنتيجة قد تحدث لهم تبعات هم غنى عنها. كما ان كشف الوثائق المتضمنة أسراراً يعتبر انتهاكاً لخصوصية الدولة، لأن الاسرار من بين اسباب القوة لديها.

ثمة جوانب ذات أهمية تتصل بما اعتبره البعض «طوفاناً» اصاب العلاقات العامة السعودية. فالصراع السياسي والفكرية والدينية توسعت دائرتها لتشمل الصولات والحوالات الالكترونية بين الدول خصوصاً على مستوى اجهزة استخباراتها.

ولهذا الجانب صوابيق عديدة، منها اختراق الاسرار الخفية في 2011 لاجهزة الالكترونية المرتبطة بالمشروع النووي 9+6- الإيراني (ستسكن نت) وما ادت اليه من تعطيل بعض عملها وما أحدثته من حرج للجهات التكنولوجية في طهران. ومنها الاختراق الاسرائيلي لاجهزة الاتصالات المخصصة بالمفاوضات بين ايران ومجموعة 5+1، ومنها ايضا ما أعلن مؤخرا عن قيام الاستخبارات الامريكية بالتجسس على الحلفاء الأوروبيين وما صاحب ذلك من احتجاج فرنسي على ذلك وسعي للرئيس اوباما لطمأنة نظيره الفرنسي بعدم تكرار ذلك مستقبلاً. وعلل الحدث الاكبر هو كشف ويكيليكس قبل بضعة اعوام عن الوثائق الامريكية، وذلك تستطيع السعودية الاحتجاج بمقولة أن امريكا نفسها اصيبت باشكالة نفسها من قبل.

يضاف للاختراقات الأمنية التي تقلق اوضاع

## بسام البدارين\*

■ المفارقة بتقديري الشخصي أصبحت واضحة تماماً ويبدو التباس أو ميرور لممارسة العطف المصري والتكرار. المواطن العربي انه لا يستطيع فتح فمه إلا عند طبيب الأسنان سيبقي فمه في حالة الإغلاق عندما يتعلق الأمر بالتفاعل سلباً أو ايجابياً مع الظواهر الاجتماعية المتشعبة والنعيفة وتحديداً في تلك اللحظات العصبية التي تواجهها الدول والأنظمة والحكومات وهي تتأثر هوانس السياسات بها أو حتى يقاها وأجهزتها ومؤسساتها عندما يعنثش الإرهاب بمخلفات اشتكاله واصفاه و يظهر فجأة ليثير القلاقل في المجتمعات الصامتة.

لسأذا يتسائل المواطن العربي مع التشدد الديني والطائفي؟ لسأذا يتفهمه في بعض الأحيان يبرره حتى أمام نفسه؟.. هذه حصريا الأسئلة الحساسة رغم وضعا البدني لأي محاولة لتبرير أو تمرير الإرهاب والعنف الطائفي أو التشدد الذي يطال كل المساحة العائنية في عالمنا العربي باسم الراي الأخر.

ولم أقرأ في مديسة النظام الحنين للديمقراطية الرسمية وتحاول الاعتراف بدور الحكومات والأنظمة الرسمية وتصرفات الرموز والنخب وممارسات الاجهزة الأمنية وقوة الفساد في إنتاج الإرهاب.

لم أقرأ بعد ولو اعترافاً رسمياً واحداً بشأن وجود إسرائيل على عمق الجرح الشائك كان ولا زال الموجد الأكبر لاحتلالات ومشاريح الإرهاب أو بأن غياب العدالة الاجتماعية والتشريعات الحامية للمنظمة والحقوق المدنية والانتخابات غير الزودة قد يكون من بين اسباب تسرب الخيار الديني المتشدد عند المواطن العربي.

## هواء طلق



رحلة الوجة الفلسطيني (8 والأخيرة)  
تحت سماء رام الله

واسيني الأعرج

كما قوس قزح، تتلون رام الله بسحر أشواقها. كان الجو مشمساً في الصباح، بسرعة تغير الجو، كما الحياة، ورفعت الرياح الأترية وأوراق الورود الميتة في حديقة محمود درويش. كنت سعيداً للالتقاء مع جمهور المتحف مرة أخرى بعد غياب دام سنتين وبعض الساعات. كنت ما يزال متقللاً بصور الخليل الأخيرة التي أكدت لي مرة أخرى أن ما نراه غير ما نسمع به. مدينة أصيلة وتكاد تضاهي القدس في عراقتها وأصالتها الدينية، تسرق أمام الضمير العالمي المتشغل بهمومه الاقتصادية والخوف من انسحاب اليونان، أكثر من اشتغاله بالدم الفلسطيني الذي يراق يومياً، وبعدم لها كل سمات العالمية الحديثة، تنهب حيطانها وأنفاقها وكنائسها وتُمرق مساجدها مثل جامع الخليل الذي بحسب الأهواء، لا بحسب احترام كل الديانات، وتقطع أوصال حاراتها ومدنها في صمت، له طعم رائحة الحراق والخيبات، لتواجه قدرها القاسي بعزلة كلية عن المركز الفلسطيني. مثلها مثل بقية المدن والبلدات الفلسطينية الأخرى التي تتمدد بينها المستوطنات القاسية، للخلطة التي تتسع وتكبر وتآكل من فلسطين الكثير أرضاً وحدوية وحلماً. إسرائيل بحكومتها المتطرفة الحالية لا تريد السلام، بل تحاربه وعلى الفلسطينيين ابتداء طرق جديدة للمقاومة، تضمن الحق والسلام في الآن نفسه. تترك إسرائيل سلفاً في سياسة الأمر الواقع هي منفذها الوحيد نحو مستقبل لا شيء يضمنه حالياً من جهتها إلا النار والنهب والتقتيل، وتسريع الضخى في وضع دولي مناسب، يسيطر عليه القطب الأحادي الأمريكي التحالف عضوياً مع الحركة الصهيونية، وانتهيار عربي على المستويات كافة، يساعدها بامتياز على فرض الترتيبات التي تشاؤها إسرائيل.

لكنني كنت أيضاً ممتشاً بما لمست من إرادة فلسطينية خلافة بانشدادها إلى أرضها وحبها لها والالتصاق بها. ولم تبرح عيني صورة الشباب المقدسي الذين سبقونا ليلاً إلى نزل رام الله وظلوا ينتظرون مدة طويلة، فقط ليقولوا حيهم وأنشغالهم وأحلامهم، الرياح التي كنت ستساح ساحة البروة أعطني إحساساً غريباً بالحزن شعمته يصعد من شوارع رام الله ومن عيون سكانها من الأصدقاء أو الناس العابرين. عند باب قاعة المحاضرات التي كنت أستعد لعبور عتبة، أو قفني للحظة صديق مقدسي كاتب، منحتني بعض كتبه التي أعزت بها، قال: أنا هنا من أجل.

من أجلك فقط، بيني وبين المتحف خلافاً. لا أدري من أين جاءتني بديهي في الإجابة عن انشغاله، بالكثير من الحب: مجرد سؤال، قبل أن أدخل، هل في الثقافة الفلسطينية وضعها متسع لهذه الفترة؟ أنا في فلسطين فقط، فلسطين التي اخترقها كل الألوان وتضمن زوها. لا أعرف فلسطين محقة، في المطلق، وأخرى مخطئة. أدركت بسرعة أن الخلافات السياسية التي كنت قد تابعت بعضها من باريس والجزائر تجسدت أمامي في حركات بسيطة تقراً بسهولة، لكنني لم أكن أعرف أنها كانت بذلك العمق عند المتقنين ذوي الأفق الأكثر اتساعاً. لست أدري إذا كان يحق للفلسطينيين حق الرضا، في ظل وضع دولي خانق لكل شيء اسمه فلسطين، وسلطة في مهب الريح، لم تستعطفها ظروف الاحتلال القاسية للوحدة والعمل والاستقرار، وتصبح القوة الوحيدة المعبرة عن المصالح الفلسطينية الحيوية كما كانت دائماً منظمة التحرير.

قلت في أعماقي: على الأقل بعض الثقافة يمكنها أن تجمع الغرواق في حضرة درويش. لهذا كانت سعادتني كبيرة برؤية جمهور متصل بيني وبينه سنتان وبعض الساعات من الغياب والكثير من الحب الموهل. كان اللقاء منقولاً على المباشر على قناة فلسطين مباشر، وهو عبارة عن مناقشة بيني وبين الغالية الدكتورة ززان إبراهيم، أستاذة النقد في جامعة البترا، وعُمان التي أدارت الحوار حول سيرة المنتهى، بحرفية كبيرة، بسرعة امتلات قاعة الخليل، في متحف درويش، بروادها وضيوها العيون لدرجة أن أسمع حفيف جناحيها عندما يصمت الجمهور نهائياً يسترق السمع لضيوهه، أو حتى لدخله المنشغل بهموم الثقافة والدنيا، وجوه كثيرة من أصدقاء أعزاء، كانوا يشكلون جزءاً مهماً من الصفوف الأولى؛ الروائيان يحيى يخلف، ليانة بدر، والشاعر أحمد دحبور أو الولد الفلسطيني الذي ترك العمر والتعب الكثير من شروحه عليه، لكنه أخفق في أن يحو طفولته وطيبته السخية وملاحم وجهه الزكية التي عرفتها قبل أكثر من ثلاثين سنة في دمشق الشام. فقد كان أول من نظم لي أمسية ورائحة لتقديم عملي الأول، الصادر وقتها بوزارة الثقافة السورية؛ وقائع من أوجاع رجل غامر صوب البحر، في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، الذي كان دحبور يشرف فيه أسبوعياً على نشاطاته المتنوعة. التقيت به هذه المرة من سبق إصرار فقط لأول ل شكارا على تلك الأمسية التي قادتني اليوم نحو هذه الأرض الزكية. كنت كمن يلتقي مع زمن هرب ويبدأ يتخفي بسرعة خلفاً وراءه غيمة داكنة من الخوف. قلت لهذا في العشاء في بيت الغالي الروائي الكبير يحيى يخلف الذي استضافنا بكرمه المعهود لتقاسم طعام عائلته الكريمة.

كنت سعيداً لأن تواجدني وحده في فلسطين كان بالنسبة لي حظاً أحسد عليه محلياً وعربياً للأسف، لا نذهب إلى فلسطين وقت ما نشاء، في ظل احتلال لا يسهل العبور، بل يعمل على التغيير بقصد مسبق، في الحدود والمعابر، بالانتظار الغني في أغلب الأوقات، والأسئلة المكررة والمملة، والنظرات التي تحمل في أعماقها ألف سؤال كل إجاباته معلقة على زمن مقل لا أحد يعرف ملامحه. لكنها عقلياً الاحتلال، غطرتستها وبقينها في شيء شديد الهشاشة.

لا تطالب ممن شرفت أرضه وانتبهك عرضه أن يكون طيباً وكبير القلب. هذه اليوتوبيا انتهت للأسف بسبب التعنت الإسرائيلي. لقد رأيت شبيهاً لهذا في جزائر الخمسينيات وبدايات الستينيات، عندما كنت أخرج من بيتنا للذهاب إلى المدرسة، فأرى الدبابات والسيارات العسكرية التي تملأ الطريق والتوقيف هنا وهناك للرجال والنساء والتفتيش الهستيري. جوهر الاحتلال وأحد كيفما كانت أشكاله وتجلياته. كانت الأمسية في المتحف رائعة أحسستني بأن الانشغالات العربية وأحدة مهما كانت برجة المناسبة، وبلغ النقاش أقاصيه حول الرواية، النيمات، لغة الكتابة، فلسطين، الثورات العربية، وظيفة الكتابة في زمن القهر... ما أعطاني أملاً أقوى في الزمن القليل الذي نشئ به بكل ما نملك من حب وقوة، هو عندما بدأت توقيع سيرة المنتهى / عشتها كما اشتغنتي، في طبعها الفلسطينية.

## «أيس كريم» في روما

التف السياح في العاصمة الإيطالية روما حول نافورة «باراكاتشيا» لنقاومة حرارة الطقس الشديدة مع «الأيس كريم»



## أحوال الناس

● أعلنت نقابة الفنانين التشكيليين في مصر أسماء المترشحين لمنصب النقيب وعضوية مجلس الإدارة في الانتخابات المقرر إجراؤها في 25 من الشهر المقبل. ويتنافس على مقعد النقيب الذي يشغله حالياً الدكتور حمدي أبو المعاطي رئيس قطاع الفنون التشكيلية، كل من الدكتور أشرف رضا، رئيس مؤسسة أراك للفنون والثقافة، والفنانين طارق الكومي، طه القرني والسيد عبده سليم وعبده الفاتح البديري.

● تحتفل الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة برئاسة محمد عبدالحافظ، بذكرى 30 يونيو / حزيران فيقيم قصر السينما احتفالاً بعنوان «30 يونيو في عيون المصريين» يتضمن عرض فيلم تسجيلي وتكريم بعض رموز الثورة ومنهم الشعراء سعد عبد الرحمن، وزين العابدين فؤاد، بالإضافة لاسم

## حظر التدخين يشعل أعمال شغب في سجن استرالي

■ سيدني -رويترز: ذكرت تقارير إعلامية إن مئات السجناء في واحد من أشد السجون تأميناً في ملبورن عاصمة ولاية فيكتوريا الأسترالية أثاروا الشغب الثلاثاء احتجاجاً على حظر التدخين بالمنشأة وتم إجلاء العاملين بالسجن حين خرج الاحتجاج عن نطاق السيطرة، وأظهرت لقطات تلفزيونية من السجن في ريفين هول إحدى ضواحي ملبورن السجناء وجوههم ملتفة ويحملون العصي والدخان بدلاً المكان. وقالت هيئة الإذاعة الأسترالية إن نحو 300 سجين شاركوا في الشغب. وقالت متحدثة باسم الشرطة في ولاية فيكتوريا لرويترز «الشرطة تتعامل حالياً مع الاضطرابات». وأضافت «تم إجلاء العاملين كإجراء احترازي، لا يزال السجناء داخل الفناء وهناك عدد من وحدات الشرطة حالياً في الموقع من بينها وحدة جوية». وكان من المقرر أن يبدأ حظر التدخين - الذي فرض في السجون بأحاء الولاية - في ريفين هول الثلاثاء.

الكاتبة الراحلة فتحة العسسال والدة الشهيد سالم مديح والفنانين سامح الصريطي وعزة بليغ ويشارك الفنان كرم مراد بققرة غنائية.

● أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، الترجمة العربية للعمل الكلاسيكي «الإنيادة» لمؤلفه بوبليوس فورجيليوس مارو، وترجمه محمود علي الفول.

● تواصل أسرة مسلسل «حالة عشق» بطولة في عز الدين، التصوير في ديكور الحارة في استوديو مصر، وإجمالي الأيام المتبقية من التصوير 7 أيام فقط. والمسلسل تشارك في بطولته بوسي وروجينا وسامح الصريطي وأشرف زكي وهالة فاخر وأحمد صيام، من تأليف محمد صلاح العزب.

## موجة حر شديد تضرب غرب أوروبا

الحرارة إلى 37 درجة مئوية في روما و40 في جزيرة سردينيا، ولقيت ساعات عمل الموظفين في القطاع العام في منطقة والونيا البلجيكية نقادياً لتقليلهم وسط للموظفين بعدم ارتداء ربطات العنق أو البدلات إذا أمكن. وكانت السلطات في بروكسل تستعد لإلغاء كافة الأحداث العامة والرياضية الرئيسية إذا بقيت درجات الحرارة مرتفعة ووصل مستوى التلوث إلى درجات خطيرة، وهو إجراء اتخذ بعد موجة الحر في 2003 لكنه لم يطبق حتى الآن. أما في إسبانيا فقد وصلت درجات الحرارة إلى 44 درجة مئوية الاثنين ما حمل المرصد الوطني للاحوال الجوية على رفع مستوى الإنذار إلى درجة لمنطقة قرطبة ما يعني أن الطقس يطرح «تهديدا كبيرا» على الصحة العامة.

الحديد من شدة الحرارة طلبت شبكة السكك الحديدية البريطانية من سائقي القطارات القيادة ببطء. كما وجهت الجمعيات التي تعنى بحقوق الحيوان دعوة وطنية «حذرت فيها الأفراد من العواقب الوخيمة لتارك كلاب في السيارات تحت الشمس الحارقة». وقالت الجمعية الملكية لحماية الحيوان انها تلقت 96 اتصالاً هاتفياً في نهاية الأسبوع الماضي بعد تعرض حيوانات لضربات شمس. وتسببت موجة حر في 2003 بوفاة 20 ألف شخص عبر أوروبا. ومن هولندا إلى إيطاليا، حذرت الحكومات من المخاطر على المسنين والأطفال والأشخاص المصابين بأمراض خطيرة. وتوجه البابا السائح بندكتوس السادس عشر (88 عاماً) إلى اللال في كاتسل غاندولفو جنوب روما هرباً «من الحر الشديد» بعد أن وصلت درجات

معلومات صحافية عن احتمال تعلقها إذا ارتفعت درجات الحرارة كثيراً. وفي فرنسا حيث يتوقع أن تبلغ درجات الحرارة 40 درجة مئوية دعت الحكومة إلى تشغيل مكيفات الهواء في الأماكن العامة ليحمي فيها الأشخاص من الحر. وفي مزار السيدة العذراء في لورد (جنوب غرب) الذي يزوره ملايين الأشخاص خصوصاً من المرضى الذين يملون الشفاء، ألغت السلطات الزياح اليومي في الهواء الطلق واستعاضت عنه بمراسم تحت الأرض. وأعلنت بريطانيا إنذاراً بسبب الحرارة المرتفعة من الدرجة الثانية وأرعبت السلطات عن تلقيها، خصوصاً لأوضاع المسلمين الصائمين خلال شهر رمضان. وخشية من تمدد السكك

■ باريس - أ ف ب: تشهد عدة دول أوروبية موجة حر قوية قد تستمر أيام تنشذر بصعوبات على لاعبي كرة المضرب خلال دورة ويمبلدون التي بدأت الاثنين والعاثين خلال شهر رمضان وزوار المواقع الدينية في لورد في فرنسا. ومن البرتغال وصولاً إلى بريطانيا ومرورا بإسبانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وكذلك شمال إيطاليا، من غير المرتقب أن تتدني الحرارة دون 30 درجة مئوية وفي غالب الأحيان تصل إلى أربعين. وكلفت السلطات الصحية التوجيهات للسكان خصوصاً المسنين والأطفال لتجنب الخروج من منازلهم أو التوجه إلى أماكن مبردة خلال موجة الحر الأولى لهذا الصيف. ومع درجات حرارة تصل إلى 35 درجة مئوية في لندن، ستكون دورة ويمبلدون لكثرة المضرب صعبة جدا على اللاعبين والمفرجين على حد سواء حيث انطلقت الاثنين ويتوقع أن تكون الأشد حرارة. وأفادت



## أطباء ألمان: المرأة لها دور رئيسي في الحفاظ على صحة الرجل

■ هانوفر (ألمانيا) - د ب آ: لا يهتم الرجال بأجسامهم بالقدر الكافي مثل النساء، فهم أكثر عزوفاً عن مواجهة المشكلات الصحية حيث يحتسون الشراب أكثر ويخونون أكثر وفي المقابل قليلاً ما يذهبون للطبيب. ويقول تيودور كلوتس وهو اختصاصي مسالك بولية إن «الرجال ينظرون إلى أجسامهم كما لو كانت أداة، فلا يذهبون للطبيب إلا إذا كانت هناك مشكلة ما أو عندما يشعرون حقاً بالألم». وهذا الرأي مدعوم بدراسة أجرتها الحكومة الاتحادية. ويرى كلوتس خمسة عوامل لها دور مهم في الوقاية من الأمراض، أولها شراكة مستقرة تعقبها تمارين منتظمة ونظام غذائي متنوع وروتين منظم ثم رعاية طبية وقائية للوصول إلى نظام حياة صحي.

تعد العلاقة المستقرة مهمة للغاية لأن الرجال يركزون بشدة بدءاً من عمر الأربعين على حياتهم الاجتماعية والشراكة الفاعلة التي يعيشون في إطارها.

ويقول كلوتس إن «النساء يمكنهن تدبير أمورهن وحدهن بشكل جيد، ولكن الأمر يحدث اختلافاً كبيراً للرجال الذين يكونون في علاقة». وأضاف: «ثم يبدأ الرجال في الاعتناء بشكل أفضل بنظامهم الغذائي ويلقون بالا للحاجة إلى القيام بتمارين منتظمة». ولها السبب فإن علاقة مستقرة وسعيدة مهمة للغاية خاصة في العمر المتقدم.

وبحسب دراسة أجرتها مؤسسة روبرت كوخ في برلين، يعيش الرجال الذين يكونون في علاقة في المتوسط لعاشين أكثر من العزاب. ويقول اختصاصي الطب النفسي توماس التجلد إن «النساء عادة ما يضغطن بدور مدير الشؤون الصحية»، وينتهين إلى موعد الطبيب المقل أو التطعيم ضد نزلات البرد. وفي الإطار العائلي يجب أن تفكر الأسرة في أنشطة عطلات نهاية الأسبوع مثل القيام بالتميزه سبيرا على الأقدام أو رحلات قيادة الدراجات أو مباراة في رياضة تنس الريشة حتى تستمتع العائلة بأكملها، حسبما قالت مونجا كوستر من وكالة التوعية الصحية الاتحادية الألمانية «والجيد فيها أن المرء يشعر بأنه أفضل حالا كما أنه يبذل مجهوداً من أجل صحته». وتنطوي التمارين الرياضية على أهمية من أجل الوقاية من الأمراض وتحسين المشكلات الصحية القائمة.

ويقول كلوتس إن «الرجل بحاجة إلى هدف ليتغير»، فأعرب شريكة الحياة عن تطهها لحياة سعيدة وصحية طويلة معه أمر مهم للرجل. ويعتقد كلوتس أن «هذا يمكن أن يوفر الدافع الكافي للرجل للاعتناء بنفسه بشكل أكبر والذهاب للطبيب من أجل الرعاية الوقائية».

## «وحش» بحري صغير عاش على كوكب الأرض قبل 500 مليون عام

■ واشنطن -رويترز: منذ أكثر من 500 مليون عام عاش كائن غريب صغير لديه صفوف من الترسوات الحادة وأقدام أمامية ناعمة مثل الريش للإلتقاط الطعام من مياه بحار هي فيما يعرف الآن بالصين.

وأعلن علماء عن اكتشاف حفرة محفوظة بشكل جيد في إقليم يونان الصيني لواحد من أغرب الحيوانات التي عاشت على ظهر البسيطة.

عاش هذا الكائن واسمه العلمي (كولينسيوسوم سيليووسم) في العصر الكمبري وهي حقبة محورية في تاريخ الحياة على الأرض شهدت ظهور غالبية المجموعات الأساسية في عالم الحيوان والعديد من التركيبات الجسمية العجيبة التي ظهرت ثم اندثرت. وقال خابيير أورتيجا أرنانديت الباحث في أشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة في جامعة كامبريدج، الذي ينشر بحثه في دورية بروسيدينجزز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينسيز «كولينسيوسوم، هو بالقطع حيوان غريب الشكل وإذا التقي به واحد منا في هذه الأيام خلال رحلة غطس سيكون الأمر صامداً».

## التعليم الثانوي في أفريقيا يجد من إصابة المراهقين بالإيدز

■ بوسطن - الأناضول: توصلت دراسة أمريكية حديثة، إلى أن أنخراط الفتيات والشباب في التعليم، وخاصة في المرحلة الثانوية، يقلل من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة «الإيدز» خاصة في البلدان الأفريقية الموبوءة بالمرض. وأوضح الباحثون في جامعتي بوسطن وهارفارد في أمريكا، في دراستهم التي نشرت في «مجلة لانست» الطبية، أن التركيز على التعليم الثانوي، خاصة في البلدان منخفضة الدخل، يمكن أن يكون استراتيجية فعالة من حيث التكلفة، لمنع عدوى فيروس الإيدز. وقال كبير معدي الدراسة البروفيسور يعقوب بور من جامعة بوسطن: «نتائجنا تشير إلى أنه ينبغي النظر إلى التعليم، مع غيره من التدخلات الطبية والوقائية، باعتباره استراتيجية متعددة الجوانب للوقاية من الإيدز». وأضاف أن «هذه هي أول دراسة تقدم أدلة سببية، بأن التعليم الثانوي، أحد أهم العوامل للوقاية من عدوى الإيدز».

## لصوص يسرقون اللحم من مطعم ويتركون المال

■ بيليفيلد (ألمانيا) - د ب آ: في واقعة فريدة من نوعها، اقتحم مجهولون مطعماً في بلدة غرب ألمانيا فسرقتوا الحوماً من الطعام وتركوها أموالاً في ماكينة تسجيل المدفوعات. وقالت الشرطة الثلاثاء إنه يبدو أن اللصوص كانوا يخططون من وراء سرقتهم لحفل شواء حيث أخذوا من ثلاثة المطاعم الواقع في بلدة لوندشفايد في ولاية شمال الراين وستفاليا شرائح لحوم مختلفة الأشكال (ستيك وفيليه وقطع) بقيمة بلغت 1000 يورو.